الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال

جامعة مستغانم
شعبة علوم الإعلام و الاتصال
كلية العلوم الاجتماعية

إستخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية
طلبة الاعلام والاتصال نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص
وسائل الإعلام و المجتمع

من إعداد الطالب:
قورين جيلالي

تحت إشراف الأستاذ:
* الدكتور بوعمامة

الموسم الجامعي: 2017/2016

كلمة الشكر

﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكّم ﴾

أتوجه أولا و قبل كل شيء إلى المولى عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ثم نتوجه بشكرنا الجزيل إلى أستاذنا الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث الدكتور العربي بوعمامة ا لذي لم يبخل علينا لا بوقته ولا بأفكاره ولا بتوجيهاته السديدة لإثراء هذه الدراسة . و لا ننسى الأستاذ المساعد مساهل محمد دون أن ننسى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيد

قورين جيلالي

الاهداء

مهما صعبت علينا الحياة نعلم دوما أن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها ، فله الحمد والشكر على كل ما منحنا من قوة الإيمان و شدة الصبر و رصع تاج جهدنا بماسات النجاح .

فليست كل مرادفات النجاح تعني الوصول إلى القمة لكننا بفضله جل و علا دوما في قمة الرضا عن ما ننجزه في سبيل العلم والمعرفة .

أهدي ثمرة نجاحي هذا إلى سندي وقرة عيني إلى من مشى بدربي دوما جنبا إلى جنب في مشواري وحمل عني انكساراتي وساند هفواتي ليشجعني كلما تعثرت و يرفع معنوياتي إلى أبي رحمة الله عليه .

إلى أمي التي لطالما كانت بهجة أيامي ومصدر كل نور في حياتي ومرشدتي كلما ضاعت بي مسارات أفكاري .

إلى إخوتي أعمدة بيتي و مصابيح إلهامي *جمال *مصطفى *حنيفة*عزالدين *عبد الرحمان*عمر *بن ذهيبة *وإلى زوجات أخي و زوج أختي و كل أبناء الأخ من كبيرهم إلى صغيرهم *نور الهدى *اسمهان * محمد رياض*ريو*ياسمين*ريناد و محمد اسلام *وائل عماد*و روضة *ريتاج سلسبيل*محمد ابراهيم *إلى كل أصدقائي الذين ساعدوني في هذا المشروع العلمي خاصة زميلة الدراسة* حربة فاطمة و الزين سمية اللتان مهما قلت فلن أوفيهما حقهما

وأخيرا إلى كل من حملهم قلبي ولم يحملهم قلمي .....

قورين جيلالي

الفهرس :

تشكرات

إهداء

خطة الدراسة

فهرس الجداول

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....2-29

أولا:مشكلة الدراسة.....2

1-1- مشكلة الدراسة.....2

1-2- فرضيات الدراسة..... 4

ثانيا: أسباب الدراسة وأهميتها و أهدافها.....4-6

2-1- أسباب الدراسة.....4

2- 2- أهمية الدراسة : 5

2- 3- أهداف الدراسة: 6

ثالثا: تحديد مصطلحات الدراسة:.....11-12

4- 1-المجال الجغرافي:.....11

4- 2- المجال البشري: 12

4- 3- المجال الزمني: 12

خامسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.....13-14

5-1- منهج الدراسة : 13

5-2- أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها: 14

سادسا:مجتمع وعينة البحث 17

6-1- مجتمع البحث.....17

سابعا: الدراسات السابقة 20

ثامنا : صعوبات البحث 29

الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية

أولا: نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية. 31-44

1-1- مفهوم الصحافة الإلكترونية.....31

1-2- نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم.....33

1-3- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي 44

1-4 - نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....44

ثانيا: مزايا و خدمات الصحافة الإلكترونية.....53

2-1- أنواع الصحف الإلكترونية.....53

2-2 مزايا الصحافة الإلكترونية 55

2-3- خدمات الصحافة الإلكترونية 60

الفصل الثالث: استخدامات طلبة الإعلام للصحافة الإلكترونية.....65

أولا: نشأة و تطور نظرية الاستخدامات و الإشباعات.....65

1 – 1- مدخل إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات.....67

1 -2- البدايات الأولى لبحوث الاستخدامات و الإشباعات.....70

1 – 3- تطور بحوث الاستخدامات و الإشباعات.....73

ثانيا: فروض و أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات.....80

2- 1- فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات.....80

2- 2- أهداف الاستخدامات و الإشباعات.....81

2-3المطلب الثالث: عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات.....82

ثالثا: استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية:.....89-94

3-1- استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية الجزائرية.....89

3-2- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العربية.....93

3-3- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العالمية.....94

الفصل الرابع: تحليل البيانات الخاصة باستخدامات و إشباعات الصحافة الإلكترونية

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية لدى أفراد العينة.....97

المحور الثالث: دوافع واسباب استخدام الطلبة الاعلام للصحافة الالكترونية.....121

المطلب الثاني: إشباعات الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس.....128

المطلب الثالث : إشباعات الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي.....129

المحور الرابع: العلاقة بين الطلبة بالصحافة الالكترونية

المبحث الأول : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية...131

المطلب الأول : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية 132

المطلب الثاني : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية العربية 136

المطلب الثالث :علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الأجنبية 140

المبحث الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالخدمات التفاعلية والمميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: الخدمات التفاعلية التي يفضل الطلبة استخدامها في الصحافة الإلكترونية.....145

المطلب الثاني : المميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة 147

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين عدد طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة عبد الحميد بن باديس خروبة مستغانم	19
2	يبين تقسيم الطلبة حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي	
3	يبين توزيع العينة حسب السن	
4	يبين منذ متى يتصفح الطلبة الصحف الإلكترونية	97
5	يبين عدد مرات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية في الأسبوع	98
6	يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية	98
7	يبين أوقات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية	99
8	يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية	100
9	يبين مصادر تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية	101
10	يبين اللغة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية	102
11	يبين الطريقة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية	103
12	يبين منذ متى يتصفح الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	104
13	يبين عدد مرات تصفح الطلبة الإلكترونية للصحافة الإلكترونية في الأسبوع حسب متغير الجنس	105
14	يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	106
15	يبين أوقات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	107
16	يبين الأماكن التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	108
17	يبين مصادر تعرف الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	109
18	يبين اللغة التي يتصفح بها الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	110
19	يبين الطريقة التي يتصفح بها الطلبة للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس	111
20	يبين منذ متى يتصفح الطلبة للصحف الإلكترونية في الأسبوع حسب متغير المستوى التعليمي	112
21	يبين عدد مرات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية في الأسبوع حسب متغير المستوى التعليمي	113

22	يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	114
23	يبين الأوقات التي يتصفح فيها الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	115
24	يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	116
25	يبين مصادر تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	117
26	يبين اللغة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	118
27	يبين الطريقة التي يتصفح به الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	119
28	يبين دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية	121
29	يبين دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس	123
30	يبين دوافع استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	125
31	يبين إشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية	127
32	يبين اشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية	128
33	يبين اشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية	130
34	يبين مدى اقبال الطلبة على تصحف الصحف الإلكترونية الجزائرية	132
35	يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية الجزائرية	133
36	يبين أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحها الطلبة	134
37	يبين مدى إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية العربية	137
38	يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية العربية	137
39	يبين أهم الصحف الإلكترونية العربية التي يتصفحها الطلبة	139
40	يبين مدى إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية الأجنبية	141
41	يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية الأجنبية	141
42	يبين أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية التي يتصفحها الطلبة	142

43	يبين المضامين التي يفضل الطلبة تصفحها في الصحافة الإلكترونية	143
44	يبين الخدمات التي التفاعلية التي يفضل الطلبة استخدامها	145
45	يبين مميزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة	147

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-مشكلة الدراسة

1- 1- مشكلة الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

2-أسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها

2-1- أسباب الدراسة

2- 2- أهمية الدراسة :

2- 3- أهداف الدراسة:

3- تحديد مصطلحات الدراسة

4- مجالات الدراسة

5-منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

5-1- منهج الدراسة

5-2- أدوات جمع البيانات واساليب تحليلها

6- مجتمع وعينة البحث

6-1- مجتمع البحث

6- 2 - عينة الدراسة

7-الدراسات السابقة

8 – صعوبات البحث

الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية

اولا: نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية

1- 1- مفهوم الصحافة الإلكترونية

1- 2- نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم

1– 3- نشأة و تطور الصحيفة الإلكترونية في العالم العربي

1- 4 - نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

ثانيا: مزايا و خدمات الصحافة الإلكترونية

2-1- أنواع الصحف الإلكترونية

2- 2- مزايا الصحافة الإلكترونية

3- 3- خدمات الصحافة الإلكترونية

الفصل الثالث: استخدامات طلبة الاعلام للصحافة الإلكترونية

اولا: نشأة و تطور نظرية الاستخدامات و الإشباعات

1 – 1- مدخل إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات

1 -2- البدايات الأولى لبحوث الاستخدامات و الإشباعات

1 – 3- تطور بحوث الاستخدامات و الإشباعات

ثانيا: فروض و أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

2- 1- فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات

2- 2- أهداف الاستخدامات و الإشباعات

2-3- عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات

ثالثا: استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية:

3-1- استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية الجزائرية

3-2- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العربية

3-3- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العالمية

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

عرض وتحليل البيانات واستنتاج النتائج

1- عرض البيانات

1-1- عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للصحافة الإلكترونية

1-2- دوافع وأسباب استخدام طلبة الإعلام والاتصال الإلكترونية

1-3- الإشباعات المحققة من خلال استخدام طلبة الإعلام للصحافة الإلكترونية

2- علاقة طلبة الإعلام بالصحافة الالكترونية

2-1 علاقة طلبة الإعلام بالصحافة الإلكترونية الجزائرية

2-2 علاقة طلبة الإعلام بالصحافة الإلكترونية العربية

2-3 علاقة طلبة الإعلام بالصحافة الإلكترونية الأجنبية

3- الاستنتاجات

مقدمة :

تحظى الصحافة الإلكترونية في عصرنا الحالي باهتمام كبير لدى كل فئات المجتمع خاصة الباحثين والمهتمين بمجال الإعلام ، والذين يؤكدون على مساهمتها في اندماج كل من وسائل الإعلام التقليدية كالصحف المكتوبة والإذاعة و التلفزيون في وسيلة واحدة بتوفر الانترنيت ، فأصبح لدينا وسيلة إعلامية توفر لنا النص المكتوب وترفقه بصوت وصور ولقطات فيديو ، وتسمح لنا بأن نعبر عن آراءنا حول أي موضوع نختاره بكل حرية .

كل هذه الخدمات رافقتها العديد من المميزات كتلبية الحاجات المعرفية لدى القراء بتوفر المادة الإعلامية في مختلف المجالات وبأقل تكلفة ، وهذا ما جذب كل شرائح المجتمع إليها، فأضحت من أهم المصادر التي نعتمد عليها ، فأحدث هذا أزمة خاصة في الصحف المكتوبة التي انخفض عدد قراءها وتراجعت مبيعاتها في كل أنحاء العالم .

وهذا ما دفع البعض إلى التنبؤ بأننا سنشهد قريبا عصر اختفاء الصحف الورقية و تعزز هذا التوقع من خلال بعض الصحف الورقية التي ألغت نسختها الورقية واعتمدت فقط على النسخة الإلكترونية مثل المجلة الأمريكية نيوزويك ، إضافة إلى الصحيفة الورقة THE INDEPNDENT والتي تعد من أعرق الصحف البريطانية والتي أعلنت أن يوم 26 مارس 2016 سيكون أخر يوم تصدر فيه ورقيا ، وهذا نتيجة تراجع مبيعاتها .

كل هذه المعطيات تؤكد لنا أننا نعيش في عصر جديد ، لكن رغم كل هذا يبقى توقع انتهاء الصحف الورقية في العالم العربي احتمال بعيد المنال .

ومن خلال دراستنا هذه أردنا تسليط الضوء على علاقة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بالصحافة الإلكترونية لنكتشف دوافع استخدامهم لها والاشباعات المحققة لهم من ذلك بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات التي ترى أن الجمهور نشط وواع ، وهو من يحدد الوسيلة والمضامين التي يود متابعتها ، لهذا قسمنا دراستنا في إطار منهجي و أربعة فصول نلخص محتواها في الآتي :

وقد تهيكلت دراستنا في مقدمة واربعة فصول وخاتمة، حيث تناولنا في الفصل الاول اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، اهمية الدراسة واهدافها ومجالات الدراسة، ثم تحديد مفاهيمها، واخيرا عرض الدراسات السابقة واهم نتائجها.

وفي الفصل الثاني تعرضنا للصحافة الالكترونية: مفهوم الصحافة الإلكترونية، نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم، ثم في العالم العربي واخيرا في الجزائر، وفي الاخير مزايا وخدمات الصحافة الالكترونية، وخصصنا في فصل الثالث للاستخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية، بداية كان الحديث عن نظرية الاستخدامات والاشباعات، من مدخل للنظرية والبدايات الأولى لها، ثم استعرضنا جوهر النظرية في خمسة فروض و ذكر الأهداف التي تسعى هذه النظرية إلى تحقيقها ، وحددنا عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات، لنتطرق بعدهااستخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الاكترونية الجزائرية، العربية فالعالمية..

واهتم الفصل الرابع بالدراسة الميدانية بجدولة البيانات وتحليلها، وتوصلنا في الاخير الى جملة من النتائج افردناها بالخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا:مشكلة الدراسة

1-1- مشكلة الدراسة

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تفجرت في العقدين الأخيرين في القرن الميلادي الماضي تحولات في شتى مناحي الحياة بما وفرته من سهولة استخدام الحاسب الآلي، والتي فجرت ثورة في مجال وسائل الاتصال جعلت العالم يشبه قرية صغيرة ، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي ظهرت تقنية الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة ، وفي إطارها ظهرت وسائل إعلامية جديدة متميزة بما تمتلكه هذه الوسائل من تقنيات تفتقدها وسائل الاعلام التقليدية ، ولعلى أهم الخصائص التي تميز وسائل الإعلام الجديد هي امتلاكها لأدوات التفاعل بين المرسل والمستقبل و قدرتها على النقل الحي و السريع للمعلومات واستخدامها للوسائل المتعددة ، والجمع بين وسائل الاتصال الشخصي ووسائل الاتصال الجماهيري والكونية والتزامنية و اللاتزامنية في آن واحد .

يقال " إذا لم تكن على شبكة الانترنيت فأنت لست في وسائل الإعلام " مقولة تدل على الأهمية و المكانة التي تحظى بها الصحافة الإلكترونية في عصرنا الحالي ، فأصبحت مصدرا أساسيا للأخبار ، وهذا ما جعل أغلب وسائل الإعلام تعتمد عليها . فأصبح لكل وسيلة إعلامية موقفا خاصا بها خاصة الصحف المكتوبة والورقية ، لكن في وجهة نظرنا أن الصحافة هي مهنة و ليست مجرد ورق لهذا يجب أن تواكب كل التطورات الراهنة ، وبما أن

وظيفة الإعلام هي الإخبار لهذا يجب أن تصل المعلومة إلى مختلف شرائح المجتمع كل حسب الوسيلة التي يستعملها .

تعد الانترنيت لغة العصر و يستخدمها ملايين الأشخاص ، لهذا تعد أنسب وسيلة تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية لتحقق النجاح المطلوب بزيادة عدد المتابعين لها نتيجة سرعة نقلها الخبر و تغطيتها لكن المواضيع التي تهم الرأي العام ، وهدا ما يزيد عدد المتصفحين لها . و تشير مختلف الإحصائيات أن أكثر فئة تستخدم الانترنيت هي فئة الشباب و نظرا لطبيعة تخصصنا في مجال الإعلام ، لهذا قادنا الفضول لمعرفة استخدامات طلبة الاعلام و الاتصال لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم للصحافة الالكترونية ، و ماهي الاشباعات المحققة لهم.

وانطلاقا من هذه الفكرة تنشأ الإشكالية التالية :

ما هي استخدامات طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الإلكترونية ؟

و ما هي الاشباعات المحققة لهم من ذلك ؟

- **وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية الآتية:**
- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحافة الالكترونية ؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية ؟
- هل هناك اختلاف بين استخدامات طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية و الاشباعات المحققة لهم وفق متغيري النوع والمستوى التعليمي ؟

1-2- فرضيات الدراسة

- تختلف طرق استخدام الصحافة المكتوبة لدى طلبة الإعلام من مستخدم لآخر تبعا لمتغير النوع.
- تعد الإشباعات المعرفية من اطلاع على الأخبار واكتساب المعلومات المتنوعة والوقوف على الآراء المختلفة حول عديد القضايا في مقدمة الإشباعات التي يسعى طلبة الإعلام لتحقيقها من خلال الصحافة المكتوبة.
- هناك اختلاف كبير بين استخدامات طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحافة الالكترونية والاشباعات المحققة لهم وفق متغيري النوع والمستوى التعليمي.

ثانيا: أسباب الدراسة وأهميتها و أهدافها

2-1- أسباب الدراسة

يعود اختيار الموضوع إلى جملة من الأسباب، نوجزها فيما يلي:

- الرغبة العلمية للبحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

- قلة الدراسات والبحوث العربية والمحلية في المكتبات الجزائرية في هذا المجال خاصة.

- حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى دراسة آخر تقنيات النشر الصحفي ألا وهي النشر الإلكتروني ومدى استخدام طلبة الإعلام الفكرة المستحدثة وتوجهاته منحوها للوقوف على واقع استخدامها بالجزائر.

- الانتشار الهائل والاهتمام الكبير بالصحافة الالكترونية، والإقبال الكبير للطلبة خصوصا طلبة الإعلام على متابعتها.

2- 2- أهمية الدراسة :

لطالما احتلت دراسة جمهور وسائل الإعلام مكانة هامة في مجال البحوث الإعلامية طيلة عقود من الزمن و إلى يومنا هذا سواء تعلق الأمر بجمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين .

كما أنه لا يخفى على أي واحد منا أنه مع أي ظهور أي وسيلة إعلامية جديدة كانت محطة أنظار الباحثين في مجال علوم الإعلام والاتصال تتحول لدراسة هذه الوسيلة ، و مدى تأثيرها على المتلقي ، ونتيجة هذه الأبحاث تبين أن الجمهور ليس ذلك السلبي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية دون أي وعي و يتأثر بكل مضامينها دون تفكير ، لتبرز بذلك أهمية دراسة الجمهور المتلقي باعتباره عنصر فعال في العملية الاتصالية ، خاصة مع التطور الحاصل في وسائل الإعلام التكنولوجية بفضل شبكة الانترنيت ، ما خلق نوعا آخر من الجمهور الذي لا تحده الحدود الجغرافية و لا الزمنية حيث شغل هذا الأخير انتباه الباحثين لمعرفة خصائصه و مزاياه .

إضافة إلى أن العديد من الدراسات التي اطلعنا عليها في الجامعة التي لها علاقة بالطلبة والصحافة الالكترونية ، تمحورت حول مقروئية الطلبة للصحافة الالكترونية في الجزائر و مقارنتها بالصحافة المكتوبة أما بقية المذكرات تناولت الصحافة الالكترونية من زاوية أخرى و اعتمدوا على مناهج مختلفة لهذا أردنا أن نكمل ما قام به من سبقونا في البحث وندرس علاقة الطلبة بالصحافة الالكترونية من زاوية أخرى ، باعتمادنا على نظرية الاستخدامات

و الاشباعات وانطلاقا من إشكالية دراستنا سنتعرف على عادات و انماط ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية و الاشباعات المحققة لهم من ذلك ؟

2- 3- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف دراستنا هذه النقاط التالية :

- التعرف على عادات و أنماط استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحافة الالكترونية باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي .

- التعرف على دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال على باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي.

- التعرف على الاشباعات التي يسعى الطلبة تحقيقها من خلال استخدامهم للصحافة الالكترونية باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي.

- التعرف على المضامين التي يفضل طلبة علوم الاعلام والاتصال تصفحها في الصحافة الالكترونية.

- معرفة رأي الطلبة حول أهم مميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظرهم.

ثالثا: تحديد مصطلحات الدراسة:

إن تحديد مصطلحات الدراسة يعد خطوة من الخطوات المنهجية في أي بحث علمي نظري لوجود بعض الكلمات الصعبة ، لهذا يجب على الباحث تقديم شرح لها .

وفيما يخص دراستنا هذه فهي لا تتضمن الكثير من المصطلحات الصعبة و حتى لو وجدت فأغلبها تم تقديم تعريف لها من قبل في الدراسات السابقة التي استفدنا بها في دراستنا لهذا سنذكر الأهم منها و هي كالتالي :

عادة ، استخدام ، اشباع الأنترنيت ، الصحافة الالكترونية و التفاعلية

3- 1- العادة :

لغة: الجمع :عادٌ،وعادات،وعوائد. العَادَةُ : كلُّما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد. تتكرَّر على نهج واحد.[1]

اصطلاحا:" يشير مصطلح العادة إلى الأساليب المتعرف بها للتفكير والعمل ، هذا اللفظ العام يستعمله الأنتربولوجيون على مستويات مختلفة من التجريد ، و استعماله يثير الانتباه إلى الأفعال الروتينية للحياة اليومية و القواعد الكامنة في الروتين و الأنماط الثقافية القابلة لأن تدرك في الأفعال المتكررة و الطبيعة المميزة لكل ثقافة .

و تنشا العادة نتيجة لتكرار الاستجابة لنفس المثير أو المنبه الذي تعرض له الفرد .. أي أن الاستجابة للمنبه تتم بصفة مستمرة و ثابتة .. هذه الاستجابة المتكررة بقدر الإثارة التي يتحصل عليها الفرد .. وبالتالي فإن العلاقة بين المنبه و الاستجابة تزداد قوة و تصبح عادة " [2]ويشير مفهوم العادة في علم النفس إلى سلوك منتظم يكتسبه الفرد بفضل التعلم

[1] - معجم المعاني الجامع، تاريخ التصفح:2017/05/27، 17:00H، نقلا عن: http://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9

[2]محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2004، ص ص360،361

و تستثيره مواقف محددة ، كما يكتسبه بتكراره ، و ذلك استجابة لهذه المواقف بقدر من الثبات النسبي و الاستقرار مع سهولة في الأداء إلى حد الآلية " [1]

و إذا حاولنا شرح مصطلح العادة حسب طريقة استعماله في دراستنا فنقصد بها عادات تصفح الطلبة للصحافة الالكترونية بمعنى (مدة التصفح ، حجم التصفح ...إلخ)

3- 2- استخدام:

لغة: استخدم . أستخدم استخدمه استخداما فهو مستخدم و الأخر مستخدم : اتخذه خادما طلب منه أن نخدمه . استخدم (الإنسان ، الآلة) استعملها في خدمة نفسه ، و الأمر من استخدم : استخدم .[2]

اصطلاحا:

يعرفه "يافيس فرونسوا لوكوياديك "Yves-François Le Coadic" "بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام

وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والسوسيو-تقنية ، والاقتصادية والثقافية للأفراد،فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام،ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام،حيث يشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوفة" إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة،بمعنى

[1] ابراهيم مذكور ، معجم العلوم الاجتماعية ، مصر : الهيئة العامة للكتاب ، 1975، ص 381
[2] عصام نور الدين ، معجم نور الدين : الوسيط عربي عربي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، 2005 ، ص 102

أن تكون متوفرة ماديا،ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته.

أما إذا حاولنا شرح المصطلح حسب طريقة استعماله في دراستنا ، فنقصد به عملية تصفح الطلبة للصحافة الالكترونية.

3- 3- اشباع :

الإشباع فهو أرضاء رغبة ، أو بلوغ هدف ، أو خفض دافع ، وتدل الكلمة أيضا على الحال الذي يتم فيها ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفساني خفض التنبيه من التوتر ، إن تراكم التنبيه يحدث إحساسا بالألم ، ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة الإشباع يدرك فيها خفض التنبيه كأنه لذة "[1]

في دراستنا نسعى إلى معرفة مختلف الإشباعات المحققة لدى الطلبة من خلال استخداماتهم.

3- 4- **للصحافة الإلكترونية:** يمكن تعريف الصحافة الالكترونية ، بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر ، وغالبا ما تكون متاحة على شبكة الأنترنيت ، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط ، و الصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف

[1]محمر منير حجاب ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 47 48

الأمريكية إلى عشر دقائق ، ولكنها تشير إلى تاريخ وساعة آخر تعديل ...و العديد منها تحتفظ بأرشيف الموضوعات السابق [1]

[1] محمر منير حجاب ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 317 318

3- 5- التفاعلية :

لغة:

اصطلاحا:هي أهم و أبرز الخصائص التي تميز وسائل الاعلام الجديدة عن وسائل الاعلام التقليدية ، فمن خلالها يمكن لطرفي الإتصال تبادل الأدوار خلال العملية الإتصالية. تعتبر هذه المرحلة انقلابا على نموذج الاتصال التقليدي ، حيث أصبح بمقدور الفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطريقة متعددة الإتجاهات ، وليس في إتجاه فقط..."[1]

رابعا: مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت بها الدراسة والأفراد المبحوثين –عينة الدراسة– الذين تضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث، وهي: المجال البشري، الزمني، والمكاني[2]. وهي كالتالي:

4- 1-**المجال الجغرافي:**لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لابد أن يكون لديه قدرا كاف من المعرفة عن المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعده في التخطيط للمجتمع[3]. وقد حددنا كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم كمكان لإجراء دراستنا.

[1]حسان تريكي ، الإعلام الجديد : المخاطر المجتمعية آليات الاحتواء المواجهة ، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثاني : " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر " جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ، يومي 25 و 26 نوفمبر 2014، ص 5

[2]رمزي جاب الله، **تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي،مذكرة مكملة نيل شهادة الماجستير**، جامعة الحاج لخضرباتنة، قسم الإعلام والاتصال، منشورة، 2010، ص26.

[3]رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص 26.

4- 2- المجال البشري: لكي تكون الدراسة علمية، ولنصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا سليما وواضحا ودقيقا، ويتمثل المجال البشري لدراستنا المتعلقة باستخدامات الصحافة الإلكترونية لدى طلبة الإعلام والاتصال؛ الذين يزاولون دراستهم بكلية كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم. قمنا بأخذ عينة من المبحوثين المقرر عددهم **60 مبحوث** من الجنسين ومن مختلف الأعمار والمستويات، ليسانس، ماستر، دكتوراه.

4- 3- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني لدراستي مع بداية شهر جانفي ، حيث قمت بجمع المعلومات حول الجانب المنهجي ، ثم الجانب النظري الذي كان في شهر فيفري ، أما فيما يتعلق بالجانب الميداني ، فقد كان في شهر أفريل الذي تم فيه بناء الاستمارة وعرضها على المحكمين ثم توزيع الاستمارات .

وهو يمثل المدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة والتي كانت متمثلة فيالسنة الجامعية **2016/ 2017**، وقد شملت هذه المدة الدراسة بشقيها النظري والميداني حيث تم خلالها تحديد موضوع الدراسة، ومدى أهميته، وجمع المفاهيم المرتبطة به، وأيضا علاقته بما هو موجود في أرض الواقع، كذلك جمع كم كبير من المراجع والمصادر المرتبطة بهذا الموضوع، وتصنيفها وترتيبها، أما الدراسة الميدانية فقد بدأت في أواخر شهر أفريل **2017** تم فيه بناء الاستمارة وعرضها على المحكمين ثم توزيع الاستمارات،واستمرت إلى غاية شهر ماي من نفس السنة.

خامسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة العلمية موضوع الدراسة والتحليل "[1]

ونظرا لاختلاف وتنوع مناهج البحث العلمي ، لهذا يجب على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم موضوعه و يساعده في تحقيق أهداف الدراسة ، و بما أن دراستنا تهدف لمعرفة عادات و أنماط ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية والاشباعات المحققة لهم من ذلك ، لهذا يعد **منهج المسح** مناسب للوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث .أما بخصوص أدوات البحث قمنا بتحديدها حسب نوع المنهج وطبيعة الموضوع المعالج ، وعلى هذا الأساس اعتمدنا على الاستمارة.

5-1- منهج الدراسة :

يهدف منهج المسح ، تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن ، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ، ومصدرها وطرق الحصول عليها " [2]

" إن دراسات مسح جمهور وسائل الإعلام توظف في بحث أنماط تعامل الأفراد هذا الجمهور قراءة و استماعا ومشاهدة في تلقيهم للمضمون الإعلامي من حيث نوع الوسيلة المتعودين على استقبال برامجها ونوع الموضوعات الأكثر مقروئية من جانبهم ، وأفضل

[1] أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009، ص 13

[2] محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، مصر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، 1993، ص 122

المحررين لديهم و أحسن أوقات استقبالهم لهذه البرامج ، ومدة هذا الاستقبال و الاقتراحات التي يرونها جديرة بتحسين أداء المؤسسة الإعلامية موضوع متابعتهم [1]

وبما أن منهج المسح نستعمله لدراسة جمهور وسائل الاعلام التقليدية كالإذاعة والتلفزيون والصحف المكتوبة ، نستطيع استعماله أيضا لدراسة مستخدمي الأنترنيت ومتصفحي الصحافة الإلكترونية ، فسنتعرف من خلاله على عادات وأنماط و دوافع استخدامات الطلبة للصحافة الالكترونية والاشباعات المحققة لهم من ذلك إضافة إلى المضامين المفضلة للطلبة وأهم الصحف الالكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية المفضلة لديهم .

5-2- أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها:

5- 2- 1- أدوات جمع البيانات:

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وتختلف أدوات البحث العلمي من باحث لآخر غير أن الباحث **موريس أنجرس** قدم لنا تعريفا دقيقا حيث يرى أنها عبارة عن وسائل تستخدم في جمع البيانات والمعلومات الخاصة.[2]

وتعتبر استمارة الاستقصاء الأداة الأساسية التي استخدمناها في الدراسة الميدانية، إذ هناك عدة ترجمات للاستبيان **Questionnaire** فأحيانا يترجم بالاستفتاء، وأحيانا بالاستقصاء أو الاستفتاء، وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات. [12]حيث تعد من أنسب أدوات البحثالعلمي ، التي يمكن أن تساعدنا في تحقيق أهداف الدراسة وتعرف

[1]أحمد بن مرسي ، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والإتصال ، الجزائر ، الورسم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2013، ص 104

[2] – فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي، مصر، الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص120.

بأنها " عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة ، موجهة إلى عينية من الأفراد ، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة .[1]

مر إنجاز هذه الاستمارة عدة مراحل أولها النظر إلى الدراسات السابقة التي ساعدتنا في تصميمها ، ثم اخترنا أهم الموضوعات التي سنتطرق إليها حسب الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها ، ثم قمنا بترتيبها حسب ترتيب تساؤلات الدراسة.

ثم تقسيم الاستمارة إلى قسمين:

القسم الأول: تحت عنوان استخدامات واشباعات الصحافة الإلكترونية؛ وتضمن 4 محاور

المحور الأول: تطرقنا فيه إلى البيانات الشخصية للمبحوث .

أما المحور الثاني: تطرقنا فيه إلى عادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية و تضمن 8 أسئلة متنوعة بين الأسئلة المغلقة والنصف مغلقة .

أما المحور الثالث من القسم الأول فتناولنا فيه دوافع و أسباب استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية، وتضمن سؤال واحد بخيارات متعددة و متنوعة راعينا فيها على كل الدوافع حسب نظرية الاستخدامات والاشباعات.

و تطرقنا في المحور الرابع إلى الإشباعات المحققة لدى الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية وجاء أيضا في سؤال واحد تعددت خياراته .

أما القسم الثاني جاء ضمن عنوان علاقة الطلبة بالصحافة الالكترونية و تضمن أيضا محورين:

[1] محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مصر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، 2000، ص 353.

المحور الأول: تناولنا فيه علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و العربية والأجنبية.

أما المحور الثاني: تطرقنا فيه إلى خدمات و مميزات الصحافة الإلكترونية .

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة، اطلع عليها المشرف على مذكرتنا بشعبة الإعلام والاتصال الأستاذ مساهل ، قدم لنا موافقته على أسئلة الاستمارة وبتاريخ : 07 ماي 2017 بدأ بتوزيع الاستمارة بشكل عشوائي على عدد معين من الطلبة في مكتبة جامعة مستغانم وفي بعض المدرجات حيث تتوفر الظروف المناسبة لملء الاستمارة إضافة إلى مساعدة بعض الزملاء في توزيع الاستمارات بالإقامة الجامعية .

ثم بدأنا عملية التفريغ باستخدام الطريقة اليدوية .

5-2-2- أساليب تحليل البيانات:

تعتمد البحوث الوصفية التي تقترن بدراسات ميدانية على أسلوبين في تحليل معطياتها: أسلوب التحليل الكمي وأسلوب التحليل الكيفي، وقد اعتمدنا الأسلوبين كالآتي:

-**أسلوب التحليل الكمي:** تعبيرا عن محاولات جادة لفهم الظاهرة المدروسة من خلال أرقام ونسب مئوية في شكل معطيات إحصائية وجداول رقمية؛ تدل على مؤشرات ذات علاقات ترابطية من شأنها أن تعطي الأرقام والنسب حيوية وفعالية في استخلاص نتائجها ومناقشتها مناقشة علمية، وقد اعتمدنا من هذه الأساليب **التكرارات والنسب المئوية** وهي خاصة بكل الجداول، وقد حسبت النسب للمتغير المستقل **متغير العمود** حتى نتمكن من معرفة الاختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع **متغير الصف**، لمعرفة تأثير النوع على الاتجاه، فمن الواضح أن رأي الشخص لا يؤثر في نوعه، بل إن النوع هو الذي يؤثر في الاتجاه كما تقول البحوث والدراسات الاجتماعية.

– **أسلوب التحليل الكيفي:**حيث قمنا بوصف وتفسير البيانات والنتائج، وحاولنا ربط العلاقات السببية المحددة سلفا في القسم النظري من نظريات وتساؤلات بالقسم الميداني، إخراجا له من دائرة الجداول والتكرارات الجامدة وربطا للشق النظري بشقه الميداني لتكامل الدراسة وتناسقها.

و قد جاءت إجابات أفراد العينة على الأسئلة السابقة بالشكل الذي توضحه القراءات التفسيرية التحليلية لأرقام ونسب الجداول التي تناولها الفصل الرابع.

سادسا:مجتمع وعينة البحث

6-1- مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها وفي سياق إتمام [1]عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي. البناء المنهجي للعمل كان لزاما علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في **استخدامات طلبة الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية و الاشباعات المحققة لهم**، ومن خلال الموضوع المطروح للبحث يتبين لنا أن مجتمع بحثنا هو طلبة الإعلام.

6- 2 – عينة الدراسة

" يكاد يكون هناك شبه اتفاق بين المختصين في المنهجية و الإحصاء على أن العينات نوعان : الصنف الأول العينات الاحتمالية و الصنف الثاني العينات غير الاحتمالية ."[1]

---

[1]– موريس أنجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي، وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر: دار القصبة للنشر، ط2، 2006، ص 298.

[1]يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، الجزائر : طاكسيج _كوم للدراسات والنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007، ص ص 27 28 .

وبما أن أفراد المجتمع الأصلي معروفين أي طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم، اخترنا أن تكون عينة دراستنا العينة الاحتمالية ، والتي تتم عن طريق " اختيار الأفراد بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة ."[1]

لكن مجتمع البحث لهذه الدراسة غير متجانس نظرا لأننا اخترنا طلبة علوم الإعلام والاتصال ، وبالتالي هناك اختلاف في المستوى التعليمي للطلبة ، أي يوجد ثلاث مستويات :

ليسانس وماستر و دكتوراه ، لهذا رأينا أنه من الأنسب الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف " أنها نوع من العينات التي يستعمل في الحالات التي يكون معروفا فيها أن في المجتمعات اختلافات منتظمة "[2]

وتتميز العينة العشوائية الطبقية بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي وتساعد الباحث في تقليل التباين الكلي للعينة و ذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن. [3]

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قسمنا مجتمع البحث إلى ثلاث طبقات على الشكل التالي :

[1] عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2008 ، ص 213

[2] _ نفس المرجع ، ص 218

[3] _ أنظر : عاطف عادل عبدلي وزكي أحمد ، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، مصر : دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 1993، ص151.

الطبقة الأولى :* طلبة ليسانس * الطبقة الثانية : طلبة ماستر * الطبقة الثالثة : طلبة دكتوراه

ثم قمنا بتقسيم كل طبقة إلى فئتين ذكور وإناث .ولمعرفة عدد المجتمع الأصلي ، تقربنا من الإدارة المشرفة على طلبة الليسانس و الماستر و الدكتوراه في جامعة عبد الحميد بن باديس خروبة ، وتحصلنا على كل المعلومات المطلوبة في نفس اليوم .

جدول رقم (1)يبين عدد طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة عبد الحميد بن باديس خروبة مستغانم[1]

المستوى الدراسي			المجموع
	ذكور	اناث	
ليسانس	60	161	221
ماستر	142	385	527
دكتوراه	47	96	143
المجموع	**249**	**642**	**891**

[1] الاحصائيات الخاصة بطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس خروبة مستغانم تحصلنا عليها من خلال الإدارة في يوم 04 أفريل 2017

سابعا: الدراسات السابقة

7 -1 - الدراسة الأولى :

دراسة يمينة بلعاليا " تحت عنوان الصحافة الإلكترونية في الجزائر " بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل. [1]

لم تطرح الباحثة إشكالية الدراسة بشكل مباشر ، بل أشارت فقط أنها تسعى إلى دراسة واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، وكيفية تطويرها ، نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ومدى تأثر الصحافة المكتوبة بها و عليها .

أما التساؤلات فهي كالتالي :

هل الصحافة الإلكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم صيرورة طبيعية ، و امتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة ؟

إلى أي مدى استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تلغي مشاكل : الرقابة ، النشر ، التوزيع ، التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر ؟

ماهي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية في الجزائر : علاقة صراع أو تكامل ، أم إلغاء ؟

كيف نقيم التجربة الجزائري في ميدان الصحافة الإلكترونية ؟

هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الظروف و الشروط لتهيئة الجزائر نحو الانسجام مع مختلف التطورات التكنولوجية في قطاع الاتصالات ، خصوص إذا علمنا حجم

[1]- يمينة بلعاليا ، الصحافة الإلكترونية في الجزائر _بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، 2006.

الضغوطات الدولية على البلدان السائرة في طريق النمو ، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية التي تطمح لها بلدان العالم الثالث ؟

ارتكزت هذه الدراسة على ثلاثة محاور : تضمن المحور الأول الظاهرة التكنولوجية لوسائل الإعلام والاتصال ، أما المحور الثاني استعرضت فيه واقع الصحافة الإلكترونية في العالم وفي المحور الثالث تطرقت إلى واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر .

لم تذكر الباحثة أي معلومة حول المنهج الذي استعملته لكن من خلال اتباع الخطوات التي قامت بها استنتجنا أنها استعملت منهج دراسة حالة وتمثلت أداة الدراسة في المقابة .

أما عينة الدراسة فاختارت الباحثة الصحيفة الإلكترونية لجريدة الخبر والصحيفة الإلكترونية لجريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية .

قسمت نتائج دراستها إلى قسمين ، القسم الأول قدمت فيه استنتاجات " حول الصحافة الإلكترونية بشكل عام . أما القسم الثاني فقدمت فيه استنتاجات خاصة بالصحافة الإلكترونية وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

_دخول الصحافة الإلكترونية في الجزائر كان عبارة عن حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الاتصال في العالم ، فتجربة الصحافة الإلكترونية متزامنة بشكل جد قريب مع تجربة الصحافة المكتوبة الوطنية .

_لا تعرف الجزائر بعد ميلاد حقيقي للصحافة الإلكترونية ، نظرا للمعوقات التي تعترضها سواء كانت قانونية ، أو مادية .

_صعوبة تحديد عدد ونوع الصحف الإلكترونية الجزائرية لعدم وجود جهاز أو هيئة تجيد التحكم في عملية سيرها وتقدم معلومات عنها .

_ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر جاء خاصة بأسباب سياسية وأمنية، لهذا أغلبية الصحف تنشر من الخارج ، حيث تستعمل هذه الصحف اللغة الفرنسية أو الإنجليزية وهذا ما يجعل أغلبية القراء لا يتصفحونها بسبب عدم تحكمهم بلغات أخرى .

_الصحافة الإلكترونية ليست بديلا عن الصحافة الورقية ، رغم كل ما تعانيه الصحافة الورقية من مشاكل في الطبع و التوزيع ...الخ .

_نفور الجزائريين من استعمال الانترنيت كمصدر للمعلومات و الأخبار بل يستعملونها فقط من أجل البريد الإلكتروني أو لدوافع أخرى .

_ضعف مصداقية الصحف الإلكترونية لدى القارئ الجزائري بسبب عدم وثوقه في مصادر المعلومات ، و أيضا بسبب مشاكل الملكية الفكرية و الصحفي الإلكتروني في ظلها .

وأخيرا مازال قطاع الاتصالات ببلادنا يعرف الكثير من التأخر خاصة في قطاع الهاتف الثابت بسبب ضعف شبكته من جهة و غلائه من جهة أخرى .

هذه الدراسة مختلفة تماما عن دراستنا ، رغم أنها حول الصحافة الإلكترونية لكنها كانت أول دراسة اطلعنا عليها و استفدنا منها في الإطار النظري كخلفية حول الصحافة الإلكترونية بشكل عام .

7 – 2– الدراسة الثانية :

مقروئية الصحافة الإلكترونية في الجزائر [1] :دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الجزائر 3 من إعداد الطالبة لطرم فاطمة الزهراء ، مذكرة ماستر في تخصص صحافة مكتوبة .

حيث تضمن الدراسة ثلاثة أقسام القسم الأول تضمن الإطار المنهجي أما القسم الثاني تضمن الإطار النظري في ثلاث فصول ، و أخيرا القسم الثالث تضمن الإطار التطبيقي .

أما اشكالية الدراسة فتمثلت في : ما مدى مقروئية الصحيفة الالكترونية لدى الطلبة الجزائريين ؟

التساؤلات على الشكل التالي :

_ ماهي علاقة الطلبة الجامعيين بشبكة الأنترنيت ؟

_ما مدى مقروئية الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين ؟

_ إلى أي مدى يهتم الطلبة الجامعيون بالصحافة الإلكترونية ؟

الأسئلة النظرية :

_ماهي الصحافة الإلكترونية ؟

_ ماهو النشر الإلكتروني و فيما تتمثل بواعث إصدار الصحف ؟

_ما هو واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر ؟

وانطلاقا من الهدف العامل للدراسة و المتمثل في معرفة مدى مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى طلبة جامعة الجزائر 3 قسم علوم الإعلام والاتصال ، لجأت الباحثة إلى

[1] _فاطمة الزهراء لطرم ، مقروئية الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الجزائر 3 ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2012 .

استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستعملت في دراستها أداتي الملاحظة والاستبيان بهدف استقصاء مقروئية الصحف الإلكترونية لدى طلبة جامعة الجزائر 3.

وقسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور ، كان الأول حول علاقة الطلبة بشبكة الأنترنيت كونها الوسيط في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية ، أما المحور الثاني فكان حول مدة إقبال الطلبة الجامعيين بالصحافة الإلكترونية .

وقد جمعت هذه المحاور في 18 سؤالا تنوعت بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة .

كونها عينة قصدية فاختارت طلبة جامعة الجزائر3 ، ماستر 2 صحافة مكتوبة و ماستر 2 سمعي بصري .

وعللت سبب اختيارها لهذه العينة، كونها الأكثر ميلا للقراءة و المطالعة و كونها تملك مستوى تعليمي و ثقافي لا بأس به يسمح لها بالاهتمام بقراءة الجرائد والاهتمام بالصحافة والمعلومات.

ووصلت هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

_يستخدم أغلبية المبحوثين الانترنيت من منازلهم مما يفسر اهتمام الطلبة بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال كما يستعملونها أيضا من مقاهي الانترنيت و أماكن العمل بدرجة أقل .

_يستعمل معظم الطلبة الأنترنيت في الفترة المسائية و هذا راجع لطبيعة دراستهم ، في الفترة الصباحية و بذلك لا يجدون الوقت للاتصال بالشبكة إلا في الفترة المسائية.

_يستعمل الطلبة الأنترنيت مدة لا تقل عن ساعتين يوميا وهذا يفسر أيضا ارتباط الطلبة بعملهم و بذلك لا يجدون الوقت الكافي لاستخدام الانترنيت .

_أما الأهداف التي ينشدها المبحوثون من استخدام الانترنيت قد استخلصت أن معظمهم يستخدمونها للبحث عن معلومات و أخبار جديدة على الساحة الوطنية والدولية و ذلك لتنويع وتنمية معارفهم وتطويرها و اكتساب معارف جديدة ، كما يهدفون أيضا إلى الإتصال بالعالم الخارجي من خلال استخدام البريد الإلكتروني .

_كما وجدت بأن الطلبة غير مواظبون على قراءة الصحف الإلكترونية .

_اتفق كل الطلبة على اختيار الصحيفة الإلكترونية المستقلة من بين الصحف المفضلة عندهم و ذلك ناتج عن نقص مثل هذه الصحف .

_ الطلبة الجامعيون لا يحبذون المشاركة في المنتديات التي تفتحها الصحف الإلكترونية إلا فئة قليلة .

_كما أن اكثر ما يشد انتباههم في الصحيفة الإلكترونية هي طريقة العرض بنسبة كبيرة لأنها مختلفة عن الصحف المطبوعة .

_كما أن الصحف التي تلبي حاجات الطالب هي المطبوعة .

_وكذلك سجلت نسبة كبيرة من الطلبة يرون أن الصحف المطبوعة لها مصداقية أكثر من الإلكترونية لأنها موجودة في كل مكان .

_يعتبر المجال أو القسم السياسي الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين عند تصفحهم للصحف الإلكترونية يليه القسم الرياضي ثم الثقافي ثم الاجتماعي ثم الأقسام الأخرى المختلفة .

وتفضيلهم للقسم السياسي دليل على تتبعهم لأحوال البلاد و أخبارها السياسية و آخر مستجداتها ، معظم الطلبة اجمعوا على تفضيل الشكل و المحتوى في الصحيفة لسهولة تناولها .

_أما بالنسبة للتعليق على المواضيع المنشورة في الموقع فوجدت أن الطلبة نادرا ما يعلقون عليها لأنها لا تهمهم بقدر كبير.

_ معظم الطلبة لا يلجئون إلى النص الفائق لأنهم يكتفون بما هو موجود في محتوى المقال.أما بالنسبة لمصداقية الصحيفة الالكترونية على المطبوعة فمعظم الطلبة أجمعوا على أن الصحيفتان متشابهتان أي تحتويان على نفس المواضيع.

و أخيرا ومن خلال هذه الدراسة ، استنتجت الباحثة أن الطلبة بجامعة الجزائر 3 غير مهتمون بالصحافة الإلكترونية و بالجرائد التي تنشر على الانترنيت بل متمسكين بالصحافة المطبوعة .

7 – 3- الدراسة الثالثة :

محمد الفاتح حمدي : استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، 2009_2010 .[1]

مذكرة ماجستير لنيل شهادة الماجستير في تخصص علاقات عامة واتصال .

من خلال هذه الدراسة أراد الباحث تسليط الضوء على مدى إقبال النخبة الجزائرية على الصحافة الإلكترونية ، ومدى تأثيره على مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر .

[1] _محمد الفاتح حمدي ، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، 2010

وتضمنت هذه الدراسة إطار منهجي وفصل نظري و إطار تطبيقي جاء في فصلين .

وتمحورت إشكالية الدراسة في :

مدى استخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على مستقبل الصحيفة الورقية ؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي طرح الباحث مجموعة من التساؤلات :

ما دوافع و أسباب تعرض النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ؟

ما الإشباعات المحققة من خلال استخدام النخبة الجامعة للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية و الأجنبية ؟

ما المضامين المفضلة لدى النخبة الجامعية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية و الأجنبية ؟

ما اتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية على واقع الصحف الورقية ؟

ما تصورات النخبة الجامعية لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية ؟

اختار الباحث لدراسته منهج المسح الوصفي بالعينة ، وحدد مجتمع البحث في أساتذة جامعة باتنة ، باستخدام العينة العنقودية اختار الباحث 241 مفردة .

استخلصت الدراسة مجموعة من النتائج سنستعرض أهم النتائج المتعلقة بدراستنا فقط.

أظهرت النتائج بأن النخبة يقبلون بشكل كبير على مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة 75 بالمئة ، ومن الأسباب التي دفعت النخبة إلى استخدام الصحافة الإلكترونية أنها تجدها بديلا عن الصحف الورقية ، وهناك من يتصفحها لأنها توفر الجهد والوقت و المال ، أما الدافع الثالث فهو أنها تصدر قبل الورقية ، وهذا يسمح لهم بالإطلاع على كل الأخبار أما الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام فهي كالتالي :

_أظهرت الدراسة أن أهم الإشباعات المحققة لدى النخبة هي أن الصحافة الإلكترونية تزودهم بالأخبار والمعلومات ، وفي المرتبة الثانية جاءت خدمة الحوار وتبادل الآراء عبر الوسائط التفاعلية.أما الإشباع الثالث فيتمثل في تلبية حاجاتهم الإعلامية و الصحفية واحتلت الإشباعات المتعلقة بالتسلية والترفيه المراتب الأخيرة.

_أما نوع الصحف المفضلة لدى النخبة احتلت الصحف الإلكترونية المرتبة الأولى ثم الصحف العربية و تلتها الصحف الأجنبية .

_أما الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لدى النخبة احتلت جريدة الشروق المرتبة الأولى ثم الخبر ثم جريدة النهار ، وفي المرتبة الرابعة جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية و أيضا لاحظ الباحث أن النخبة تفضل الصحف المعربة أكثر من الجرائد الفرنسية .

_وكشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون الإطلاع على الصحف الإلكترونية الجزائرية لأنها تزودهم بالأخبار المحلية ، أما السبب الثاني فتعود النخبة على قراءة الصحف الجزائرية .

_و لاحظ الباحث وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في المواضيع المفضلة ، حيث فضل الذكور المواضيع السياسية ، العلمية ثم الرياضية.

الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية

أولا: نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية

سنتناول في هذا الفصل مفهوم الصحافة الإلكترونية، و سنتطرق إلى بداياتها الأولى و ظروف نشأتها في العالم و العالم العربي و الجزائر، و كما سنتعرف على الأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية، إضافة إلى السمات التي تتميز بها عن وسائل الإعلام التقليدية الأخرى و مختلف الخدمات التي توفرها لمتصفحيها.

1-1- مفهوم الصحافة الإلكترونية

" يُشار إلى الصحافة الإلكترونية في الدراسات و الكتابات العربية بمسميات عديدة أبرزها: الصحافة الفورية، النسخ الإلكترونية، الصحافة الرقمية".[1]

شغلت الصحافة الإلكترونية الكثير من الباحثين، نظرا لأنها وسيلة تتسم بميزات عديدة و خدمات لم يمنحها الإعلام التقليدي من قبل، فقد جمعت هذه الوسيلة كل وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزيون) فأصبح المتصفح يقرأ ما كتب فيها و يرى و يسمع و يُبدي رأيه في نفس الوقت حول موضوع معين. لهذا حاول العديد من الباحثين دراستها و تحديد تعريف لها.

[1]- عبد الأمير مويت الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق، الطبعة العربية الأولى، عمان، 2006، ص 79.

فيعرف شريف درويش اللبّان: " على أنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر"[1].

أما سعيد الغريب النجار فيعرفها بـ :" الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها و نشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية .. سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، و من ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور". [2]

و يعرفها جواد راغب الدلو: " هي الصحافة المنشورة عبر وسائل و قنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري، تجمع بين مفهومي الصحافة و نظام الملفات المتتابعة و تحتوي على الأحداث الجارية، و يتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنيت".[3]

أما عبد الرزاق الدليمي: ".. هي الصحافة الممارسة على شبكة الانترنيت حيث تقوم ببث رسائل إلكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافيا، لتقدم لهم الأخبار و التقارير و

[1]- شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، مصر، 2005، ص 41.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 93.
[3]- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري، الطبعة العربية، الأردن، 2014، ص 10.

التحليلات و الحقائق و الأحداث الجارية، بآنية و بسرعة نقل و تفاعلية و سرعة استرجاع و أرشيف الكتروني يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات المنشورة سابقا و تخطت الحدود لتحظى بصفة الكونية و مساحات لا محدودة من الصفحات ناهيك عن أنها وسيلة متعددة الوسائط بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية و تلفزيونية وصولاً للبث الفضائي الحي".[1]

أما رضا عبد الواجد الأمين فيرى بأنها: " هي وسيلة من وسائل متعددة الوسائط تنشر بشكل دوري و برقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص و الرسوم والصور المتحركة و بعض الميزات التفاعلية، و تصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة".[2]

و نستخلص من هذه التعريفات أن الصحافة الإلكترونية التي تنشر على الانترنيت، فتقدم لنا الأخبار و المعلومات حول مواضيع مختلفة، وهي متعددة الوسائط فتستخدم فيها النصوص و الصوت و الصورة، و تتسم بالتفاعلية و السرعة و تقدم خدمات عديدة للمتصفح،و يكون أصلها إما نسخة مطبوعة أو صحيفة إلكترونية خالصة و من بين كل التعريفات نجد أن تعريف الكاتب المصري رضا عبد الواجد الأمين هو الأشمل والأنسب.

1-2- نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم

[1]- نفس المرجع، ص 11.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، نفس المرجع، ص 95.

الفكرة الأولى لإنشاء الصحافة الإلكترونية كانت قديمة، إذ تعود بدايتها إلى سنة 1939 عندما طرح في المعرض العالمي مشروع الهاتف البصري، الذي ينقل الصورة بدل الصوت و يمكن تشبيهه بالفاكس إلى حد ما، إلى أن الحرب العالمية الثانية نشبت بعد ذلك بوقت قصير، و لم يعد ثمة مجال لمتابعة هذا الاختراع [1].

" و يرى البعض أن نشأة الصحافة الإلكترونية كان نتيجة ثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية اندبندنت برود كاستينغ أثوريتيIBA، عام 1976 ضمن خدمة التليتكست، فالنظـام الخـاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكسceefax .. "[2] و" يعد التليتكستTeletext نقلاً للنص إلى المشاهدين في اتجاه واحد، و ذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح الغير مستخدمة، و تقوم آلة خاصة بفك الشفرة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات، لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد أن يتخير بينها ما يشاء " ثم ظهر الفيديوتكست[3] و هو عبارة " عن أنظمة تعرض النصوص و الرسوم في شكل يشبه الكتاب الإلكتروني .. و يتميز هذا النظام بإمكانية تخزين كمية كبيرة من المعلومات و إمكانية تحديث المعلومات بسهولة و سرعة كما أنها متاحة لأي شخص يملك خط هاتف و شاشة استقبال مناسبة".[4]

[1]- علي نجادات، (**مستقبل الصحف الورقية الأردنية في مواجهة الصحف الإلكترونية في ظل ثورة المعلومات و المعرفة**)، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2009، ص 170.
[2]- حازم نواف و آخرون، (**الصحافة الإلكترونية ماهيتها و المسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها**)، مجلة الشريعة و القانون، العدد 46، أفريل 2011، ص 219.
[3]- شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص 22.
[4]- علي عبد الفتاح كنعنان، مرجع سابق، ص 17.

و يقول شيدين "إن عام 1981 يمثل أول بداية حقيقية للصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدم كومبيوسيرف خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوسيتد برس وكانت أو صحيفة تقدم خدماتها للجمهور هي كولومبس ديسباتش أما الصحف الأخرى فتشمل أيضا "واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز" إلا أن هذه الخدمة توقفت في 1982 بعد انفضاض الشركة .."[1].

نستنتج أن البدايات الأولى لظهور الصحافة الإلكترونية كانت مجرد محاولات بسيطة، لكنها كانت صعبة و مكلفة جدا و معقدة جدا و معقدة و لا توفر خدمات عديدة كالتي نجدها اليوم، لهذا لم تستمر و كان الظهور الحقيقي للصحافة الإلكترونية كانت في التسعينات من القرن الماضي و هذا بفضل ظهور شبكة الانترنيت و التي هي عبارة عن ".. شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية وشبكات جامعات، و مراكز بحوث شبكات تجارية فورية و نشرات إلكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوفر لديه جهاز كمبيوتر و مودم و خط تلفوني .."[2].

و كما يقول **محمد الأمين موسى:** لأول مرة في تاريخ وسائل الإعلام يتم تحدي الفكرة القائلة أن الأشكال الجديدة لوسائل الإعلام، تكمل سابقاتها و لا تحل محلها، حيث جذبت هذه الشبكة العديد من وسائل الإعلام التقليدية إليها و أجبرتها على التكيف مع

[1]- إبراهيم بعزيز، **الصحافة الإلكترونية و تطبيقاتها الحديثة**، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2011، ص 62.

[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 67.

طبيعة تكنولوجيا المعلومات، و قلصت الفروق بين أشكالها المختلفة، و لذلك هناك من يصف الانترنيت بأنها الوسيلة الإعلامية الكونية السادسة، فهي فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة، إذ بإمكان المستمع الإطلاع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة (مواقع الصحف في تزايد مستمر) أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون بدون الالتجاء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية.[1]

" ففي أوائل التسعينيات اتجهت الصحف إلى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونيا فارتبط بعضها بشركات تقدم خدمات الانترنيت، و جرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس إلى القراء، و تقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر، كما حاولت بعض الصحف إنتاج أقراص ممغنطة CDS تحوي أعدادها السابقة، بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمات الصحفية باستخدام الأقمار الصناعية و البريد الإلكتروني، و استمرت هذه المحاولات على هذا النحو حتى ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) الذي أدخل الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري ".[2]

الصحيفة الإلكترونية الأولى:

" رغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أول صحيفة إلكترونية فإنه يمكن القول أن صحيفة (هيلز نبورجداجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم، و التي

[1]- إبراهيم بعزيز، نفس المرجع، ص 31 – 32.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 114.

نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنيت عام 1990 و في عام 1992 أنشأت شيكاغو أنلاين أو صحيفة إلكترونية على شبكة أمريكا أو نلاين، و حسب "كاواموتو" فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الانترنيت انطلق عام 1993 في كلية الصحافة و الاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، و هو موقع بالو ألتو أونلاين وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 هو (ألتو بالو ويسكلي)، لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة..".[1]

و بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنيت و زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 368 في منتصف عام 1996، و تعد صحيفة (واشنطن بوست) أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة ويعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية و إعلانات مبوبة، و أطلق على هذا المشروع اسم (الحبر الرقمي) و الذي كان الفاتحة لظهور الصحف الإلكترونية حيث تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق و الأحبار و النظام التقليدي للتحرير و القراءة لتستخدم جهاز الحاسوب و إمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات و الدول بلا حواجز أو قيود.[2]

[1]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 62 -63.
[2]-حازم نواف و آخرون، المرجع السابق، ص 220.

" و كانت (إلكترونيك تلغراف) النسخة الإلكترونية من صحيفة (ديلي تلغراف) صحيفة الويب الرائدة في بريطـانيا، بظهورها على الانترنت في نوفمبر من العام 1994، و ظهرت صحيفة (التايمز) في سبتمبر من ذلك العام على الويب..".[1]

" و في شهر نيسان عام 1997 تمكنت صحيفتا "Le Monde" و "Libération" من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الانترنيت لأول مرة، و تصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي و كما هو الحال اليومي للإصدار الورقي، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد و إضافي، و ذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة".[2]

قبل أن ينتهي عقد التسعينيات كانت العديد من الصحف تمتلك مواقع لها على شبكة الانترنيت تحتوي على نفس مضمون الصحافة الورقية، "لكن إدارات الصحف سرعان ما وجدت أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لنم تعد تلبي احتياجات القراء حيث ظهر أن 10 % فقط من زوار موقع الصحيفة على شبكة الانترنيت يهتمون بموضوعات الطبعة الورقية، فيما يبحث 90 % عن معلومات جديدة، و هكذا بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحرير خاصة لمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير صحيفة مختلفة

[1]- شريف درويش اللبان، مرجع سبق ذكره، ص 27.
[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 64.

بنسبة تتجاوز 60 % من النسخة الورقية، مستفيدة في ذلك من المزايا الكبيرة التي توفرها تقنية الانترنيت" [1]. التي تتميز بها إضافة إلى الخدمات العديدة التي تقدمها لجمهور الصحافة الإلكترونية.

" و فيما يخص أعداد الصحف الإلكترونية في العالم، ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنيت.. ثم 154 صحيفة بداية 1996 و 1562 صحيفة في أكتوبر 1996، و 3622 صحيفـة في منتصف 1997، و 4000 صحيفة نهاية 1997، ليقفز العدد إلى 5000 صحيفة مطلع 2002. و إذا كانت الإحصائيات الحديثة حول الصحف الإلكترونية غير متوفرة بشكل دقيق، إلا أنه لا يوجد شك في أن عددها قد تضاعف مرات و مرات عديدة، سواء كانت صحف إلكترونية مستقلة أو موازية.." [2].

الموجات الثلاث للصحافة الإلكترونية:

" و قد لخص **لاري بيرو** أفكار **كروسبي** في مقال نشره و علق عليه و على أفكار أخرى طرحت في نفس المؤتمر بمجلة Online Journalisme Review و ينقل بيرو عن كروسبي ما يلي:

[1]- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 24.
[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 65.

- **في الموجة الأولى (1982 – 1992)** سادت في البداية عدة تجارب للنشر الإلكتروني الشبكي من نوع الفيديو تكس، ثم آلت الأمور في النهاية إلى شبكات ضخمة مثل كومبيوسيرف.

- **الموجه الثانية ابتداءً من 1993:** أخذت المؤسسات الإعلامية علما بالانترنيت فبدأت بالتواجد فيها ".[1]

- **الموجة الثالثة:** هي المرحلة الراهنة التي حدث فيها تزاوج واسع بين الأجهزة الإلكترونية و نظم الاتصال المستحدثة و الكمبيوتر. و ظهرت في هذه المرحلة بشكل واسع تطبيقات المفكرات الشخصية و المنابر الحية و التجارة الإلكترونية و الألعاب التشاركية و الإعلانات المبوبة التفاعلية، و تكرس مفهوم التشاركية بين المؤسسات الإعلامية الفاعلة في الشبكة و بين الجمهور.[2]

و كل ما ذكر في هذه الموجات الثلاث هو عبارة عن نبذة قصيرة لنشأة الصحافة الإلكترونية عبر مراحل زمنية مختلفة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن.

بناء المحتوى الإخباري:

[1]- عباس مصطفى صادق، **"التطبيقات التقليدية و المستحدثة للصحافة العربية في الانترنت"**، ورقة مقدمة في مؤتمر "صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع و التحديات"، جامعة الشارقة – الشارقة، يومي 22 و 23 نوفمبر 2005، ص 5.

[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 67.

حسب " PAVLIK " تطور بناء المحتوى الإخباري عبر ثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الانترنيت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم.

المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتوائم مع مميزات ما ينشر في الشبكة و ذلك بتغذية النص بالروابط و الإشارات المرجعية و ما إلى ذلك، أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنيت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي و يطبقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر.[1]

و تطور المحتوى الإخبـاري للصحيفة الإلكترونية اعتمادا على احتياجات الجمهور، فسابقا كان الجمهور يقرأ الخبر فقط، و إن لم تكن له خلفية حول الموضوع قد لا يستوعب جيدا حيثيات الموضوع، لكن مع الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية فهي توفر أمام كل خبر مجموعة من الروابط تجعله ملماً بكل ما تعلق حول الموضوع.

1 –3– نشأة و تطور الصحيفة الإلكترونية في العالم العربي

" أما على الصعيد العربي فإن صحيفة الشرق الأوسط السعودية التي تصدر من لندن تعد أول صحيفة عربية إلكترونية، فقط توافرت على شبكة الانترنت في التاسع من سبتمبر عام 1995 على شكل صور، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في الأول فيفري عام

[1]- عبد الأمير مويت الفيصل، المرجع السابق، ص 107.

1996، ثم صحيفة الحياة اللندنية في الأول جوان عام 1996، تلتها السفير اللبنانية والأيام البحرينية عام 1996.

" و الجدير بالذكر أن الصحف الإلكترونية العربية لم تمر "بتجارب التليتكست والفيديوتكس .. و لم تعرف قواعد المعلومات الشبكية، و لم تستفد من خدمات قواعد البيانات الحكومية و هي غير متوافرة أصلا في المنطقة العربية، إضافة إلى البدايات الصعبة في النشر بالحرف العربي لعدم الاتفاق على لوحة معارف عربية واحدة، الأمر الذي جعل معظم المواقع العربية في الانترنيت تبدأ أولا بصورة النص بدلا عن الشكل الطبيعي المعتمد على الحرف الإلكتروني".[1]

فاعتمدت أغلبيتها في البدايات على الأقراص المضغوطة "منها الحياة التي قدمت محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل و التخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة على القرص المدمج، و قد بدأت عملية التوثيق منذ عام 1995 باسم أرشيف الحياة الإلكتروني، أما صحيفتا السفير و النهار اللبنانيتان فهما توفران محتوياتهما على شكل صور لحقبة السابقة و نصوص قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الحديثة .."[2].

[1]- حاتم العلاونة و علي نجادات، (**مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك**)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 25، العدد 4، 2009، ص 821.
[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 96.

" أما الصحف الإلكترونية المنشورة عبر الانترنيت فقط، فقط بدأ إصداراها في نطلع العام 2000، بصدور صحيفة "الجريدة" في أبو ظبي في الأول من كانون الثاني من ذلك العام، و صدرت بعدها عدة صحف إلكترونية أخرى، من أهمها: اتجاهات (السعودية)، باب و بوابة (الأردن) إسلام أونلاين (مصر)، صحيفة إيلاف سنة 2001..".[1]

و بعد ذلك ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الانترنيت فأصبح لكل بلد عربي صحف إلكترونية ففي دولة العراق فقد " دخلت الصحـافة الإلكتـرونية بوقت متأخر فصدرت مئـات الصحف الإلكترونية التابعة للصحف الورقية و الفضائيات و الإذاعات و وكالات الأنباء، أما الصحف الإلكترونية الخالصة و التي تنشر على الانترنيت فقط فهي قليلة جداً لا تتجاوز أصـابع اليد مثل صحيفة الحوار المتمدن و صحيفة صوت العراق و هي صحف تعاني من الجمود في التصميم و عدم التنوع في المضامين الإعلامية لذلك لم تظهر صحيفة ذات قوة و شعبية كبيرة"[2].

أما في سوريا فكانت صحيفة تشرين أولى الصحف الرسمية التي تنشئ لها موقعاً على الانترنت في عام 1999، أما أول موقع إخباري إلكتروني يعني بالشؤون السورية فكان موقع "شام برس" منذ عام 2000 و تبعه موقع "Syria news".[3]

[1]- حازم نواف و آخرون، المرجع السابق، ص 222.
[2]- حازم نواف و آخرون، المرجع السابق، ص 223.
[3]- حسام عابد، (**النشر و الصحافة على الانترنيت**) مجلة المعلوماتية، العدد 65، تموز 2011، ص 1.

و في فلسطين: " إذ ظهرت صحيفة القدس و البلاد في حزيران 1996 على موقع الأمين الذي تملكه مؤسسة الانترنيوز بمنطقة الشرق الأوسط، و الأيـام في تموز 1996، تبعتها صحف أخرى منها: الرسالة و الاستقلال و الكرامة و المنار و أخبار الخليل و غيرها. إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الانترنيت، علما أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار و تقارير و مقالات الانترنيت، و رسوم كاريكاتورية و صورا و بعض الصفحات المتخصصة".[1]

أما في مصر: فغن صحيفة الجمهورية هي أول صحيفة مصرية تنشر نسخ إلكترونية على الشبكة في 5 أوت 1998 و جريدة الأخبار في 30 جانفي 2000، و كان لها جميعا الاستقرار و الثبات في الشكل و التحميل، و كانت التقنية المستخدمة في البداية هي تقنية الصورة و سرعان ما عملت المؤسسات الصحفية الثلاثة التي تصدر هذه الصحف الإلكترونية على تحديث الأنظمة، و تم استخدام تقنيات أخرى أكثر تطورا كالنص الفائق، و استخدام الوسائط المتعددة في بعض الموضوعات.[2]

1-4 - نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

على غرار كل الدول العربية عرفت الجزائر ظاهرة الصحافة الإلكترونية، فتنافست الصحف المكتوبة على إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنيت و هناك من أصدر صحفاً

[1]- جواد راغب الدلو، **الصحافة الإلكترونية و احتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة**، مجلة كلية اللغة العربية، القاعرة، العدد الثاني، 2002، ص 5.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 118.

مستقلة، و بعد فتح مجال السمعي البصري لجأت العديد من القنوات الجزائرية الخاصة إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها ترصد نشاطاتها و برامجها المختلفة، و أهم الأحداث الواقعة بالبلاد. و يعد السبب الأساسي لميلاد الصحافة الإلكترونية الجزائرية هو دخول الانترنيت إلى الجزائر. أما الآن سنحاول التعرض لحيثيات نشأة الانترنيت في الجزائر ثم أهم العوامل التي أدت إلى بروز الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

1- 4- 1- دخول الانترنيت إلى الجزائر:

" عرفت الجزائر دخول الانترنيت في مارس 1994، رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة 1994 عن طريق خط هاتف متخصص "Paradialup" دون الاستفادة من خدمات الانترنيت، و في عام 1994 تمّ الربط الكامل بشبكة الانترنيت عن طريق كابل من الألياف الضوئية، يربط البحث في الإعلام العلمي و التقني "cerist" قدرت سرعة هذا الربط في البداية بـ 9600بايت/ثا و هي سرعة جد بطيئة .. و ثمّ تدعيم المشروع بخط ثـاني عن طريق باريس (فرنسا) قدرت سرعته بـ 64000 بايت/ثا. و في ديسمبر 1997، و بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات، ثمّ تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر، بعدها لم يعد الدخـول إلى الشبكة محصـورا فقط على المؤسسـات الحكومية، الجـامعات، السفـارات بل أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة" [1] " .. و تمّ في نهاية 1998، ربط الجزائر بواشنطن عن طريق القمر الصناعي (MMA)

[1]- جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان، **" الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع و آفاق"**، ورقة مقدمة في مؤتمر: صحافة الانترنيت، جامعة الشارقة، يومي 22 و 23 نوفمبر 2005، ص 16 و 17.

بقدر 1 ميغابايت في الثانية، و في شهر مارس 1999 أصبحت قدرة الانترنيت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت في الثانية، و تمّ إنشاء أكثر من 30 خطا هاتفيا جديدا من خلال نقاط الوصول التابعة للمراكز و المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن..، و قدر عدد الهيئات المشتركة في الانترنت سنة 1996، أي بعد سنتين من دخول الانترنيت إلى الجزائر بحوالي 130 هيئة، و في سنة 1999، قدر عدد الهيئات المشتركة في الشبكة بـ 800 هيئة، منها 100 في القطاع الجامعي، 50 في القطاع الطبي، 500 في القطاع الاقتصادي و 150 في القطاعات الأخرى، و في نفس السنة أي 1999، كان لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني حوالي 3500 مشترك .."."[1]

و لأهمية هذه الوسيلة و للاستفادة من خدماتها و سماتها و لمواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة، و لمعرفة كل ما هو جديد، كان لابد أن يستفيد من هذه الوسيلة عامة الناس فيستخدمونها من أجل التواصل بينهم أو للاطلاع على آخر الأحداث في مختلف أنحاء العالم. فظهرت ما يسمى بمقاهي الانترنيت و هذا كان سبب من أسباب زيادة عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر. ".. فقد ارتفع العدد ليصل إلى جوالي 1.9 مليون مستخدم عام 2005، و في أكتوبر ارتفع العدد إلى 3 ملايين مستخدم، ثم إلى 4 ملايين مستخدم سنة 2007 .."[2].

[1]- إبراهيم بختي، **الانترنيت في الجزائر، مجلة البحوث**، العدد الأول، 2002، ص 31.
[2]- نعيمة برنيس، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت في عصر ثورة المعلومات**، دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالتلفزيون الجزائري، مذكرة ماجستير، كلية العلوم ا"لإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2010، ص 101.

إضافة إلى الضغوطات التي كانت تمارسها السلطات الجزائرية ضد الصحفيين وتقييد حرية التعبير في الجزائر، فمثلا صحيفة "La nation" الأسبوعية التي أوقفتها السلطـات العمومية في 1996، استطـاعت أن تصدر عدداً خـاص بعد سنة من توقيفها، و كان الهدف من هذا إبلاغ السلطات أن توقيف الجرائد في الجزائر لا جدوى منه، لأنه بفضل الانترنيت يمكن للقراء الحصول على المقالات و نسخها و توزيعها.[1]

1- 4 -2- أنواع الصحف الإلكترونية في الجزائر:

على غرار دول العـالم، ظهرت أنواع مختلفة من الصحافة الإلكترونية في الجزائر، الصحف المكملـة للطبعة الورقيـة و صحف مستقلة ليس لديهـا أصـل ورقي، فأثبتت وجودها و أصبحت مصدرا الأخبار التي تعتمد عليها مستخدمي الانترنيت في الجزائر لمعرفة الأخبار المحلية و كل المواضيع التي تهم المجتمع الجزائري.

1-4-2-1- صحافة إلكترونية مكملة للطبعة الورقية:

أول جريدة أنشأت لنفسها موقعا إلكترونيا هي " .. جريدة « ElWatan » سنة 1997، ثم تلتها جرائد أخرى « Liberté »اليوم، الخبر، الشعب، Le soir

[1]-جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان، مرجع سبق ذكره، ص 25 – 26.

d'Algérie، Le Matin و EL MOUDJAHED في سنة 1998، و بعدها سارت بقية الصحف الجزائرية على هذه الخطى (النهار، الفجر، أخبار اليوم ...)."[1]

" و فيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية، فهناك من تستخدم تركيبة PDFو هي تركيبة تعطي نفس النسخة الورقية في شكل إلكتروني، أما عن تركيبة HTML فتتميز بالعرض الجميل للصور و المقالات و العناوين .. و الملاحظ أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون، و هناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الإلكترونية مقارنة بالنسخة الورقية."[2]

و من بين أهم الصحف الإلكترونية التي لها طابع ورقي و تتمتع بشعبية كبيرة في الجزائر هي جريدة الشروق الجزائرية و التي أنشأت لنفسها موقعا إلكترونيا و أطلقت عليه " الشروق أونلاين"، سنتناول الآن نبذة قصيرة حول نشأة موقع الشروق أونلاين.

*** نموذج لصحيفة إلكترونية جزائرية مكملة للطبعة الورقية:**

الشروق أونلاين: هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية للشروق اليومي، الذي تمّ إنشاؤه من قبل مجموعة من المساهمين و منهم علي فضيل، حيث كانت البداية الأولى لإنشاء الموقع الإلكتروني سنة 2000، لكنه لم يكن يحمل اسم الشروق بل كان مجرد موقع بسيط ينشر المقالات المنشورة بالطبعة الورقية، و في سنة 2005 تم تغييره ليستفيد

[1]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 79.
[2]- جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان، مرجع سبق ذكره، ص 19.

من تقنيات البرمجة الجديدة، و كما أضيفت خاصية التعليق لأول مرة و العديد من الخدمات الأخرى و في ظرف وجيز احتل المراتب الأولى و أصبح يستقطب أكثر من 400 ألف زائر يوميا.[1]

و كما يتوفر موقع الشروق أو لاين على اللغة الفرنسية و الإنجليزية و خدمة البحث داخل الموقع إضافة إلى خدمة الأرشيف للإطلاع على الأعداد السابقة.

1-4-2-2 - صحف إلكترونية جزائرية مستقلة:

" أما الصحف الالكترونية المستقلة (ليس لها دعامة ورقية) التي ظهرت في الجزائر أولها « Algeria Interface » سنة 1999 من طرف نور الدين خلاصي، و كان مقرها في فرنسا، و قد توقف صدورها لظروف مالية، جريدة Le souk سنة 1995 و هي خاصة بطلبة الطب و متخصصة في مواساة الأطفال المصابين، جريدة – Algeria Watch من سنة 1998 إلى 2006، بالإضافة إلى جريدة Nouvelle du bled.."[2].

***نموذج لصحيفة إلكترونية جزائرية مستقلة:**

الموقع الإخباري TSA(Tout sur l'Algérie)

[1]- إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء**، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين كلية العلوم السياسة و الإعلام، قسم علوم افعلام و الاتصال، 2011، ص 56 – 57.
[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 79.

هو موقع إخباري جزائري باللغة الفرنسية مقره في باريس، و يهتم بالشؤون والأخبار الجزائرية، و يعد أشهر موقع جزائري، تأسس في جوان 2007، و يبلغ عددا زواره أكثر من 300 ألف زائر شهريا.

1- 4- 3- قانون الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها في الجزائر رغم كل العراقيل و المشاكل التي تعاني منها و الدليل على هذا هو العدد الكبير للمواقع الإخبارية و الصفحات الإلكترونية المستقلة و الصفحات الإلكترونية ذات الأصل الورقي، فوجدها بعض الكتاب و الناشرين وسيلة تقربهم من الجمهور و تنقل أفكارهم و آرائهم، فأصبح لكل صحيفة مجموعة من الصحفيين أو المختصين في مجال ما، يكتبون فيها بشكل يومي أو أسبوعي و يتفاعل معهم قراء الصحف الإلكترونية فيعلقون على المواضيع التي تنشر و منهم من ينشرها في صفحات المواقع الاجتماعية كالفايسبوك و توتير. و على غرار دول العالم التي تضع قانون خاص للصحافة الإلكترونية، وجب على الجزائر أن تضع قانونا خاص للصحافة الإلكترونية.

فصدر قانون الإعلام سمنة 2012 و تضمن 133 مادة موزعة على إثنا عشر بابا حيث تطرق الباب الخامس إلى وسائل الإعلام الإلكترونية و تضمن سبعة مواد (من

المادة 66 إلى 72)[1] و يقول الأستاذ في علوم الإعلام و الاتصال جاب الله بلقاسم إن عدم وجود أي قانون يضبط العمل الصحفي عبر الانترنيت لم يكن في صالح الصحفيين أو مستخدمي المواقع بصفة عامة و هذا ما سيتغير من خلال القانون الجديد و سيضبط النشاط الإعلامي على الشبكة العنكبوتية و سيتيح لأصحاب المهنة بعض المزايا التي حرموا منها بسبب الثغرات القانونية السابقة كما ثمن هذه الخطوة الإيجابية لضبط طريقة عمل و تسيير المواقع الإلكترونية في الجزائر مشيرا إلى أن هذه الأخيرة تتطلب تصنيفا و إعادة نظر من أجل أن تبقى المهنية و الشفافية عنوانا لها فالعديد منها ينشط بعشوائية "و فوضى" في السنوات القليلة السابقة.

و تناول القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012 مسألة الصحافة الإلكترونية و قدم لها تعريف حسب المادة 67 و عرفها على أنها كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، و ينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري و يتحكم في محتواها الافتتاحي. و كما أشارت المواد الأخرى على أن المشرع الجزائري يطبق نفس أحكام الصحافة الورقية على الصحافة الإلكترونية رغم خصوصية هذه الأخيرة.[2]

و كما حدد هذا القانون الشروط اللازمة لإنشاء صحيفة إلكترونية و من بين الشروط نذكر: يقوم المدير المسؤول عن النشرية أو الصحيفة الإلكترونية بتقديم تصريح

[1]- الجمهورية الجزائرية الديقراطية الشعبية، قانون الإعلام 2012، ص ص 8 -9.
[2]-حفصة كوبيبي، **الإعلام الجديد حسب التشريعات الجزائرية**، مجلة الحكمة، العدد 27، 2014، 301.

مسبق إلى سلطة الضبط الصحافة المكتوبة و يتضمن هذا الملف الخاص بالتصريح كل المعلومات حول الصحيفة، ثم تقوم سلطة الضبط بالتحقق من صحة المعلومات و بعد 60 يوم من إيداع التصريح، يتلقى الرد إما بالموافقة أو الرفض و في هذه الحالة يستطيع صاحب النشرية تقديم طعن. [1]

و كما تطرق قانون الإعلام 2012 إلى النشاط السمعي بصري الإلكتروني و عرفته المادة 69 بـ: "يقصد بخدمة السمعي البصري عبر الانترنيت في مفهوم هذا القانون العضوي، كل خدمة اتصال سمعي بصري عبر الانترنيت (واب – تلفزيون، واب – إذاعة) موجهة للجمهور أو فئة منه، و تنتج و تبث بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري، و يتحكم في محتواها الافتتاحي". [2]

و كما هو الأمر في الصحافة الإلكترونية، كذلك تخضع ممارسة الإعلام السمعي البصري عبر الانترنيت لإجراءات التسجيل و مراقبة صحة المعلومات، عن طريق إيداع تصريح مسبق من طرف المدير، يودع التصريح لدى سلطة ضبط السمعي البصري، كما يوجد شروط و خصائص لمدير الجهاز الإعلامي، و كذلك شروط و أجال خاصة بكيفيات إيداع التصريح". [3]

[1]- حفصة كوبيبي، المرجع السابق، ص 303.
[2]- الجمهورية الجزائرية الديقراطية الشعبية، قانون الإعلام 2012، ص 8
[3]- حفصة كوبيبي، نفس المرجع، ص 305.

و في الأخير نستخلص أن هذا القانون يعمل كرقيب على الصحافة الإلكترونية فيجد من حرية التعبير و الصحافة، و لهذا و على غرار كل الدول العربية لازالت الجزائر بعيدة عن مجال الإعلام الإلكتروني.

ثانيا: مزايا و خدمات الصحافة الإلكترونية

سنتعرف من خلال هذا المبحث إلى الأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية، وكما سنتطرق إلى أهم السمات و المزايا التي تنفرد بها الصحافة الإلكترونية عن وسائل الإعلام التقليدية و أيضا إلى مختلف الخدمات التي توفرها للقراء.

2-1- أنواع الصحف الإلكترونية

قد الباحثون عدة تصنيفات لأنواع الصحافة الإلكترونية، فاتفق بعضهم و اختلف الآخرون.

2-1-1-" المواقع التابعة لمؤسسات صحيفة تقليدية كالصحف و بعض الفضائيات، و تعد امتداد لها و هذه نسخا إلكترونية منة الصحف المطبوعة تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف .. و ليس بها صحفيون و إنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكترونية. و هناك مواقع تفاعلية لفضائيات مثل قناة الجزيرة أو BBCالعربية .."[1]و إذا طبقنا هذا النوع في الجزائر، فنجد أن موقع قناة

[1]- عبد الأمير مويت الفيصل، المرجع السابق، ص 81.

الجزائرية يحتوي على مختلف برامج القناة، حيث يمكن للمتصفح أن يشاهد أي برنامج يختاره. ونفس الأمر مع بقية مواقع القنوات مثل الشروق و النهار.

2-1-2-الصحف الإلكترونية المستقلة: و في هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنيت فقط، أي أنها مستقلة في إدارتها و طريق تنفيذها، مثل صحيفة إيلاف و الجريدة و غيرها.[1]

2-1-3-"المواقع الإخبارية كالبوابات الإعلامية أمثال أريبيا أون لاين و بلانيت أرابيا ونسيج و غيرها و هي مواقع إلكترونية متخصصة تنشر أخبارا و تحليلات و تحقيقات أعدت خصيصاً للنشر على شبكة الانترنيت، و يتم تحديث المواد على مدار الساعة و يعمل في هذه البوابات محررون و مراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفيي الانترنيت".[2]

2-1-4-أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع:

أ. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي: GIF.

ب. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية PDF.

ج. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML[3]

[1]-حازم نواف و آخرون، المرجع السابق، ص 227.
[2]- عبد الأمير مويت الفيصل، المرجع السابق، ص 81.
[3]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 100.

2-1-5-أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار بلد الصحيفة:

1. صحف مصرية و هي التي تبث عبر الانترنيت من داخل مصر، مثل الأهرام والأخبار و غيرهما.
2. صحف عربية تصدر من دول عربية، مثل السياسة الكويتية و الرياض والسعودية و غيرهما.
3. صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي، مثل الحياة و الشرق الوسط اللتان تصدران بالعربية في لندن.
4. صحف أجنبية و هي كثيرة جدا، منها نيويورك تايمز و واشنطن بوست وغيرهما..."[1]

و عليه يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية تسعى دائما لخلق أشكال جديدة لتجذب القارئ فتكون جمهورا أكبر، و بالتالي خلق نمط جديد للتعرض لجميع المضامين التي تهم الجمهور بالدرجة الأولى.

2-2- مزايا الصحافة الإلكترونية

بعدما تطرقنا إلى أنواع الصحافة الإلكترونية المختلفة، سنتعرف الآن إلى مزايا وخصائص الصحاف الإلكترونية:

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، نفس المرجع ، ص 101.

" القارئ على الخط له إمكانية تركيب جريدته الخاصة، و هذا عن طريق جمع ما يهمه من معلومات، هذه الميزة يوفرها الانترنيت للمستعمل الذي يتوجه للبحث عن المعلومة، و هذا في حد ذاته يتيح له إمكانية الاختيار و يعطيه حرية أكبر أي أنه يحصل على المعلومة التي يريد و وقت ما يريد، مما يسمح له في المستقبل القريب بما يسمى بتشخيص المعلومات .."[1].

" النقل الفوري للأخبار و متابعة التطورات التي تطرأ عليها.. مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة و التلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته، و بدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث" [2]. فأصبحت أغلبية وسائل الإعلام خاصة الفضائيات تعتمد عليها من أجل السبق الصحفي.

عدم الحاجة الصحيفة الإلكترونية لمقرات و إدارات ضخمة و كبيرة، فمجرد بناية صغيرة يمكن أن تفي بالغرض، أو عدم الحاجة إلى مقر موحد لجميع العاملين فيكون إصدار الصحيفة الإلكترونية من طرف فريق عمل متفرق في أنحاء العالم. و يكون فريق

[1]- جمال بوعجيمي و بلقاسم بروان، مرجع سبق ذكره، ص 13.
[2]- نجاح العلي، مرجع سابق، ص 4.

التحرير عبارة عن عدد صغير من الأفراد، عكس الصحف الورقية التي تملك أعدادا كبيرة من الصحفيين و التقنيين و المسيرين.[1]

قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود و القارات و الدول دون رقابة أو موانع أو رسوم بشكل فوري و ذلك عبر الانترنيت، و بذلك فإن صحفا ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها صحفا دولية كبيرة، حيث تمكنت أشكال تقنية متقدمة و مهارات إرسال، و نوعية جديدة من المضامين و خدمات متميزة. و لأن الإرسال عبر الانترنيت سيعني بالضرورة منح الصحف الإلكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن إمكانياتها.[2]

" سهولة الاستخدام و القراءة، لأن القارئ لا يقوم بتقليب الصفحات، و إنما ينقر فقط على العنوان المرغوب ليظهر مباشرة المقال الكامل"[3]، فالفرد دائما يلجأ إلى استخدام الوسيلة التي يتعامل معها بكل سهولة، فتوفر عليه الجهد و الوقت و تلبي احتياجاته.

العمق المعرفي: بمعنى اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، فلا ترتبط هذه الصحف الإلكترونية بقيد المساحة.[4] و هذا عكس ما نجده في الصحافة المكتوبة و التي يكون فيها الصحفي مقيد في كتابة مقاله في مساحة محددة، و نفس الأمر بالنسبة للتلفزيون أو الإذاعة فلصحفي هنا مقيد بوقت محدد.

[1]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 87 – 90.
[2]- حازم نواف و آخرون، المرجع السابق، ص 228.
[3]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 89 – 90.
[4]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 106.

التفاعلية: يتيح عنصر الفاعلية لقارئ الصحف الإلكترونية إمكانية التحاور لمباشرة مع مصممي الموقع، و معرفة آرائه بشكل مباشر مع القائمين على الموقع أو النقاش حول قضايا بين المستخدمين[1]، و هذا لا نجده في وسائل الإعلام التقليدية فالجمهور يكون إما مستمع للإذاعة أو مشاهد لتلفزيون، أي أنه مجرد متلقي. و لا يساهم في محتوى ومضمون الوسيلة.

الصحافة الإلكترونية تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها و يتعرض القارئ لها على مدار 24 ساعة بينما ينتظر القارئ يوما كاملا للاطلاع على العدد الجديد للصحيفة الورقية.[2]

و هناك بعض الصحف الإلكترونية ذات أصل مطبوع تنشر العدد الجديد للصحيفة الورقية ابتداءً من منتصف الليل مثل جريدة الشروق.

تعدد خيارات المتصفح: تتيح إمكانية التصفح الحر عبر hypertexte الذي يتميز بوجود روابط (ملونة أو ببنط عريض أو مسطرة) لمواقع و صحف و مصادر أخرى، حيث تربط النصوص بأجزاء متعلقة بمواقع أخرى لمن يزيد الاستزادة حول الموضوع و التعمق أكثر بالإطلاع على مصادر أخرى و مقالات أخرى.[3]

الشخصنة: " .. الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا أن يحدد لنفسه و بشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب و مواد بعينها و يحجب أخرى، و ينتقي بعض الخدمات و يلغي أخرى، و يقوم بكل ذلك في

[1]- سمية بورقعة، **تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنيت**، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 40، ديسمبر 2014، ص 104.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، نفس مرجع ، ص 107.
[3]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 88 – 92.

أي وقت يرغبه، و بإمكانه أيضا تعديله وقت ما يشاء، و في كل الأحوال هو يتلقى ويستمع و يشاهد ما يتوافق و اختياراته الشخصية و ليس ما يقوم الموقع ببثه"[1]. و هذا لا نجد في الصحافة المكتوبة فهي تنشر الأخبار في نسخة واحدة بمضمون واحد، و إذا القارئ لم يعجب بنا نشر يقوم فقط بقلب الورقة و لا يستطيع إلغائها.

تقدم الصحيفة الإلكترونية أرشيف مجهز بمحرك بحث، يسهل الحصول على المواضيع التي نرغب في قراءتها و الإطلاع عليها، و كما تربط الموضوعات الجديدة بالأرشيف و هكذا يصبح للقارئ خلفية حول الموضوع من خلال قراءته كل عن الموضوع سابقا.[2]

خاصية التعليق: لقد وفرت أغلبية الصحف الإلكترونية العربية و الجزائرية خاصية تعليق القراء على أي موضوع نشر في الصحيفة الإلكترونية، فهناك بعض الصحف تتفاعل مع القراء و ترد عليهم، و البعض الأخرى لا يرد أي تعليقات و هذا ما نجده في بعض الصحف الجزائرية.

إضافة إلى العديد من السمات و الخصائص التي تتجدد كلما ظهرت تقنية جديدة هذا ما يزيد الإقبال على قراءة الصحف الإلكترونية، و نستخلص من الميزات السابقة أن الصحافة الإلكترونية توفر لزوارها مجانية تصفح كل الأخبار و المعلومات دون تكلفة

[1]- علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 29.
[2]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 86 – 87.

وتوفر الوقت لأن أخبارها تعرض آنياً و فور نشرها على الصحيفة يتفاعل معها الزائر بأشكال مختلفة لتلبية حاجاته المختلفة.

2- 3- خدمات الصحافة الإلكترونية

تتميز الصحافة الإلكترونية بأنها تقدم خدمات متنوعة و متجددة لزوارها، فتسهل عليهم تصفحها و الحصول على ما يحتاجونه، لهذا خصصت لهم مجموعة من الخدمات لم تخصصها لهم أية وسيلة إعلام تقليدية من قبل، نذكر منها:

خدمة البحث: سواء داخل موقع الصحيفة نفسها، أو في شبكة الويب كلها.[1] و هذه الخدمة موفرة في موقع الشروق و الخبر.

خدمة البحث في الأرشيف: توفر الصحيفة الإلكترونية إمكانية البحث في الأرشيف عن الموضوعات المختلفة و الإعلانات المبوبة و هذا ما يساعد الجريدة على أن تصبح بنكاً للمعلومات[2]، فيستطيع المتصفح أن يبحث عن أي عدد يحتاجه فقط عليه أن يحدد اليوم و الشهر و السنة و هناك بعض الصحف تحدد الفترة التي يستطيع المتصفح البحث فيها.

" خدمة قراءة اليوم أو أمس من النسخة المطبوعة: و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية)، إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية و بما فيها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات

[1]- حاتم العلاونة و علي نجادات، **مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك**، المرجع السابق، ص 08.
[2]- شريف درويش اللبان، المرجع السابق، ص 47.

الصحيفة الإلكترونية .. و خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية، و طبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها بالإضافة إلى سبل الحوار بقسم الإعلانات و طلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة.."[1].

منتديات الحوار: إن احد أهم الفروق التي تميز الصحيفة الإلكترونية عن الورقية هي التفاعلية، و يكون أحيانا تواصلا مباشراً، حيث يتيح عنصر التفاعلية للزائر إمكانية التحاور المباشر مع مصممي الموقع و عرض آرائه مباشرة، و كذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين و المحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها المستخدمون.[2]

" إمكانية القيام باستفتاء أو سبر لآراء المواطنين و جمهور القراء بصفة دورية (يوميا و أسبوعيا و شهريا)"[3]، و هذا ما يتيح للمتصفح أن يشارك برأيه في أي موضوع.

" خدمة البريد الإلكتروني: و تختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى، فهناك صحف تسمح بإرسال رسائل إلى المحررين، أما الصحف الإلكترونية الكبيرة فهي تسمح بإنشاء حساب شخصي على الصحيفة الإلكترونية و تقوم بإرسال كل الأخبار الجديدة يوميا إلى بريد المستخدم، و الهدف من هذا هو ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة.

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 103.
[2]- نهى الجلاد، **الإعلام الإلكتروني**، مجلة المعلوماتية، العدد 52، شهر حزيران، 2010، ص 03.
[3]- إبراهيم بعزيز، المرجع السابق، ص 87.

خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية: يستطيع المستخدم من خلالها الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة و تسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان".[1]

و هناك خدمات اخرى تقدمها العديد من الصحف الإلكترونية كأحوال الطقس وخريطة الموقع، إضافة إلى أسعار العملات و خدمة الربط بين المواقع الأخرى[2] "و في هذه الخدمة تقترح الصحيفة اتفاق على تبادل المواقع على المستخدمين".[3]

و في دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية الجزائرية قامت بها سمية بورقعة لمعرفة أهم تطبيقات التفاعلية المتوفرة في "النهار، الوطن، المجاهد، الخبر، الشروق، le soir d'Algéri" توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج و هي:

كل هذه الصحف الإلكترونية وفرت عنوان بريد إلكتروني لغرض الاتصال بمحرري الموقع و رقم هاتف مباشر بينما غابت تماما كل من منتديات الحوار و غرف المحادثة و أسعار العملات أو السوق و تقديم خارطة للموقع.

كل الصحف المذكورة تقوم باستطلاع للرأي ما عدا الصحيفة الإلكترونية لجريدة المجاهد.

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 103.
[2]- سمية بورقعة، المرجع السابق، ص 109.
[3]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 105.

أما خدمة الطقس فتوفرت فقط في الصحف الإلكترونية الخاصة بالشروق و الخبر.[1]

من خلال هذه الدراسة و أيضا من خلال إطلاعنا على بعض مواقع الصحف الإلكترونية نستنتج أن أغلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية توفر خدمات محددة فقط ولا ترقى إلى مستوى احتياجات القارئ الذي تتزايد يوما بعد يوم.

[1]-سمية بورقعة، المرجع السابق، ص 113 – 115.

الفصل الثالث: استخدامات طلبة الإعلام للصحافة الإلكترونية

سيتم في هذا الفصل مناقشة النظرية التي تقوم عليها الدراسة و نظرا إلى أهداف الدراسة التي قمنا بتحديدها و التي نسعى من خلالها إلى معرفة دوافع استخدامات طلبة علوم الإعلام و الاتصال للصحافة الإلكترونية و الإشباعات المحققة لهم من ذلك، لهذا فأنسب نظرية نعتمد عليها هي نظرية الاستخدامات و الإشباعات، كبداية سنعرض أهم خلفيات هذه النظرية، ثم سنتطرق إلى الدراسات التي ساعدت على ظهور النظرية و أيضا سنتناول أهم البحوث العلمية التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات و الإشباعات في إطارها النظري في مراحل زمنية مختلفة.

لطالما اعتقد أن الجمهور سلبي، لكن ظهور هذه النظرية فنّد كل ما أُشيع سابقا، حيث ترى هذه النظرية الجمهور بنظرة ايجابية، أي أن الجمهور نشط، لديه حاجات و دوافع يريد أن يشبعها و من هذا المنطلق ستتم دراستنا هذه وفق منظور الاستخدامات و الإشباعات أي: ما يفعل طلبة علوم الإعلام و الاتصال بالصحافة الإلكترونية؟

أولا: نشأة و تطور نظرية الاستخدامات و الإشباعات

إنّ الاهتمام بأبحاث الجمهور ليس حديث العهد بل يعود هذا إلى العشرينيات من القرن الماضي، ففي تلك الفترة قام عدد كبير من الباحثين بالقيام بدراسات علمية و بحوث حول قراء الصحف المكتوبة و مستمعي الإذاعة و مشاهدي التلفزيون و السينما، و بعد

ظهور الانترنت ظهرت وسائل أخرى أصبحت مصدرا مهم يعتمد عليه الفرد ليكون على دراية بكل ما هو جديد، و هذا ما يسمى بالإعلام الجديد، فظهر جمهور جديد يطلق عليه بمستخدمي الانترنت[1].

خلال العقد الرابع من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، و التباين الاجتماعي على معرفة السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام. و كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام. و كانت نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة و تتصرف بناءً على نسق واحد.[2]

و لكن سرعان ما تم التخلي عن النظرية السلبية للجمهور و يعود ذلك لسببين "بدء الأبحاث التجريبية الشاملة على عملية الاتصال الجماهيري و أثارها، و قد كشفت النتائج المستخلصة من هذه الأبحاث ببطء عن صورة تتعارض مع نظرية المقذوف أو الطلقة السحرية .. أما الحدث الثاني، توصل علماء النفس و علماء الاجتماع إلى استنتاجات جديدة هامة تتعلق بالأفراد و الإسهامات الاجتماعية للكائنات البشرية ...".[3]

[1]- أنظر: حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، االدار المصرية اللبنانية، الطبعة السابعة، مصر، 2008، 239.

[2]- أنظر: حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد،المرجع السابق، ص 240.

[3]- ملفين ل. دلفير وساندرا بول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، (ترجمة: كمال عبد الرؤوف)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، الطبعة الرابعة، مصر، 2002، ص 241.

و مما سبق يعتقد الكثير أن الجمهور واحد له دوافع و ميولات و رغبات مشتركة لكن بعض أبحاث و تجارب عديدة اكتشف أن هناك فروق عديدة بين الجمهور، فالفرد الغير المتعلم لا تصله الرسالة كما تصل إلى الشخص المتعلم المثقف، إذا هناك اختلافات جوهرية و من هنا نجد أن دوافع و اهتمامات و إشباعات الجمهور متنوعة و مختلفة باختلافه.

1 – 1- مدخل إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات

" يعد مدخل الاستخدامات و الإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة و الاتجاه و السلوك، بينما يركز مدخل الاستخدامات و الإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور الإنسانية، و يتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات و الإشباعات بالنشاط و الإيجابية و القدرة على الاختيار الواعي".[1]

" طرح **KATZ** مدخل الاستخدامات و الإشباعات عام 1959 في مقال رد فيه على رؤية **Bernard Berlson** بموت حقل أبحاث الإعلام، و قال إن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات، حيث استهدفت أغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختيار تأثير الحملات الإقناعية على الجماهير بمعرفة ماذا تفعل الوسيلة بالناس، و أظهرت

[1]- رضا عبد الواحد الأمين، **الصحافة الإلكترونية**، دار الفجر للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص 33.

نتائج الأبحاث ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور، و اقترح **KATZ**التحول إلى التساؤل حول ماذا يفعل الناس بالوسيلة الاتصالية ..".

" و تعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات و الإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال، إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال و من هنا يظهر مصطلح " الاستخدامات uses "، كما يفترض أيضا أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال، و من هنا يظهر مصطلح (الإشباعاتGratification)". [1]

" و تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة "[2]، و يرى لاسيول أن الاتصال ترمي إلى تحقيق ثلاث وظائف رئيسية:

أ. **مراقبة المحيط:** من خلال الكشف عن كل ما يمكن أن يهدد أو يخل بنظام القيم لمجموعة ما، أو العناصر التي تشكلها.

ب. ربط مجموعة الأجزاء المشكلة لمجتمع ما لإنتاج استجابة تجاه المحيط.

ج. نقل التراث الاجتماعي.

[1]- نفس المرجع، ص 33، 34.
[2]- حسن عماد مكاوي و ليلى السيد، المرجع السابق ذكره، ص 239.

و قد أضاف السوسيولوجيان "**Katz** و**Robert Merton**" إلى هذه الوظائف الثلاث وظيفة رابعة تتمثل في الترفيه. [1]

" و صنف **mcquail** الأسباب و الحاجات في إطار الوظائف الرئيسية كالآتي:

1- وظيفة الإعلام: و تتمثل في رغبة الفرد معرفة ما يدور من وقائع و أحداث تحيط به في المجتمع و العالم الخارجي، البحث عن النصيحة أو الرأي أو بدائل القرارات، حب الاستطاعة و الاهتمام العام، التعليم و التعلم الذاتي.

2- وظيفة تحديد الهوية الشخصية: و تتمثل في الحاجة إلى دعم القيم الشخصية، دعم أنماط السلوك، التوحد مع قيم الغير، اكتساب وظيفة الفرد لذاته.

3-وظيفة التماسك و التفاعل الاجتماعي: و تتمثل في حاجة الفرد إلى التعرف على ظروف الآخرين، التقمص الاجتماعي، التوحد مع الغير و تحقيق الانتماء، الحوار والتفاعل الاجتماعي، بديل عن الألفة و العشرة في الحياة الحقيقية، دعم الدور الاجتماعي، دعم القدرة على التواصل مع الآخرين.

4- وظيفة الترفيه ..". [2]

[1]- أرمان و ميشال ماتلار، **تاريخ نظريات الاتصال**، (ترجمة: نصر الدين لعياضي و الصادق رابح)، المنظمة العربية للإنتاج، الطبعة الولى، بيروت، 2005، ص 52.

[2]- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، عالم الكتب، مصر، 1997، ص 215- 2016.

1 -2- البدايات الأولى لبحوث الاستخدامات و الإشباعات

كانت البدايات الأولى لنظرية الاستخدامات و الإشباعات عبارة عن بحوث و دراسات و سميت بالمرحلة الوصفية، و تمتد هذه المرحلة في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي. و من بين أهم الدراسات في هذه المرحلة نذكر منها:

***دراسة Herta Herzog:**

قامت بهذه الدراسة من أجل " الكشف عن إشباعات مستمع المسلسلات اليومية من خلال اختيار معمق، و توصلت إلى تصنيف هذه الإشباعات إلى إشباعات عاطفية، تهتم بتحرير العواطف و الأحاسيس، بالإضافة إلى أنها أحد أشكال المتعة. بجانب تقديمها النصيحة للقارئ و وجدت أن الرضا و الإشباع عند السيدات يختلف باختلاف الظروف الفردية .."[1].

أما دراسة **BERLSON** التي أجراها عام 1945، عندما توقفت ثماني صحف عن الصدور لمدة تزيد عن أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع في نيويورك كان سؤاله عما افتقده القراء في هذه الفترة، و ما يعنيه اختفاء الصحف بالنسبة للقراء.

و وجد أن الصحف تقوم بعدة أدوار، تعتبر السبب في ارتباط الأفراد بها. من هذه الأدوار أنها تقدم المعلومات العامة أو التفسيرات حول الشؤون العامة، و أنها ضرورية في

[1]- محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 210.

نظام الحياة اليومية لكونها مصدرا إعلانيا، و تقدم المعلومات الأخرى المالية و الطقس، تساعد على الهروب من عالمهم اليومي، تساعد على الظهور بالمركز الاجتماعي الذي تجسده المعرفة بالأمور، بالإضافة إلى أنها أداة للتواصل الاجتماعي".[1]

و من خلال الدراستين نجد أن الجمهور لا يهتم فقط بتحقيق إشباعات عاطفية، بل يسعى أيضا إلى البحث عن المعلومات و الأخبار.

" و أكد **Henry** أن الراديو يكافئ الزوجة و الأم عندما يساعدها في زيادة إحساسها بالأمن و رضاها عن موقعها في المجتمع". [2]

" و لاحظ **Wolf and Fiske** في عام 1949 أن هناك ثلاث وظائف لكوميديا الأطفال و هي وظيفة التجول في العالم الغريب أو الخيالي، تقديم صورة البطل الذي لا يقهر، تقديم المعلومات حول العام الحقيقي..".[3]

دراسة **Riley and Riley**: " أجريت هذه الدراسة في سنة 1951، مثلت هذه الدراسة بداية الدراسات التي تبحث في الجانب الميداني لاستخدامات وسائل الاتصال و ذلك من خلال الدراسة التي تناولا فيها استخدام الأطفال للقصص و المغامرات التي تعرضها وسائل الإعلام و أظهرت أن الأطفال ذوي الصداقات القوية و الذين يجتمعون

[1]- محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهورفي بحوث الإعلام**، مرجع سبق ذكره، ص 62.
[2]- محمد عبد العزيز، **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، مرجع سبق ذكره، ص 211.
[3]- محمد عبد العزيز، **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، مرجع سبق ذكره، ص 212.

معا بشكل دائم و يستخدمون قص المغامرات في وسائل الاتصال ليقوموا بتقليدهم في ألعاب جماعية.

" و يذكر **Mcleod and Packer** أن هذه الدراسات اتبعت إستراتيجية عزل نوع معين من مضمون وسائل الإعلام و تحديد حاجة أو مجموعة حاجات يشبعها هذا المضمون لدى مجموعة من الناس، و رغم ذلك فإن هذا الجيل من الدراسات المبكرة يمثل النواة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات، فلقد انتقل التركيز من دراسة وسائل الاتصال إلى دراسة الدوافع التي تدفع الجمهور لاستخدام أو عدم استخدام هذه الوسائل".[1]

" من خلال نتائج الدراسات السابقة يقول **Severin and Tankard** أن تأثيرات وسائل الإعلام ترتبط بشدة بأهداف الناس من استخدام هذه الوسائل أي أن حاجات الناس و رغباتهم تعمل كمرحلة وسيطة بين الرسائل أو المضامين المراد إيصالها و تأُثير هذه الرسائل أو المضامين على الجمهور، إضافة إلى ذلك فإنه يفترض أن الدوافع لاستخدام وسائل الإعلام تكون مرتبطة بمتغيرات مختلفة".[2]

و هذا ما حاولنا معرفته أيضا في دراستنا، حيث ربطنا كل من عادات و أنماط و دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية إضافة إلى الإشباعات المحققة لهم من ذلك

[1]- محمود عبد الرؤوف كامل، **هل يقرأ المصريون نعم لا لكن**، دون دار النشر، الطبعة الأولى، مصر، 2006، ص 16 – 17.

[2]- محمود عبد الرؤوف كامل، نفس المرجع، ص 17.

بمتغيري الجنس و المستوى التعليمي، لنحاول معرفة وجود أي فروقات أو اختلافات فيما سبق.

1 – 3- تطور بحوث الاستخدامات و الإشباعات

في السبعينيات من القرن الماضي، تطورت بحوث الاستخدامات و الإشباعات نظرا لتطور وسائل الإعلام فظهرت دراسات جديدة، اهتمت بدراسة استخدامات التلفزيون و الاشباعات المتحققة من ذلك، نظرا لكونه الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشارا في ذلك الوقت، و الذي أصبح جزء من ديكور كل منزل في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا آنذاك.

و يرى **Katz** و**Blumer**أن هذه الدراسات في هذه المرحلة عملت على استخدام المادة العلمية التي وفرتها الدراسات في المراحل السابقة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات و ذلك لشرح و توظيف الجوانب الأخرى من عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع و ذلك لشرح و توظيف الجوانب الأخرى من عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع و توقعات الجمهور.[1]

[1]- حمدي حسن، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 14.

دراسة "**Blumer**"و زملاؤه: و تمحورت هذه الدراسة حول وصف أفراد الجمهور لتجربتهم الذاتية مع وسائل الإعلام و ما هي بالضبط الوظائف التي تؤديها مضامين معينة و توصلت خاصة، و قد ركزت هذه الدراسة على التلفزيون. [1]

و توصلت هذه الدراسة إلى نتائج جد مهمة صاغها الباحثين "**Blumer**"و"**Gurevith**"عام 1972 في أربعة تصنيفات شكلت أساس نظرية الاستخدام والإشباع، و هي:

1- **التحويل:** و يقصد به أن المشاهد ينهمك في القصص لدرجة تجعله ينسى همومه.

2- **العلاقات الشخصية:** و يقابلها مفهوم التفاعل الاجتماعي الشبهي و التي يسعى من خلالها المشاهد إلى:

أ. **المرافقة:** من خلال المشاهدة بمعنى أن الفرد يعيش افتراضيا مع الشخوص والوضعيات التي يشاهدها في المحتويات الإعلامية.

ب. **المنفعة الاجتماعية:** تعني أن الأفراد يتحصلون على معلومات و صور يستعملونها في تفاعلاتهم الاجتماعية.

3- **الهوية الشخصية:** يقابلها العمليات النفسية و التي يسعى من خلالها المشاهد إلى تعزيز القيم.

[1]- **Blumer**نقلا عن: السعيد بومعيزة، **أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2006، ص 65- 66.

" دراسة **Zillmann** التي أشار فيها إلى تأثير مزاج الفرد على اختيار وسائل الإعلام فلملل يساعد على اختيار المحتوى المثير و التوتر يشجع على التعرض لمحتوى الاسترخـاء و أن نفس المحتوى يمكن أن يشبع حـاجات مختلفة بالنسبة للأفراد متنوعين و أن الحاجات المختلفة مرتبطة بالشخصية الفردية و بمراحل النضج و بالخلفيات والأدوار الاجتماعية ".[1]

" و في دراسة قام بها "**Maclead**" سنة 1981 حول التلفزيون، توصل إلى أن ثلاثة أرباع العينة من المراهقين في مدينة متوسطة في غرب أمريكا نادرا ما يشاهدون التلفزيون وحدهم، و استخدام التلفزيـون في الترفيه لا يكون بديلا عن التفاعل الاجتماعي، و أجـاب سدس العينة فقط بأنهم يشاهدون التلفزيون عندما يشعرون بالوحدة، و عشر الفتيان يستمعون إلى الموسيقى، و ربما تكون القراءة فقط هي التي يعتقد أنها نشاط فردي، فالكتب و المجالات تصبح أكثر غنى في المعلومات عن الوسائل المسموعة و المرئية، و تمدنا بالكثير من المحتوى عن تفاعلاتنا اليومي".[2]

و بما أننا بصدد التحدث عن التلفزيون، فلابد من ذكر المسلسلات الأمريكية التي لاقت شهرة كبيرة في تلك المرحلة و هذا ما جذب العديد من الباحثين لدراستها.

[1]- **Zillmann** نقلا عن: السعيد بومعيزة، المرجع السابق، ص 87.
[2]- محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهورفي بحوث الإعلام**، مرجع سبق ذكره، ص 67.

" دراسة **Kilborn**فإن الأسباب العامة وراء مشاهدة الأوبرا الصابونية تتمثل فيما يلي:

- جزء منتظم من الروتين اليومي و مكافأة مسلية عن العمل.
- أرضية للتفاعل الاجتماعي و الشخصي.
- إشباع حاجات فردية: طريقة لاختيار الوحدانية أو لتحمل الفردانية القصرية.
- التماهي مع الشخوص و التورط فيهم (التنفيس العاطفي).
- أحلام اليقظة و الهروبية.
- إثارة الاهتمام و النقاش حول الأحداث الجارية ".[1]

" و تطورت أبحاث الاستخدامات و الإشباعات في فترة الثمانينات في إطار المنهج التجريبي .. حيث أفادت النتائج بارتفاع تفضيل المبحوثين للوسيلة و التعرض لها في حالة توافق الإشباعات المتوقعة مع الإشباعات التي تم الحصول عليها".[2]

أما في التسعينيات و بعد التطور التكنولوجي الهائل و الذي أدى إلى ظهور الانترنت و الذي وفر عدة خدمات و مميزة مهمة، فقام الباحثون بعدة دراسات حول استخدامات والإشباعات المحققة من استعمال الانترنيت نذكر منها:

[1]- **Kilborn** نقلا عن: السعيد بومعيزة، المرجع السابق، ص 69.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الإلكترونية**، المرجع السابق، ص 35.

دراسة كوKo : التي أكدت أن استخدام الانترنيت يشبع الهروب، و يستخدم كأداة لقضاء الوقت و التواصل الاجتماعي.

أما فما يتعلق بدوافع استخدام الانترنيت استنتج **Korgaonkar and wolin** أن الناس يستخدمون الانترنيت للحصول على المعلومات و التسلية، و الهروب من الواقع والروتين الذي يعيشون فيه. [1]

" دراسة قام بها نيوجوان و رفاقه 2005 على عينة ممثلة للمجتمع الاسترالي و تم جمع البيانات عن طريق استبيان بالبريد لمعرفة إشباعات الحصول على الأخبار من خلال المواقع على الانترنت، و تبين أن استخدام الانترنت كوسيلة إخبارية انتشر بشكل كبير على الرغم من دخول الانترنت البيوت لا يزال متماثلا في الطبقة الأعلى في المستوى الاقتصادي و توقعت الدراسة أن يزيد عدد الجمهور الذين يتلقون الأخبار عن طريق الانترنت في المستقبل حيث رأت النسبة 89 % أن الانترنيت ستصبح الوسيلة الإخبارية الأكثر أهمية و انتشارا في المستقبل و ذكرت الدراسة أن هناك بعض العقبات التي تواجه قراءة الصحف الإلكترونية على الانترنيت". [2]

[1]- حليمة قادري، **دوافع تردد الشباب على مقاهي الانترنيت**، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 11، جوان 2015، ص 150.

[2]- عزت حجاب و آخرون، (أنماط و دوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك للصحف اليومية الأردنية المطبوعة الصادرة باللغة العربية مقارنة بموقعها على الانترنيت) **أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، العدد 4، 2009، ص 685.

للانترنيت خصوصية عكس باقي وسائل الإعلام الأخرى كالإذاعة و التلفزيون و الصحف المكتوبة، فهي دائما تقدم خدمات جديدة و مزايا، نظرا للتطور التكنولوجي المستمر، لهذا تلبي كل احتياجات الجمهور فتوفر لهم كل الوسائل المساعدة و السهلة لتجعلهم يستخدمونها بكل سهولة. و بما أن احتياجات الجمهور متجددة إثر التطور التكنولوجي الدائم و أيضا كونها تتميز بالتفاعلية لأن الفرد يكون له دور فعال في العملية الاتصالية و مؤثر على شكل و مضمون الوسيلة عكس وسائل الإعلام التقليدية فالجمهور يكون إما مستمع للإذاعة أو مشاهد للتلفزيون أو من قراء الصحف المكتوبة... إلخ.

و لهذا لخص الباحثون استخدامات و إشباعات الأفراد من خلال استعمالهم لوسائل الاتصال الرقمية إلى ما يلي:

الاستخدامات:

يكشف استخدام وسائل الاتصال الرقمية عن اتجاهين أساسيين:

1. الاتصال بالغير من خلال الوسائل المتوفرة على شبكة الانترنيت، كالبريد الإلكتروني و الحوار، حيث يكون المستخدم مرسلا أو مستقبلا أو مرسلا ومستقبلا في نفس الوقت.

2. التجول بين المواقع المتعددة، كمواقع الويب أو الصحافة الإلكترونية من أجل تلبية الحاجات المستهدفة، مثل الحاجات التعليمية أو حاجات التسلية و الترفيه والاسترخاء إضافة إلى حاجات أخرى.."[1]

- الإشباعات:

بالنسبة لرضا عبد الواجد الأمين يحقق استخدام وسائل الاتصال الرقمية مجموعة من الإشباعات و هي كالتالي:

استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي و البحث عن المعلومات و الاستمتاع و التسلية. [2]

" .. الاتصال بالآخرين .. و تحقيق الوجود الافتراضي: و هو من الإشباعات التي يمكن تحقيقها من استخدام شبكة الويب، و يعني الوجود الافتراضي شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية يتيحها له الكمبيوتر، و تختلف عن البيئة المادية الفعلية التي يوجد بها". [3]

[1]- أديب خضور، **سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، الدراسات التلفزيونية**، دار الأيام للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 1999، ص 685.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني**، دون دار نشر، مصر، 2007، ص 80 – 81.
[3]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 43 -44.

ثانيا: فروض و أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

بعد اطلاعنا على نشأة نظرية الاستخدامات و الإشباعات و كيفية تطور بحوثها في مراحل مختلفة، سنستعرض الآن جوهر هذه النظرية أي الفروض التي تبنى عليها و هي خمسة فروض، إضافة إلى الأهداف الثلاثة التي تسعى إلى تحقيقها، و أخيرا عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات.

2- 1- فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات

تستند نظرية الاستخدامات و الإشباعات على خمسة فروض، و هي كالتالي:

1. " إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهير ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، و عوامل التفاعل الاجتماعي، و تتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد الذين يستخدمون وسائل الاتصال، و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد". [1]

[1]- حسن عماد مكاوي و ليلى السيد، مرجع سابق، ص 241.

4. يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه و بدوافعه و اهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

5. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال". [1]

و إذا أردنا تطبيق هذه الفروض على موضوع دراستنا فنجد أن كل الفروض متوفرة فمثلا تتميز فئة الطلبة بالنشاط و التفاعل، يستخدمون الصحف الإلكترونية لتحقيق احتياجاتهم المعرفية و التثقيفية و التسلية ... إلخ، إن عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات يؤدي إلى اختلاف دوافع تعرضهم للصحف الإلكترونية، و هذا ما ينتج أحيانا إشباعات مختلفة، و هذا ما نحاول معرفته أيضا في دراستـه، لهذا قمنا بربط بعض تسـاؤلات الدراسة بمتغيري الجنس و المستوى التعليمي، إضافة إلى أن الطلبة هم من يختارون المضامين التي يتصفحونها و التي تشبع حاجاتهم.

2- 2- أهداف الاستخدامات و الإشباعات

و يحقق منظور الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1. " السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و استخدم الوسائل التي تشبع حاجاتهم.

[1]- محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2003، ص 254- 255.

2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة، و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري".[1]

بملاحظة أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات نجد التقارب الكبير بينها و بين أهداف دراستنا التي قمنا بتحديدها في الإطار المنهجي و التي جاءت كالتالي:

معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي، و هنا نجد أننا نحقق الهدف الأول بمعرفة كيف يستخدم الطلبة الصحف الإلكترونية، أيضا تطرقنا في دراستنا إلى دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية و قمنا بربط هذا السؤال بمتغيري الجنس و المستوى التعليمي. محاولة منا باكتشاف مختلف الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون الصحافة الإلكترونية.

المطلب الثالث: عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات

ويرتكز مدخل الاستخدامات و الإشباعات على ستة عناصر، و تتمثل في:

2- 2- 1- افتراض الجمهور النشط فالجمهور وفقا لهذا المدخل يستخدم وسائل الإعلام بشكل يرتبط باحتياجاته و أهدافه، كما أن لديه الوعي الذي يمكنه أن يحدد

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 36 – 37.

بوضوح الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل و من هنا يصبح مفهوم الجمهور النشط هو جوهر هذا المدخل". [1]

و تشير الدراسات الحديثة أن مفهوم الجمهور لا يفترض فقط أن الجمهور يختار ما يتعرض له من وسائل و رسائل إعلامية، بل يتعدى ذلك إلى اختيار المعنى الذي يفسر في إطاره هذه الرسائل، و معنى هذا أن الجمهور نشط في تفسير معاني هذه الرسالة بالطريقة التي ترضيه، حتى أنه قد يفسر هذه الرسائل بطريقة قد تتناقض مع المعنى الذي يهدف إليه القائم بالاتصال. [2]

2- 2- 2- الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام

" و يعني هذا أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده و تفاعله مع بيئته الاجتماعية و من خلال هذا التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تساهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها .. و الملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسائل الاتصالية التي يتعرض لها "[3].

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني**، المرجع السابق، ص 72.
[2]-رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 37 – 38.
[3]- نفس المرجع، ص 39.

و هذا يثبت ما ذكرناه سابقا، حيث أنه توجد عدة اختلافات بين الجمهور كالعمر، المهنة، الجنس، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي. كما هذه الاختلافات تؤدي إلى اختلاف سلوك الأفراد و دوافعهم في استخدام أي وسيلة.

" انتهى **جون جونستون** في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الإعلام و الدمج الاجتماعي، إلى أن الأعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي، و إنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة و شركاء بيئة ثقافية واحدة ".[1]

2- 2- 3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

يفترض مدخل الاستخدامات و الإشباعات أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساس عن الحاجات النفسية و الاجتماعية، و قد اعتبر Katz و زملاؤه 1973 أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين، و قاموا بتجميع 35 حاجة من البحوث السابقة، و ذلك لتحديد الوظائف الاجتماعية و النفسية لوسائل الاتصال الجماهيري يمكن تجميعها في خمس فئات:

الحاجات المعرفية: اكتساب المعلومات، المعرفة، الفهم.

الحاجات العاطفية: العواطف، الاستمتاع، الخبرة الجمالية.

[1]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 244.

الحاجة للتكامل الشخصي: تدعيم المصداقية، الثقة، الاستقرار.

الحاجة للتكامل الاجتماعي: تقوية الروابط مع الأسرة و الأصدقاء.

الحاجة لتخفيف التوتر: الهروب و الترفيه.[1]

و قد صنف كثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة، فقد حدد "جريز" هذه الدوافع في: العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق.

و صنفها "**Palmagreen**" إلى: تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية، النسيان و المتعة أو الاستمتاع.

و حددها "روبن" في: ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات و المعرفة، الرغبة في تحقيق المتعة، البحث عن رفيق.[2]

" و بوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

1- **دوافع منفعية:** و تستهدف التعرف على الذات، و اكتساب المعرفة و المعلومات والخبرات و جميع أشكال التعلم بوجه عام و التي تعكسها نشرات الأخبار و البرامج التعليمية و الثقافية.

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 39- 40.
[2]- محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، ص 255 – 256.

2- **دوافع طقوسية:** و تستهدف تمضية الوقت، و الاسترخاء، و الصداقة، و الألفة مع الوسيلة و الهروب من المشكلات، و تنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية". [1]

2- 2- 4- التوقعات من وسائل الإعلام

" تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية و الاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال "[2] ، و نقصد بهذا أن هذه التوقعات تختلف باختلاف الفروق الفردية و الثقافية والاجتماعية، أي كل حسب البيئة و الثقافة التي ينتمي إليها.

ففي دراسة مقارنة قام بها "**ادلستاين**" لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة، و ألمانيا و اليابان و هونج كونج وصلت دراسته إلى النتائج التالية: تشير النتائج إلى اختلافات في توقعات الطلاب تعكس الثقافة السائدة في المجتمع، فالطلاب الألمان يستخدمون وسائل الراديو و المصادر التعليمية و التقارير الرسمية بنسبة أكبر من طلاب الجامعات في المجتمعات الأخرى محل الدراسة، و كذلك يستخدمون الكتب و الملاحظـات الشخصية بشكـل أكبر و ذلك عند مواجهة مشكلة ما و توقعات الطلاب لحل هذه المشكلة من مصادر الاتصال المختلفة. [3]

[1]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 246 – 247.
[2]- رضا عبد الواجد الأمين، **النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني**، المرجع السابق، ص 79.
[3]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 247.

2- 2- 5- التعرض لوسائل الإعلام

" يفترض مدخل الاستخدامات و الإشباعات أن دوافع الأفراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال، و في إطار هذا المدخل يمكن النظر لوسائل الاتصال باعتبارها أحد الحوافز أو التفسيرات التي تحقق الإشباعات".[1]

و قد أظهرت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أن الاستماع للبرامج الجادة يرتبط بمستوى التعليم، أما صغار السن يفضلون البرامج الترفيهية أكثر من المواد الجادة، أي كلما تقدم بنا العمر يتحول اهتمامنا من المضمون الخيالي إلى الواقعي.[2]

2- 2- 6- إشباعات وسائل الإعلام

اهتمت دراسات الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينيات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات التي تحقق بالفعل. و يرى "**سوانسون**" إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة فمثلا البرامج الترفيهية تحقق إشباع التنفيس، و التخلص من القلق و التوتر، أما برامج الأخبار و المعلومات فتحقق إشباع مراقبة البيئة.[3]

و يفرق لورانس وينر بين نوعين من الإشباعات:

[1]- رضا عبد الواجد الأمين، **الصحافة الالكترونية**، مرجع سبق ذكره، ص 42.
[2]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، نفس مرجع ، ص 248.
[3]-حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، نفس مرجع، ص 248 – 249.

أ- **إشباعات المحتوى:** و تنقسم إلى نوعين:

إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات.

إشباعات اجتماعية: و يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب- إشباعات علمية: و تنقسم إلى نوعين:

إشباعات شبه توجيهية تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر و الدوافع عن الذات و تنعكس في برامج التسلية و الترفيه.

إشباعات شبه اجتماعية و تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية و زيادة إحساسه بالعزلة.[1]

الخلاصة:

تعد نظرية الاستخدامات و الإشباعات من النظريات الهامة التي اعتمدت عليها بحوث الإعلام منذ ثلاثينيات القرن الماضي إلى يومنا هذا، حيث ساهمت في توفير معلومات قيمة عن الجمهور، فقد استخدمت سابقا لمعرفة استخدامات و إشباعات الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية كالصحف و الإذاعة و التلفزيون، و نتيجة للتطور التكنولوجي وظهور الانترنيت انشغل الباحثون بدراسات استخدامات و إشباعات الجمهور

[1]- حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، مرجع السابق، ص 249.

لوسائل الاتصال الرقمية، و من هذا المنطلق سنطبق هذه النظرية لخدمة موضوعنا حول الصحافة الإلكترونية و بما أن هذه النظرية تنظر إلى الجمهور أي " الطلبة " على أنه جمهور نشط يستخدم الوسيلة بوعي من أجل تلبية حاجاته، فسنقوم من خلالها التعرف على عادات و أنماط و دوافع استخدام طلبة علوم الإعلام و الاتصال للصحافة الإلكترونية و الإشباعات المحققة لهم من ذلك.

ثالثا: استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية:

تتحدد علاقة الطلبة الجامعيين الجزائريين بالصحافة الإلكترونية من خلال مستويات التفضيل على مستوى الصحف المفضلة أو على مستوى المضامين المقدمة فيها،ودوافع الاستخدام و درجة تحقيق الرغبات و الاشباعات من استخدامهم لها.

3-1- استخدام الطلبة الجامعين للصحافة الإلكترونية الجزائرية

إذا كانت الصحيفة الإلكترونية هي نتاج للتطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الحاسب الآلي فإن الفضل في ظهورها يعود إلى محاولات الباحثين والصحفيين المتعددة لإنتاج صحيفة لا ورقية تستطيع أن تقوم بوظائف الصحيفة المطبوعة وتضيف إليها من خلال استغلال الإمكانات الاتصالية لشبكة الانترنت، ويتوقع الباحثون في هذا المجال أن تقود المحاولات المستمرة لتطوير الصحيفة الإلكترونية إلى تقدمها على الصحيفة الورقية في

المستقبل القريب على اعتبار أن السبيل لبقاء الصحافة –بصفة عامة – كوسيلة اتصال جماهيرية يمكن تطورها من حيث الشكل إلى وسيلة الكترونية.[1]

فقد أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها الباحث محمد الفاتح في دراسته استخدام النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف إن الطلبة الجزائريون يستخدمون شبكة الانترنت، يتعرضون إلى الصحافة الالكترونية الجزائرية بشكل منظم ما نسبته 53.93% . [2]ويعود سبب إقبال الطلبة على الصحافة الالكترونية إلى ما يلي:

– سهولة الحصول على الصحف الالكترونية دون عناء يذكر خاصة بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون شكة الانترنت وذلك مع انتشار الهواتف الذكية والجيل الرابع للانترنت.

– العودة إلى الأخبار متى أتاحت الفرصة لذلك.

– اقتصاد الوقت والجهد والمال.

– مسايرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، ولهذا لا بد من التماشي مع ما تطرحه من جديد على مستوى الرسالة وعلى مستوى التقنية.

– كما يرون أن الصحف الإلكترونية أكثر تفصيل وتحليل للأحداث بخلاف نظيرتها الورقية.

1- حمدي محمد الفاتح، استخدامات النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير [1]تخصص علاقات عامة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010، ص 214.

[2]- المرجع نفسه، ص 214.

بيّنت نتائج الدراسة أن أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تفضيلا لدى النخبة الجامعية هي صحيفة" الشروق الجزائرية اليومية "حيث يقرؤها بانتظام 87.98 % من عيّنة الدراسة، وبنتائج مقاربة توصّلت دراسة قامت بها مؤسسة الفرنسية**Immar إمار** الإعلامية في الجزائر،حيث جاءت جريدة الشروق الإلكترونية في المرتبة الثانية من حيث التصفح بنسبة 8.1% من المبحوثين، تليها في المرتبة الثالثة جريدة الخبر الإلكترونية بنسبة (% 6,9) المبحوثين، وفي المرتبة الرابعة جريدة الهدّاف الرياضية الإلكترونية بنسبة6,5) .

إذا فجريدة الشروق الإلكترونية من أكثر الصحف الجزائرية تصفحا عبر الإنترنيت وقد يتزايد تصفح موقع الجريدة في العديد من المناسبات(المباريات الرياضية الأحداث السياسية،عمليات التضامن الاجتماعي، ...).[1]

وبهذا أصبح موقع جريدة الشروق الأكثر شهرة لدى شرائح المجتمع وخصوصا فئة الشباب و النخبة في المجتمع الجزائري، حيث يوفر العديد من الخدمات المتنوعة، ويفتح أمام المتصفحين العديد من الروابط التفاعلية مثل البريد الالكتروني (Face book) الفايس بوك و (Youtube) اليوتوب القوائم البريدية والاستفتاءات واستطلاع الرأي، كما يتوفر موقع جريدة الشروق على العديد من الأبواب منها القسم الرياضي والدولي وأحداث المجتمع والأخبار المحلية وصفحة الثقافة بالإضافة إلى الأعمدة والافتتاحية وقسم الإشهار وقسم التواصل مع طاقم التحرير...الخ.

[1] حمدي محمد الفاتح، المرجع السابق، ص 214.

أما الجريدة الثانية من حيث التصفح لدى النخبة الجزائرية فقد جاءت جريدة "الخبر اليومية"الجزائرية والتي تصدر بالجزائر العاصمة وتعد من كبرى الجرائد في الجزائر وعلى المستوى العربي من حيث السحب والمقروئية لدى غالبية فئات المجتمع، فقد سجلنا لدى النخبة الجامعية نسبة 49,52% لدى فئة الذكور الذين يتصفحون موقع الجريدة بشكل منتظم ما نسبته 81.57%.

وجاءت جريدة النهار الجديد الجزائرية الإلكترونية في المرتبة الثالثة من حيث تصفح فئة الذكور لها وذلك بنسبة (15,23 %) من المبحوثين وذلك بشكل منتظم. [1]

ويعود أسباب تفضيل الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية الجزائرية الى ما يلي:

– تزويدهم بالأخبار المحلية التي تحدث على مستوى القطر الجزائري في

–الصحافة الإلكترونية الجزائرية تقدم تفاصيل عن الأحداث الجزائرية والعربية والعالمية التي تحدث يوميا ولهذا يقبلون على تصفحها بشكل كبير

– إتاحة شبكة الإنترنيت للنخبة الجامعية فرصة تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية قبل نزولها إلى الأسواق،

–التقليل من النفقات المالية.[2]

[1] حمدي محمد الفاتح ، المرجع السابق، ص ص 228- 234.
[2] المرجع نفسه، ص ص 237- 240.

3-2- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العربية

ويشار إلى الصحافة الالكترونية في الدراسات العربية بمسميات عديدة أبرزها: الصحافة الفورية النسخ الالكترونية، الصحافة الرقمية، صحافة الشبكات، والصحافة عبر الانترنت.و حاول إحسان محمود الحسان وضع تعريف للصحافة الالكترونية ينص على أنها الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيانا والخبر المتغير آنيا.[1]

ظهرت الصحف الالكترونية العربية في منتصف التسعينيات، وهي الآن تعرف انتشارا واسعا فقد أصبح عددها يعد بالآلاف، فلم تعد صحيفة عربية ورقية في الوطن العربي إلا ولها نسخة عبر النت ، وهذا ما سمح للنخبة الجزائرية الإطلاع على كبرى الجرائد العربية عبر شبكة المعلومات فقد بلغت نسبة المتصفحين لهذه الجرائد 62,08 %

وتعد جريدة الشرق الأوسط من كبرى الجرائد العربية التي تصدر بلندن يوميا عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، تأسست سنة (1978) وقد ظهر العدد الالكتروني الأول منها على الانترنت عام1995 ،ويرأس تحريرها (طارق الحميد) وموقعها الالكتروني (http://www.ashrqalawsat.com).

وجاءت جريدة الحياة اللندنية في المرتبة الثانية من حيث تصفح الطلبة الجامعين لها بنسبة

[1] باديس لونيس، جمهور الطلبة الجامعيين والانترنت درسة في الاستخدامات والاشباعات، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 77.

15.15% أما فيما يخص الجرائد العربية الإلكترونية والتي عرفت تصفحا جريدة الأهرام المصرية، بعدها جريدة الحرية التونسية. [1]

3-3- استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية العالمية

لقد أظهرت نتائج دراسة حمدي محمد الفاتح الى ان الطلبة الجامعيين لايتصفحون كثيرا الصحف الإلكترونية الأجنبية،حيث سجل الباحث نسبة (26.92 %) فقط من أفراد عينة الدراسة يقبلون على تصفح مواقع الصحف الإلكترونية الأجنبية،في حين ما نسبته (73.08 %) من المبحوثين لا يتصفحون هذه الصحف لعدة أسباب منها: العوائق اللغوية وأيضا جهل أغلبية المبحوثين لمواقع هذه الجرائد وحتى لأسماء كبرى لجرائد عالمية بالإضافة إلى عامل الوقت الذي لا يسمح لهم بتصفح هذا النوع من الجرائد.[2]

ومن الصحف الإلكترونية الأجنبية تصفح الدى الطلبة الجامعين نجد في المرتبة الأولى: جريدة **لوموند Lemonde** الفرنسية وذلك بنسبة 34.34% وهي من كبرى الجرائد اليومية المستقلة التي تصدر في فرنسا،وتتميز بحسن تنسيق وتصميم موقعها وتتيح لقارئها عبر الإنترنيت خدمات متعددة كالبحث والأرشيف وسرعة التحميل وقراءتها بأكثر من تقنية معلوماتية وتحتوي جريدة لوموند الفرنسية على العديد من الأبواب المتنوعةبين السياسة،)والرياضة والقضايا الاجتماعية والفكرية ...الخ.

[1] حمدي محمد الفاتح، المرجع السابق، ص ص266-271.
[2] حمدي محمد الفاتح، المرجع السابق، ص ص291- 294.

وفي المرتبة الثانية يصفح الطلبة الجامعيين لجريدة نيويورك تايمز الأمريكية، وتتميزبحسن التصميم ويحتوي الموقع على عدد من الخدمات الإلكترونية مثل البحث والأرشيف ولكنه ليس مجانيا،وغيرها من الخدمات،وكان ذلك بنسبة (16.16 %) من عينة الدراسة،ثم حلت ثالثا من حيث تصفح الطلبة الجامعيين (**Le figaro**) جريدة **لوفيجارو** وذلك بنسبة (13.13 %) من عينة الدراسة،وقد جاءت في المرتبة الرابعة جريدة الجارديان (The gurdian) البريطانية (6.06 %) من المبحوثين،وتعد جريدة الجرديان من اليوميات المستقلة التي تصدر بلندن،ويتوفر موقعها على العديد من الأبواب منها القسم السياسي والأدبي والرياضي والثقافي والحوارات ...الخ .تليها

جريدة (The Washington Post) (واشنطن بوست) وجريدة (SundayTimes) صنداي تايمز جاءتا في المرتبة الخامسة من حيث تصفح الطلبة الجامعيين لها.[1]

إذا فالصحف إلكترونية الجزائرية هي الأكثر تصحفها بنسبة 53.93% تليها الصحف الالكترونية العربي ما نسبته 24.80%، ثم الصحافة الالكترونية العالمية 21.25 %.

[1] حمدي محمد الفاتح، المرجع السابق، ص 294.

الفصل الثالث: تحليل البيانات الخاصة باستخدامات و إشباعات الصحافة الإلكترونية

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية لدى أفراد العينة.

جدول رقم (4) يبين منذ متى يتصفح الطلبة الصحف الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	27	45
سنتان	19	31.67
أكثر من ذلك	14	23.33
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف الطلبة على الأقل يتصفحون الصحف الإلكترونية لأقل من سنة بنسبة 45، أما النصف الآخر فانقسمت إجاباتهم بين الخيار الثاني و والثاني ، فتراوحت نسبة الطلبة التي يتصفحون الصحف الإلكترونية لسنتين إلى 31.67، وبنسبة 23.33 للذين يتصفحونها منذ أكثر من ذلك . إذا فغالبية الطلبة لهم خبرة في استخدام الصحف الإلكترونية .

جدول رقم (5):يبين عدد مرات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية في الأسبوع :

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	26	43.33
مرتين	18	30
ثلاث مرات أو أكثر	16	26.67
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، أن طلبة علوم الإعلام و الاتصال يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة . 43.33 بالمئة، أما باقي الخيارات تحصلت على نسب متقاربة ، حيث بلغت نسبة الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرتين في الأسبوع 30 بالمئة، أما الذي يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر قدرت نسبتهم بـ 26.67، وهذا مؤشر متوسط على اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية بشكل كبير.

جدول رقم (6):يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الاطلاع على الصحف الإلكترونية

السؤال / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	27	45
ساعة واحدة	23	38.33
ساعتين أو أكثر	10	16.67
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

لا تتجاوز نسبة الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية لمدة ساعتين أو أكثر نسبة 16.67 بالمئة وهو الخيار الذي تحصل على أدنى نسبة ، أما الذين يتصفحونها لمدة ساعة بلغت نسبتهم بـ 38.33 بالمئة.

و أجاب أقل من النصف بقليل من العدد الإجمالي للطلبة لمدة أقل من ساعة . بربط هذه النتائج نجد أن غالبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحد في الأسبوع ، لهذا لا يستغرقون وقتلا طويلا في التصفح ، ولا ننسى أن الطالب لديه دراسة وظروف اجتماعية ومادية تكون سبب في تحديده مدة التصفح و لديه أنماط معينة يتصفح بها الصحف الإلكترونية

جدول رقم (7)يبين أوقات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية

المتغير / الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	10	16.67
مساءا	17	28.33
ليلا	8	13.33
ليس لدي وقت مفضل	25	41.67
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

وكما سبق تقريبا نصف الطلبة ونسبة 41.67 % يتصفحون الصحف الإلكترونية في أوقات غير محددة ، أي كل حسب وقت فراغه ، واحتل خيار التصفح مساءا ثاني أعلى نسبة قدرت بـ 28.33%، وهذا راجع لأن غالبيتهم لديهم دوام صباحي ومسائي في الدراسة والعمل . أما الخيارات المتبقية فتقاربت نسبتهم ، فتحصل خيار التصفح صباحا على 16.67 %وليلا نسبة 13.33%

جدول رقم (8)يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في البيت	29	48.33
في الجامعة	12	20
في مقهى الأنترنيت	2	03.33
ليس لدى مكان مفضل	17	28.34
أخرى	0	0
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

اتفق نصف الطلبة أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية في منازلهم بنسبة قدرت بـ 48.33%، نظرا لتوفر الانترنيت لديهم ، حيث تؤكد مختلف الإحصائيات عن تزايد مستخدمي الانترنيت في الجزائر بشكل كبير في السنوات الأخيرة ، وهذا و ما يفسر هذه النسبة ، وتحصل الخيار الثاني على نسبة بلغت 28.34 % بالنسبة إلى ليس لدي مكان آخر ، أما الخيار الثالث بلغت بنسبة 20% وهذا راجع لعدم توفر الانترنيت في جامعة خروبة ، أما الخيار الرابع مقهى الانترنيت بلغت نسبته 03.33 %، فبما أن أغلبية الطلبة تتوفر لديهم الانترنيت في منازلهم لماذا سيذهبون لمقاهي الانترنيت و هذا ما يفسر هذه النسبة الضعيفة .

جدول رقم (9)يبين مصادر تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عبر وسائل الإعلام المختلفة	21	35
محركات البحث	25	41.66
عن طريق الصدفة	4	2.4
عبر الأساتذة و الأصدقاء	7	4.2
مواقع التواصل الاجتماعي	31	51.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

احتل خيار مواقع التواصل الاجتماعي كأفضل مصدر يتمكن الطلبة من خلاله التعرف على مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 51.66 أي أن أكثر من نصف الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و التي بفضلها يطلعون على أهم الأخبار، نظرا لأن أغلبية الصحف الإلكترونية لها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك و تويتر ، فتنشر أهم الأخبار وعند النقر على الخبر ، ينتقل المستخدم تلقائيا إلى الصحيفة الإلكترونية ليقرأ الخبر كامل ، وهناك يستطيع المتصفح التعليق أو نشر الخبر في صفحته أو ارساله إلى صديق عبر البريد الإلكتروني أو يستخدم خدمات أخرى ، وهذا ما يضاعف عدد قراء الصحف الإلكترونية ويزيد من انتشارها .

أما ثاني أعلى نسبة فكانت محركات البحث بـ 41.66% ، أي أن أكثر من نصف الطلبة أيضا يستخدمون محركات البحث ليصلوا إلى الصحف الإلكترونية المفضلة لديهم ، وهذا نتيجة السرعة وسهولة البحث التي تتسم به محركات البحث مثل GOOGLEو .YAHOO

أما وسائل الإعلام المختلفة (كالإذاعة و التلفزيون و الصحف المكتوبة) فبلغت نسبة الاعتماد عليها للتعرف مواقع الصحف الإلكترونية بـ 35%، حيث أصبح لكل وسيلة من وسائل الإعلام صفحات إلكترونية تتواصل عن طريقها مع الجمهور ، فمثلا الصحف المكتوبة أصبحت تنشر موقع صفحتها الإلكترونية في الصفحة الأولى ، نظرا لأهمية هذه

الصفحة ، فالقارئ يطلع على كل ما جاء في الصفحة الأولى ليختار بعدها ما يدير أن يقرأه في الجريدة الورقية وهذا ما يمكنه في مشاهدة موقع صفحتها الإلكتروني ، ليبحث عنها كي يتفاعل في صفحتها الإلكترونية ، أما بخصوص الإذاعة أو التلفزيون فأصبحت العديد من البرامج برأي أو بسؤال و تذكر المشاهدين في نهاية البرنامج بموقع صفحتهم الإلكترونية لمتابعة البرنامج كاملا.

لقد أصبح للانترنيت أهمية كبيرة في مجال الصحافة و أصبحت مختلف المؤسسات الإعلامية تعتمد عليها .

أما الخيارات الباقية فتحصل على نسب ضعيفة ، حيث حصل خيار العثور على مواقع الصحف الإلكترونية عبر الأساتذة والأصدقاء على نسبة 4.2 %، أما أدنى نسبة فكانت للخيار الثالث صدفة بنسبة 2.4 %

جدول رقم (10) :يبين اللغة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية

الاحتمالات / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	44	73.33
اللغة الفرنسية	19	31.66
اللغة الإنجليزية	03	18
أخرى	00	00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

أظهرت النتائج المرفقة في هذا الجدول بأن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية باللغة العربية بنسبة 73.33% ، وفي المرتبة الثانية اللغة الفرنسية بنسبة قدرت بـ 18 %، أما اللغة الإنجليزية فتحصلت على نسبة 03 %، وهذا راجع ضعف لغتهم الإنجليزية.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية العربية تليها الصحف الناطقة باللغة الفرنسية بنسبة أقل من المتوسط ، أما باقي اللغات فتحصلت على نسبة ضعيفة راجع إلى عدم تحكمهم في اللغات الأجنبية الأخرى.

إضافة إلى عدد 16 استمارة لم يتم الإجابة عنها في خانة اللغة العربية والتي بقيت فارغة والبقية كانت إجابتهم واحدة و أكثر من لغة أيضا في نفس الوقت .

جدول رقم (11)يبين الطريقة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية

المتغير / الإحتمالات		
	التكرار	النسبة المئوية
قراءة أهم العناوين	35	58.33
التركيز على الجزء الأهم من الخبر	22	36.66
تقرا كل الخبر	3	5
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال نتائج هذا الجدول سنتعرف على الطريقة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية وهي كالتالي : أكثر من نصف الطلبة يقرؤون أهم العناوين بنسبة 58.33%

أما الخيار الثاني ألا وهو التركيز على الجزء الأهم من الخبر تحصل على نسبة أقل من المتوسط قدرت بـ 36.66 % ، أما أدنى نسبة والتي بلغت بـ 5 % كانت للطلبة التي أجابوا بأنهم يقرؤون كل الخبر.

ومع ربط هذه النتائج مع النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول رقم (6) نستنتج بأن أغلبية الطلبة يقرؤون أهم العناوين فقط وهذا ما يفسر سبب تصفحهم لمدة تقل عن ساعة .

أما الطلبة الذين يركزون على الجزء المهم من الخبر يستغرقون ساعة كاملة وهذا ما يجعل مدة تصفحهم تكون أطول ، أما الذين أجابوا سابقا أنهم يتصفحون لمدة ساعتين أو أكثر بلغت نسبتهم وهذا يعني أنهم يقرأون كل الخبر ، وهذا ما يجعلهم يستغرقون أطول وقت في التصفح ، لقد جاءت نسب الجدول (11) مع نسب الجدول (6) متناسبة إلى حد كبير وهذا ما جعلنا نقارن بين نتائج الجدولين .

الجدول رقم (12)يبين منذ متى يتصفح الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الإحتمالات	الجنس				المجموع		
	ذكر		أنثى		المجموع		
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
أقل من سنة	10	50	17	42.5	27	45	
سنتان	8	40	11	27.5	19	31.67	
أكثر من ذلك	2	10	12	30	14	23.33	
المجموع	20	100	40	100	60	100	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يبين الجدول التالي أن فئة الذكور يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة بتكرار وبأعلى نسبة بلغت 50 % واحتل الخيار الثاني على نسبة : 40% والثالث بـ 10 % ، أما فئة الإناث فهن يتصفحن الصحف منذ أقل من سنة أيضا تكرار بلغ 45% بنسبة من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية الطلبة باختلاف جنسهم يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة إلى حد ما ، وبلغ الخيار الثاني لهن بنسبة : 23.33 %والثالث بـ 23.33 %.

وهو ما يفسر المدة الزمنية الأقل منذ بدء تصفح الصحافة الإلكترونية لديهم .

الجدول رقم (13)

يبين عدد مرات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية في الأسبوع حسب متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
مرة	9	45	17	42.5	26	43.33
مرتان	7	35	11	27.5	18	30
ثلاث مرات أو أكثر	4	20	12	30	16	26.67
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

أجابت فئة الذكور و بأعلى تكرار قدر بـ 45% أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع و مرتان في الأسبوع بـ 35 % ، أما الذين يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر فبلغ عددهم 4 و بنسبة قدرت بـ 20 %

أما عدد الإناث فإجابتهن متقاربة إلى حد ما ، فاللواتي يتصفحن الصحف الإلكترونية لمرة بلغ عددهن 26 وبنسبة 43.33% . أما بقية الإجابات فكانت متقاربة إلى حد كبير فبلغ عدد اللواتي يتصفحن الصحف الإلكترونية لمرتين 18 وبنسبة بلغت 30 % ، أما اللواتي يتصفحن الصحف الإلكترونية ثلاثة مرات أو أكثر بلغ عددهن 16

وبنسبة 26.67 %.

الجدول رقم (14)

عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الإحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أقل من ساعة	11	55	18	45	29	48.33
ساعة واحدة	5	25	14	35	19	31.67
ساعتين أو أكثر	4	20	8	20	12	20
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسب متقاربة جدا ، لكن من خلال التكرار الإجمالي نلاحظ أن أكثر من نصف الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية في أقل من ساعة بأعلى تكرار عند الذكور قدر بـ 11 وبنسبة بلغت 55% ، وانقسم الذكور بين بقية الخيارات بشكل متقارب حيث أجاب 5 أنهم يتصفحون لمدة ساعة واحدة بنسبة 25 %

أما الذي يتصفحون لمدة تزيد عن ساعتين فبلغ عددهم 4 ونسبتهم قدرت بـ 20 %

وأما بالنسبة للإناث الذي يتصفحن الصحف الإلكترونية لمدة تقل عن ساعة بأعلى تكرار بلغ 29و بنسبة قدرت بـ 48.33 %، أما اللواتي يتصفحن لمدة ساعة فبلغت نسبتهن 31.67% و لساعتين أو أكثر بـ 20 %

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن كل من فئة الذكور و الإناث يتصفحون الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (15)يبين أوقات تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
صباحا	2	10	4	10	6	10
مساءا	4	20	11	27.5	15	25
ليلا	3	15	7	17.5	10	16.67
ليس لدي وقت مفضل	11	55	18	45	29	48.33
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

أجابت فئة الذكور بتكرار بلغ 11 و بنسبة 55 % أن ليس لديهم وقت مفضل للتصفح و في المرتبة الثانية أجاب الذكور أن أفضل فترة لتصفحهم هي مساءا بتكرار بلغ 4 و بنسبة 20 % ، والملاحظ انخفاض نسبة الطلبة الذكور الذي يفضلون التصفح صباحا وقدرت النسبة بـ 10 % و هي النسبة الأدنى . أما الفترة الليلية فأجاب 3 من فئة الذكور أن هذا الوقت المناسب لتصفحهم و نسبة قدرت بـ 15 %.

أما فئة الإناث فالأغلبية أجبن أن ليس لديهن وقت مفضل للتصفح بأعلى تكرار بلغ 18 وبنسبة قدرت بـ 45 % ، وفي المرتبة الثانية حلت الفترة المسائية بتكرار قدر بـ 27.5 %أما الفترة الصباحية حلت بتكرار4 وبنسبة بلغت 10 % والفترة الليلية بتكرار 7 طالبات و بنسبة 7.5 %.من خلال هذه النتائج نجد أن لا علاقة لمتغير الجنس بإختيار وقت التصفح ، فأغلبية الطلبة و باختلاف متغير الجنس أجابوا أن ليس لديهم وقت مفضل لتصفح الصحف

الإلكترونية . فلكل منهم ظروف و على أساسها يختارون الوقت المناسب لتصفحهم مع ملاحظة أن نسبة معينة تفضل التصفح صباحا.

الجدول رقم(16) يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
في البيت	12	60	25	62.5	37	61.67
في الجامعة	2	10	3	7.5	5	8.33
في مقهى الأنترنيت	2	10	2	5	4	6.67
ليس لدي مكان	4	20	10	25	14	23.33
أخرى	0	0	0	0	0	0
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يوضح الجدول بأن أغلبية الذكور اختاروا المنزل كأفضل مكان يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية بأعلى تكرار بلغ 13 و بنسبة قدرة بـ 60 % . أما الذين ليس لديهم مكان مفضل لتصفحهم فبلغ عددهم 4 بنسبة 20% ، أما خيار الجامعة و مقهى فبلغ نسبتهما 10 % بتكرارين فقط لكل منهما ، والجامعة بـ 03 تكرارات بنسبة 7.5 %.

نستنتج أن البيت هو المكان المفضل للذكور و الإناث لتصفح الصحف الإلكترونية و هذا لتوفر الأنترنيت لديهم .

و اختارت فئة الإناث أيضا أن البيت أفضل مكان لتصفحهن بتكرار بلغ 25 وبنسبة قدرت بـ 62.5 % ، أما اللواتي أجبن أن ليس لديهن وقت مفضل فبلغت نسبتهن 25 % بتكرار 10 ، أما اللواتي اخترن التصفح في مقهى الأنترنيت فهو تكرران بنسبة 5

جدول رقم (17)يبين مصادر تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
عبر وسائل الإعلام	2	10	7	17.5	9	15
محركات البحث	4	20	09	22.5	13	21.67
صدفة	0	0	2	5	2	3.33
عبر الأساتذة والأصدقاء	3	15	3	7.5	6	10
عبر مواقع التواصل الاجتماعي	11	55	19	47.5	30	50
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

هناك توافق كبير جدا بين فئة الذكور وفئة الإناث ، حيث اختاروا مواقع التواصل الاجتماعي كأهم مصدر لتعرفهم على مواقع الصحف الإلكترونية ، فبلغ تكرارها عند فئة الذكور 11 بنسبة 55% ، وعند الإناث بلغ تكرار مواقع التواصل الإجتماعي 19 بنسبة 47.5 %.

أما ثاني أعلى نسبة كانت للخيار الثاني محركات البحث ، حيث أجابت فئة الذكور أنها مصدر لمعرفة مواقع الصحف الإلكترونية بتكرار 4 وبنسبة 20 %

أما عند الإناث فاحتل الخيار الثاني أيضا المربتة الثانية و قدر تكراره 09 وبنسبة 22.5 %أما عبر الأساتذة والأصدقاء فبلغ تكرار الذكور الذين اختاروها كوسيلة لتعرفهم على

مواقع الصحف الإلكترونية 3 وبنسبة 15% متساوية مع تكرار فئة الإناث بنسبة بلغت 7.5 %أما باقي الخيارات فتحصلت على تكرارات ضعيفة .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أهم مصدر للطلبة للتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي تليها محركات البحث ثم الأساتذة والأصدقاء و ثم وسائل الإعلام المختلفة (كإذاعة والتلفزيون و الصحف المكتوبة) بنسبة ضعيفة .

جدول رقم 18 :يبين اللغة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس :

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اللغة العربية	18	90	31	77.5	49	81.67
اللغة الفرنسية	7	35	9	22.5	16	26.37
اللغة الإنجليزية	2	10	2	5	4	6.67

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تقارب بين إجابات الذكور و الإناث ، حيث إحتل الخيار الأول اللغة العربية على أكبر تكرار يليه اللغة الفرنسية ثم اللغة الإنجليزية على الترتيب في كل من فئتي الذكور والإناث .

ففي فئة الذكور بلغ تكرار اللغة العربية 18 بنسبة بلغت 90 % ، وعند الإناث فبلغ تكرارها 31 بنسبة 77.5 %.

أما اللغة الفرنسية فبلغ تكرارها عند الذكور 7 و نسبة 35 % ، وعند الإناث 9 و بنسبة 22.5 %.

و بخصوص اللغة الإنجليزية فتساوت التكرار بين الذكور والإناث بتكرارين نسبة 10% للذكور و 5 % للإناث .

جدول رقم (19)يبين الطريقة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
قراءة أهم العناوين	12	60	25	62.50	37	61.67
التركيز على الجزء الأهم من الخبر	6	30	10	25	16	26.67
تقرأ كل الخبر	2	10	5	12.5	7	11.66
المجموع	20	100	40	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

وكما سبق اتفقت كل من فئتي الذكور و الإناث على نفس الإجابات و تشابهت الطريقة يتصفحون بها الصحف الإلكترونية ، فالذكور مثلا يفضلون قراءة أهم العناوين بتكرار 12 و بنسبة 60% ، والإناث بتكرار 25 وبنسبة 62.50 % ، أما الذين يركزون على الجزء الأهم من الخبر في فئة الذكور بلغ تكرارهم 6 و 30 % ، أما الإناث بتكرار 10 و 25 %، أما الذين يقرؤون كل الخبر فبلغ تكرارهم عند الذكور 2 بنسبة 10% أما الإناث 5 وبنسبة 12.5 %.

في هذا المبحث سنقوم بربط متغير المستوى التعليمي بكل أسئلة الإستمارة الخاصة بجزء عادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية، ثم سنقارن بين التكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم(20) يبين منذ متى يتصفح الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من سنة	10	52.63	21	60	2	33.33	33	55
سنتان	6	31.58	8	22.86	2	33.33	16	26.67
أكثر من ذلك	3	15.79	6	17.14	2	33.33	11	18.33
المجموع	19	100	35	100	6	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

باختلاف مستويات الطلبة نرى أن الطلبة وبنسبة 55 % يتصفحون الصحف الإلكترونية يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة ، حيث بلغت نسبة الليسانس الذين أجابوا على هذا الخيار 52.63 % بتكرار قدر بـ 10 طلبة ، أما طلبة الماستر فكانت نسبتهم 60% كأعلى تكرار قدر 21 ،أما طلبة الدكتوراه فبلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا هذه الإجابة بنسبة 33.33 % بتكرارين .

أما الذين أجابوا بأنهم يتصفحونها منذ سنتان فبلغ عددهم عن طلبة الليسانس 6 بنسبة 31.58 % ، وعند طلبة الماستر 8 بنسبة 22.86 %، أما لدى طلبة الدكتوراه فكان التكرار 2 بنسبة 33.33 %

أما الذين أجابوا بأنهم يتصفحونها منذ أكثر من سنية فبلغ عددهم عند طلبة الليسانس 3 بنسبة 15.79 % ، وعند طلبة الماستر 6 وبنسبة 17.14 % ، وعند طلبة الدكتوراه قدر

بتكرارين وبنسبة 33.33 % بالنسبة لطلبة الدكتوراه الذين كانت إجابتهم متساوية على كل الخيارات.

نستنتج أن الطلبة و باختلاف مستواهم التعليمي يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة بنسبة لابأس بها لدى مستوى الماستر .

جدول رقم (21) عدد مرات تصفح الصحف الالكترونية في الاسبوع

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مرة واحدة	12	63.16	20	57.14	3	50	35	58.33
مرتان	5	26.31	9	25.71	2	33.33	16	26.67
ثلاث مرات أو أكثر	2	10.53	6	17.15	1	16.67	9	15
المجموع	19	100	35	100	6	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول نلاحظ أن التكرار الإجمالي للطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية لمرة واحدة هو الأعلى بتكرار بلغ بـ 35 وبنسبة قدرت بـ 58.33 %

حيث أجاب طلبة الليسانس أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية لمرة واحدة بنسبة 63.16% بتكرار 12 ، أما طلبة الماستر فقد بلغ عدد الطلبة 20 بنسبة 57.14 %، أما طلبة الدكتوراه فبلغت نسبتهم 50% بثلاث تكرارات ،أما الذين أجابوا بأنهم يتصفحون مرتان فقد بلغت نسبتهم عند طلبة الليسانس 26.31 % بتكرار 5 ، وعند طلبة الماستر بتكرار 9 بنسبة 25.71 ، وطلبة الدكتوراه بتكرارين بنسبة 33.33 %.

أما بالنسبة للطلبة الذين يتصفحون لثلاثة مرات أو أكثر بالنسبة لطلبة الليسانس تكرارين و بنسبة 10.53 %وطلبة الماستر بلغ عدد الطلبة 6 بنسبة 17.15% ، أما طلبة الدكتوراه التكرار 1 بنسبة 16.76% وبالتالي نستنتج أن طلبة الليسانس يتصفحون بنسبة أكبر لمرة واحدة في الأسبوع بنسبة 63.36 .

جدول رقم (22) يبين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في الإطلاع على الصحف الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	التكرار	%	التكرار	%	العدد	%	العدد	%
أقل من ساعة	5	18.51	12	44.44	10	37.03	27	45
ساعة واحدة	3	13.04	11	47.82	9	39.13	23	38.33
ساعتين أو أكثر	3	30	6	60	1	10	10	16.67
المجموع	11	61.55	29	152.26	20	86.16	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

وكما سبق اتفق معظم الطلبة و باختلاف مستواهم التعليمي على أنهم يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية لمدة تقل عن ساعة ، فبلغت نسبة طلبة الليسانس الذي اختاروا هذه الإجابة **18.51** % ، أما طلبة الماستر فبلغت نسبتهم 44.44 % بأعلى تكرار 12 و عند طلبة الدكتوراه بتكرار 10 بنسبة 37.03 % و بنسبة إجمالية تقدر بـ 45 % بالنسبة لجميع الطلبة .أما من يتصفحون الصحف الإلكترونية لمدة ساعة واحدة فبلغت نسبتهم عند طلبة الدكتوراه 39.13 % بأعلى تكرار 9 وبالنسبة لطلبة الليسانس فبلغت 13.04 % بأدنى تكرار 3 .أما الذين يستغرقون ساعتين أو أكثر في التصفح فبلغت نسبتهم عند طلبة الماستر 60 % كأعلى تكرار .

نستخلص مما سبق أن أغلبية الطلبة و بإختلاف مستواهم التعليمي يفضلون تصفح الإلكترونية في مدة تقل عن ساعة تليها أيضا مدة ساعة واحدة بالنسبة لطلبة الماستر والدكتوراه.

جدول رقم (23) يبين اوقات تصفح الصحف الالكترونية

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	العدد	%
صباحا	2	20	5	50	3	30	10	16.66
مساءا	5	29.41	6	35.29	6	35.29	17	28.33
ليلا	2	25	2	25	4	50	8	13.33
ليس لدى وقت مفضل	5	20	12	48	8	32	25	41.16
المجموع	14	100	25	100	21	100	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان 20

وقع اختيار الطلبة وبالإجماع على أن ليس لديهم وقت مفضل لتصفح الصحف الإلكترونية فبلغت نسبة هذا الخيار عند طلبة الليسانس 20 % وبتكرار 5 وعند طلبة الماستر بنسبة 48 % وتكرار 12، وعند طلبة الدكتوراه بنسبة نسبة 30 % وبتكرار 3 .

أما الفترة المفضلة لديهم فكانت الفترة المسائية ، فبلغت نسبتها عند طلبة الليسانس 29.41% و بتكرار 5 ، وتساوت بنسبة 35.29 % عند طلبة الماستر والدكتوراه بتكرار 6

وحلت الفترة الصباحية كثالث أفضل فترة لدى الطلبة ، فبغلت نسبتها عند طلبة الليسانس 20 % وعند طلبة الماستر بـ 50 % ، وطلبة الدكتوراه نسبة 30 %

وحلت الفترة الليلية نسبة اجمالية 13.33 % كأخر وقت مفضل لتصفح الصحافة الإلكترونية .

نستخلص أن المستوى التعليمي ليس له أي تأثير في تحديد الفترة المناسبة التي يتصفح فيها الطلبة الصحافة الإلكترونية، و أجاب أغلبية الطلبة أن ليس لديهم وقت مفضل للتصفح فلكل منهم ظروف معينة و هذا ما يجعل كل منهم يتصفح في الوقت الذي يجده مناسب لذلك

جدول رقم (24)يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
في البيت	5	17.24	16	55.17	8	32	29	48.33
في الجامعة	4	33.33	4	33.33	4	33.33	12	20
في مقهى الأنترنيت	2	100	0	0	0	0	2	3.33
ليس لدى مكان مفضل	4	23.52	8	47.05	5	29.41	17	28.34
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	15	174.09	28	135.55	17	94.74	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

بأغلبية ساحقة اختار الطلبة وباختلاف مستواهم التعليمي أن أفضل مكان يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية هو البيت ، فبلغت نسبته عند طلبة الليسانس 17.24 % بتكرار 5.وعند طلبة الماستر بلغت النسبة 55.17 % بتكرار 16 ، وعند طلبة الدكتوراه قدرت النسبة بـ 32 % وتكرار 8.

أما ثاني أفضل مكان لدى الطلبة، فكانت إجابتهم أن ليس لديهم مكان مفضل بل حسب الظروف ، حيث بلغت نسبة طلبة الليسانس الذي ليس لديهم مكان مفضل 23.52 %،أما

طلبة الماستر فقدرت نسبتهم 47.05 % بتكرار 8، وأخيرا طلبة الدكتوراه بنسبة 29.41%وبتكرار 5 .

أما بقية الأماكن فسجلت في كل المستويات من ضعيفة جدا إلى معدومة ، وهذا ما يدفعنا لنقول أن الطلبة و باختلاف مستواهم التعليمي يتصفحون الصحف الإلكترونية من بيوتهم و هذا لتوفر الانترنيت لديهم و يشير هذا إلى أن الطلبة يواكبون تطور هذا العصر بتوفر جهاز كمبيوتر وخط انترنيت في بيوتهم

جدول رقم (25)

يبين مصادر تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير / الاحتمالات	ماهي مصادر تعرفك على مواقع الصحف الإلكترونية ؟							
	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
وسائل الإعلام	6	28.57	9	42.85	6	28.57	21	35
محركات البحث	5	20	12	48	8	32	25	41.16
عن طريق الصدفة	2	50	2	50	0	0	4	6.66
عبر الأساتذة والأصدقاء	3	42.85	3	42.85	1	14.28	7	11.66
مواقع التواصل الاجتماعي	9	29.03	14	45.16	8	25.80	31	51.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

احتل خيار مواقع التواصل الاجتماعي على أعلى تكرار عند طلبة الماستر فقدر بـ45.16 % وبتكرار 14، أما لدى طلبة الليسانس بتكرار 9 وبنسبة 29.03 % ، أما لدى طلبة الدكتوراه فبلغت النسبة 25.08 بتكرار 8 .

يليه الخيار الثاني محركات البحث نسبة 48 % وتكرار 12 بالنسبة لطلبة الماستر، و 32 % وبتكرار 8 بالنسبة لطلبة الدكتوراه أما طلبة الليسانس الذين يستخدمون محركات البحث للبحث عن الصحيفة التي يريدون تصفحهم بلغت نسبتهم 20% وتكرار 5.

وحظي الخيار الثالث عن طريق وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحف المكتوبة التي كان لها نصيب ودور في تعرف الطلبة على مواقع الصحف الإلكترونية ، فبلغت نسبة هذا الخيار عند طلبة الماستر 42.85%وتساوت عند طلبة الليسانس والدكتوراه بنسبة 28.57%.

أما بقية الخيارات فلم تحظ بنسب مرتفعة ، وتقاربت فيما بينها ، من خلال ما سبق نجد أن غالبية الطلبة و باختلاف مستواهم التعليمي يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي كأفضل مصدر لتعرفهم على مواقع الصحف الإلكترونية المفضلة لديهم .

جدول رقم (26) يبين اللغة التي تتصفح بها الصحف الالكترونية

المتغير / الإجابة	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	العدد	%
اللغة العربية	10	22.72	23	52.72	11	25	44	73.33
اللغة الفرنسية	4	21.05	5	26.31	10	52.63	19	31.66
اللغة الإنجليزية	0	0	0	0	3	100	3	5
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية باللغة العربية فبلغت نسبة طلبة الليسانس الذين يفضلونها 22.72 بتكرار 10 ، أما طلبة الماستر فبلغت نسبتهم 52.72 % بتكرار 23 ، و طلبة الدكتوراه بتكرار 11 ونسبة 25 %.

تليها اللغة الفرنسية والإنجليزية فبلغت نسبة اللغة الفرنسية لديهم بنسبة إجمالية بـ 31.66 %مقارنة باللغة العربية 73.33 % ، وبتكرار أعلى بلغ 10 وبنسبة 52.63 % لدى طلبة الدكتوراه ، وهذا راجعا إلى إتقان اللغة الفرنسية لديهم مقارنة بالفئات الأخرى .

أما اللغة الإنجليزية نجدنا نقصنا في التصفح لدى طلبة الدكتوراه حيث قدر تكرارهم بـ 03.ولم نسجل أي لغة أخرى يتصفحها الطلبة على ما تم ذكره .

نستنتج مما سبق أن أغلبية الطلبة وباختلاف مستواهم التعليمي يفضلون اللغة العربية ثم تليها اللغة الفرنسية

جدول رقم (27)يبين الطريقة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قراءة أهم العناوين	10	28.57	19	54.28	6	17.14	35	58.33
التركيز على الجزء الأهم من الخبر	6	27.27	8	36.36	8	36.36	22	36.67
تقرأ كل الخبر	0	0	1	33.33	2	66.66	3	5
المجموع	16	55.84	28	123.97	16	120.16	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

اتفق الطلبة أيضا على الطريقة التي يتصفحون بها، فأجاب أغلبيتهم بأنهم يقرؤون أهم العناوين فقط بنسبة إجمالية :58.33 % ، فبلغت نسبة طلبة الليسانس 28.57% بتكرار 10 و الماستر بنسبة 54.28 % بتكرار 19 ، والدكتوراه بنسبة 17.14 وبتكرار 6

وهذه النتيجة جاءت مطابقة لما سبق حيث اختار الطلبة و باختلاف متغير الجنس أنهم يقرؤون العناوين فقط .

ونلاحظ تساوي النسبة بين طلبة الماستر والدكتوراه المقدرة بـ 36.36 % وبتكرار 8 لكل منهما ،أما طلبة الليسانس فكانت النسبة 27.27 وبتكرار 6

ومما سبق نلاحظ أن الطلبة و باختلاف مستواهم التعليمي يفضلون قراءة أهم العناوين ، مع ميل البعض منهم للتركيز على الجزء المهم من الخبر .

المحور الثالث: دوافع واسباب استخدام الطلبة الاعلام للصحافة الالكترونية.

من خلال هذا المحورسنتعرف على مختلف دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

جدول رقم (28)يبين دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية	17	28.33
صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان	12	20
مهنتك تتطلب استخدامها	11	18.33
للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه	7	11.66
يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا	12	20
تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا	13	21.66
تتمتع الصحافة الإلكترونية بحرية الرأي	12	20
لأني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق	8	13.33
يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد	23	38.33
للتسلية و الهروب من الروتين اليومي	12	20
لأنها تزودني بالمعلومات والأخبار بشكل فوري	28	46.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

انقسمت آراء الطلبة حول دوافع استخدامهم للصحافة الإلكترونية ، لكن رغم هذا و بالأغلبية أجاب الطلبة أن أهم دافع لتصفحها هو لأنها تزودهم بالمعلومات و الأخبار بشكل فوري

بتكرار قدر بـ 28 و بنسبة بلغت 46.66 أما بالنسبة لطلبة الماستر بلغ عدد الطلبة 6 بنسبة 17.15% ، أما طلبة الدكتوراه التكرار 1 بنسبة 16.76%، أما ثاني أعلى نسبة فكانت يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد بتكرار 23 وبنسبة 38.33 %، أما الخيار الثالثة فكان بالنسبة للطلبة للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية بلغ تكراره 17 وبنسبة 28.33 %.

و الخيار الرابع هو تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا بتكرار 13 وبنسبة 21.66 %، ويليه صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان و يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا للتسلية و الهروب من الروتين اليومي بتكرار بلغ 12 وبنسبة 20 % لكليهم، ثم حل خيار مهنتك تتطلب استخدامها تكرار 11 وبنسبة 18.33 %، ثم لأني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق بنسبة 13.33% وتكرار 08 طلبة .

وبلـغ أخر خيار للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه تكرار 7 وبنسبة 11.66 %. إذا الطلبة يستخدمون الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات والأخبار و أيضا لإمكانية تصفحهم أكثر من صحيفة مجانا وفي الوقت الذي يريدونه ، إضافة إلى المشاركة والآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية .

مجددا سنتعرف على مختلف دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية ، لكن هذه المرة حسب متغير الجنس، فهل تختلف هذه الدوافع باختلاف متغير الجنس ؟ هذا ما سنكتشفه من خلال هذا الجدول ، حيث سنقوم بين التكرارات ثم بين النسب المئوية بين الذكور والإناث .

جدول رقم (29) يبين دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية وفق متغير الجنس

المتغير / الاحتمالات	الجنس			
	ذكر		أنثى	
	التكرار	%	التكرار	%
للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية	7	41.17	10	58.82
صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان	6	50	6	50
مهنتك تتطلب استخدامها	3	27.27	8	72.72
للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه	2	28.57	5	71.43
يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا	8	66.66	4	33.33
تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا	6	46.15	7	53.84
تتمتع الصحافة الإلكترونية بحرية الرأي	5	41.66	7	58.33
لأني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق	4	50	4	50
يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد	9	39.19	14	60.87
للتسلية و الهروب من الروتين اليومي	7	58.33	5	41.66
لأنها تزودني بالمعلومات والأخبار بشكل فوري	12	42.28	16	57.14

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

باختلاف مستويات الدراسة كانت دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية متقاربة بين الذكور و الإناث ، حيث حصل لأنها تزودني بالمعلومات بشكل فوري على أعلى تكرار حيث بلغ عند الذكور تكرار 7 و 41.17 **%** ، أما عند الإناث بلغت النسبة 57.14 **%**بتكرار 18 ،

أما خيار يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد فبلغت نسبته 39.19 **%** وبتكرار 9 بالنسبة للذكور ، أما عند فئة الإناث فبلغت نسبته 60.87 % بتكرار 14 ، والخيار الثالث للمشاركة و وتبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية فأجاب فئة الذكور بتكرار 7 وبنسبة 41.17 **%** والإناث بتكرار 10 و نسبة 58.82 %.

أما باقي الخيارات كانت بنسب متوسطة إلى ضعيفة بين بشكل متقارب بين الذكور والإناث.

جدول رقم (30)

يبين الجدول دوافع استخدام الصحافة الإلكترونية للطلبة وفق متغير المستوى التعليمي

المتغير / الاحتمالات	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية	7	41.17	7	41.17	3	17.64	17	99.98
صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان	3	25	5	41.66	4	33.33	12	20
مهنتك تتطلب استخدامها	2	18.18	3	27.27	6	54.54	11	18.33
للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه	0	0	2	28.57	5	71.42	7	11.66
يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا	3	25	6	50	3	25	12	20
تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا	3	23.07	4	30.76	6	46.15	13	21.66
تتمتع الصحافة الإلكترونية بحرية الرأي	4	33.33	4	33.33	4	33.33	12	20
لأنني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق	2	25	2	25	4	50	8	100
يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد	5	21.73	10	43.47	8	34.78	23	38.33
للتسلية و الهروب من الروتين اليومي	2	16.66	8	66.66	2	16.66	12	20
لأنها تزودني بالمعلومات و الأخبار بشكل فوري	9	32.14	10	35.71	9	32.14	28	46.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

باختلاف مستويات الدراسة كانت دوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية متقاربة إلى حد ما ، حيث حصل لأنها تزودني بالمعلومات بشكل فوري على أعلى تكرار حيث بلغ تكراره

عند مستوى الليسانس 9 وبنسبة قدرت بـ 32.14% ، أما عند طلبة مستوى الماستر بلغت النسبة 35.71 بتكرار 10 ، وعند طلب الدكتوراه فبلغت نسبته 32.14 بتكرار 9.

أما خيار يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد فبلغت نسبته 21.73 % وبتكرار 5 بالنسبة لطلبة الليسانس ، أما عند طلبة الماستر فبلغت نسبته 43.47 % بتكرار 10 ،وعند طلبة الدكتوراه بنسبة 34.78 % بتكرار 8 .

والخيار الثالث للمشاركة و وتبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية فأجاب طلبة الليسانس والماستر بنسب متساوية قدرت بـ 41.17 % وتكرار 7 ، أما طلبة الدكتوراه فكانت النسبة 17.64 وتكرار 3.

وبقية الخيارات كانت بنسب متوسطة و متقاربة . الملاحظ أن أهم دوافع استخدام الطلبة بشكل عام أو حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي هي نفسها وبقية الدوافع متقاربة إلى حد كبير ، هذه النسب المتقاربة تؤكد أن لا علاقة بالمستوى التعليمي بدوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية ، إذا الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي يستخدمون الصحف الإلكترونية لأنها تزودهم بالمعلومات و الأخبار بشكل فوري ، ويمكن تصحفها في الوقت الذي يريدونه ، وللمشاركة وتبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية .إذا بشكل عام الدوافع المنفعية حلت في المراتب الأولى .

جدول رقم (31)يبين إشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ازدياد نسبة معلوماتي و معرفتي الشخصية	42	70
ساهمت في بناء قناعة وخلق رأي خاص بي من خلال مختلف المواضيع المطروحة	12	20
تعرفت على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة	24	40
أصبحت على دراية بمختلف الأحداث الجارية	33	55
الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها	36	60
تمضية الوقت و الترويح عن النفس	11	18.33

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال تحليلنا للجداول المتعلقة بدوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية ، وجدنا أغلبيتهم يستخدمونها لأنها تزودهم بالمعلومات والأخبار ، وهذا ما تأكد لنا من خلال الجدول رقم (31) ، حيث نجد أن الإشباعات المحققة للطلبة هي ازدياد نسبة المعلومات والمعرفة بشكل عام بـ 42 تكرار و بنسبة بلغت 70 % ، أما الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها فحظي بـ 36 تكرار و بنسبة 60 % .

أما الذين أجابو أنهم أصبحوا على دراية بمختلف الأحداث الجارية فبلغت نسبتهم 55 % وبتكرار بلغ 33 .أما بقية الإشباعات فحققت نسب ضعيفة مقارنة بالتي شبق لنا ذكرها،

فحصل خيار ساهمت في بناء قناعة وخلق رأي خاص بي من خلال مختلف المواضيع المطروحة على نسبة 20 % وتكرار 12 ، أما تمضية الوقت و الترويح عن النفس على نسبة 18.33 % وبتكرار 11 .

من خلال مختلف النتائج نستنتج أن الإشباعات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها هي إشباعات المحتوى ، حيث تمكنهم من تزويد معارفهم و تجعلهم على تواصل مع المحيط من خلال إطلاعهم على مختلف الأحداث الجارية من حولهم ، وهذا ما يمنحهم وجهة نظر حول مواضيع معينة ، أما الإشباعات العملية لا أهمية لها و حظيت بنسب ضعيفة .

المطلب الثاني: إشباعات الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (32)

يبين إشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس

السؤال / الإجابة	ماهي دوافع استخدامك للصحافة الإلكترونية			
	الجنس			
	ذكر		أنثى	
	التكرار	%	التكرار	%
ازدياد نسبة معلوماتي ومعرفتي الشخصية	19		23	
ساهمت في بناء قناعة وخلق رأي خاص بي من خلال مختلف المواضيع المطروحة	5		7	
تعرفت على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة	10		14	
أصبحت على دراية بمختلف الأحداث الجارية	13		20	
الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها	15		21	
تمضية الوقت و الترويح عن النفس	4		7	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول نلاحظ أن الإشباعات المحققة من خلال استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية و باختلال متغير الجنس كانت متقاربة إلى حد كبير لكل من فئتي الذكور

والإناث، حيث حل الخيار الأول ازدياد نسبة معلوماتي و معرفتي الشخصية على أعلى تكرار لدى فئة الذكور بلغ 19 ونسبة 45.23 %وعند الإناث بنسبة قدرت بـ 54.76 % وتكرار 23 .

وحل خيار الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها عند الذكور على ثاني أعلى تكرار قدر بـ 15 بنسبة 41.66% ، وعند الإناث حلت بنسبة 58.33 % وبتكرار بلغ 21 .

وأجابت فئة الذكور بأنهم أصبحوا على دراية بمختلف الأحداث الجارية بنسبة 39.39 % وتكرار 13 ، وبالنسبة للإناث بتكرار 20 و بنسبة 60.60%، أما الذين تعرفوا على وجهات نظر مختلفة عند فئة الذكور بلغت نسبتهم 41.66% وتكرار 10 و الإناث بتكرار 14 وبنسبة 58.33 %، أما الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية من أجل تمضية الوقت و الترويح عن النفس فبلغت نسبتهم عند الذكور

المطلب الثالث : إشباعات الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (33)

يبين إشباعات الطلبة المحققة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير / الإجابة	المستوى التعليمي						المجموع	
	ليسانس		ماستر		دكتوراه			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ازدياد نسبة معلوماتي ومعرفتي الشخصية	13	30.95	25	41.66	4	6.66	42	79.27
ساهمت في بناء قناعة وخلق رأي خاص بي من خلال مختلف المواضيع المطروحة	3	25	5	41.67	4	33.33	12	100
تعرفت على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة	7	29.17	11	45.83	6	25	24	100
أصبحت على دراية بمختلف الأحداث الجارية	6	18.18	19	57.58	8	24.24	33	100
الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها	9	25	17	47.22	10	27.78	36	100
تمضية الوقت و الترويح عن النفس	4	36.37	5	45.45	2	18.18	11	100

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب جد متقاربة ، وأن أغلبية الطلبة و بإختلاف مستواهم التعليمي ازدادت نسبة معلوماتهم ومعرفتهم الشخصية ، فعند طلبة الليسانس النسبة 77.5% وبتكرار 13، وعند طلبة الماستر بنسبة 41.66 %بتكرار 25، أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فكانت النسبة 6.66 بتكرار 4.

أما الذين يطلعون على الأحداث لحظة وقوعها فبلغت نسبتهم عند طلبة الليسانس 25 % وبتكرار 9 وعند طلبة الماستر بتكرار قدر بـ 17 وبنسبة 47.22 % ، و طلبة الدكتوراه

بتكرار 10 و بنسبة 27.78 %. أما بقية الإشباعات فكانت متقاربة ومشابهة للنتائج السابقة.

في نهاية هذا الفصل وصلنا إلى نتائج معينة وهي كالتالي :

إن الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي ، تتشابه عادات وأنماط ودوافع استخدامهم للصحف الإلكترونية ، إضافة إلى الإشباعات المحققة لهم من هذا الاستخدام.

إذا متغيري الجنس والمستوى التعليمي لا يؤثران على عادات و أنماط ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية والاشباعات المحققة لهم من ذلك .

المحور الرابع: العلاقة بين الطلبة بالصحافة الالكترونية

بعدما اكتشفنا في الفصل السابق عادات و أنماط ودوافع استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية وتعرفنا أيضا على أهم الإشباعات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها من خلال استخدامهم للصحف الإلكترونية ، سنتناول الآن علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية ، من أجل تحقيق أهداف الدراسة .

المبحث الأول : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية .

سنتعرف من خلال هذه المبحث على مدى إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ، وأيضا سنكتشف أهم الصحف المفضلة لديهم ، إضافة إلى المضامين التي تعودوا على تصفحها .

المطلب الأول : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية :

سنكتشف من خلال هذا المطلب مدى إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية ، وماهي الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك ، إضافة إلى أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية المفضلة لديهم .

جدول رقم (34)منذ متى والطلبة يتصفحون الصحف الالكترونية.

المتغير / الاحتمالات		
	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	90
لا	6	10
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول (34) نكتشف أن 90 % من الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية بتكرار 54 ، أما الذين لا يتصفحون الصحف الإلكترونية فنسبتهم ضعيفة قدرت بـ 10 % بتكرار 6 ، نستنتج من هذا أن أغلبية الطلبة مهتمون بمتابعة الصحف الإلكترونية الجزائرية . و سنكتشف من خلال الجدول الموالي الأسباب التي تدفع بالطلبة قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية .

جدول رقم (35)يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية الجزائرية

	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تطرح مواضيع تهم المجتمع الجزائري	29	48.33
لأني متعود على قراءة الصحف الجزائرية	15	25
للإطلاع على أبرز الأخبار المحلية	34	56.67

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

بنسبة 56.67 % أجاب أكثر من نصف الطلبة بأنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية للإطلاع على أبرز الأخبار المحلية بتكرار 34 ، أما ثاني أعلى نسبة فتحصل عليها الخيار الأول ، فأجاب 29 طالب أن من أسباب تصفحهم للصحف الإلكترونية أنها تطرح مواضيع تهم المجتمع الجزائري وذلك بنسبة 48.33 % ، أما أدنى نسبة فكانت للخيار الثاني وهو التعود على قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 25 %

وفي دراسة قام بها الباحث محمد الفاتح حمدي ، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية والإشباعات المحققة من ذلك ، حيث أجاب الأغلبية أن من أسباب تصفحهم للصحف الإلكترونية الجزائرية أنها تزودهم بالأخبار المحلية و لأنهم متعودون على قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية ، ونلاحظ تقارب في دوافع تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية الجزائرية بين الطلبة وعينة دراسة محمد الفاتح حمدي والتي تمثلت في أساتذة من جامعات مختلفة في باتنة .

حيث تهتم الصحف الإلكترونية الجزائرية بالتركيز على الأخبار المحلية خاصة في السنوات الأخيرة والتي شهدت أحداث كثيرة مثل إختطاف الأطفال ، أزمة إنخفاض أسعار البترول معرفة مختلف التطورات حول صحة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إضافة إلى مواضيع أخرى تحظى بإهتمام الجزائريين مثل الرياضة . وكل هذا يجعل الطلبة يحرصون على قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية ليكونوا على دراية بمختلف التطورات والأحداث في الجزائر .

جدول رقم 36 يبين أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحها الطلبة

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الشروق أون لاين	36	%60
النهار	15	%25
الخبر	27	%45
البلاد	6	%10
الهداف	24	%40
الخبر الرياضي	23	%38.33
الجلفة أنفو	3	%5
Liberté	3	%5
ELWatan	6	%10
Le soir d 'algerie	2	%3.33
L'expression	2	%3.33
Le buteur	1	%1.66
EL moudjahid	1	%1.66
أخرى	1	%1.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

احتلت كل من الشروق أون لاين والخبر والهداف على المراتب الأولى ، حيث تحصل موقع الشروق أون لاين على نسبة 60 % والخبر على نسبة 27 % ، وفي المرتبة الثالث الهداف بنسبة 40 %. وتطابقت هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد فاتح حمدي حيث أجاب أغلبية المبحوثين أن أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية التي يتصفحونها كانت الشروق في المرتبة الأولى تليها الخبر في المرتبة الثانية .

نستنتج من هذا أن الطلبة يفضلون الصحف الإلكترونية ذات الأصل الورقي والتي تحظى بشعبية كبيرة في الجزائر ، مع العلم أن كل من الصحف المذكورة لكل واحدة منها قناة تلفزيونية وهذا ما يزيد شدة الإقبال عليها . والدليل على هذا الدوافع التي حددها الطلبة هي الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق .

أما الصحف الإلكترونية التي تحصلت على تكرارات متوسطة تمثلت في كل من صحيفة الخبر الرياضي 38.33 % ، وهذا نظرا لحب وشغف أغلبية الجزائريين بالرياضة خاصة كل القدم ، ولمتابعة أخبار الفريق الوطني ، تلتها قناة النهار بتكرار 15 وبنسبة 25 % ، وتساوى خيار تصفح البلاد **ELWatan** نسبة 10 % بتكرار 06 لكل منهما.أما بقية الصحف الإلكترونية لدراستنا فتحصلت على نسب ضعيفة ومتقاربة .

حسب دراسة قام بها معهد إيمار للبحوث الإحصائية والذي كشف عن أهم الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الجزائريين فتقاربت نتائجه من النتائج التي توصلنا إليها ، لكن اختلفت فقط في بعض المراتب التي تحصلت عليها بعض الصحف ، فاحتلت الشروق أون

لاين المرتبة الأولى ثم الخبر في المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة جريدة الهداف ، والنهار والمرتبة الرابعة والهداف باللغة الفرنسية في المرتبة الخامسة والصحيفة الإلكترونية لجريدة **ELWatan**في المرتبة السادسة [1]

نستنتج من خلال نتائج دراستنا المرفقة في الجدول ، أن طلبة علوم الإعلام والاتصال مهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية بشكل كبير مقارنة بالصحف الأخرى ، وتعد الصحف الإلكترونية باللغة العربية هي المفضلة لديهم مقارنة بالصحف الإلكترونية باللغة الفرنسية ، وهذا يرجع ربما إلى أن الطلبة لا يتحكمون جيدا في اللغة الفرنسية وهذا ما يدفعهم لقراءة الصحف الإلكترونية باللغة العربية .

وجاءت هذه النتيجة أيضا متطابقة معا النتيجة التي توصل إليها محمد الفاتح حمدي استخدامات النخبة للصحف الإلكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية.

فأغلبية النخبة يفضلون الصحف الإلكترونية باللغة العربية ذات الأصل الورقي ، ثم الإلكترونية الناطقة باللغة الفرنسية بنسب أقل .

المطلب الثاني : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية العربية

سنتناول في هذا المبحث علاقة طلبة علوم الإعلام والإتصال بالصحف الإلكترونية العربية فهل الطالب متهم حقا بهذه الصحف ، وإن كان مهتم ماهي الأسباب التي تجعله

[1]- http : //www.echoroukonline.com/ara/articles/172826.html

يتصفح الصحف الإلكترونية العربية ؟ و ماهي أهم الصحف الإلكترونية العربية التي يتصفحها ؟ كل هذا سنكتشفه من خلال هذا المبحث والذي سيتضمن ثلاث جداول .

جدول رقم (37) يبين تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية العربية.

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	45
لا	33	55
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال هذا الجدول نستنتج أن أكثر من نصف الطلبة غير مهتمون بالصحف الإلكترونية العربية حيث بلغت نسبتهم 55 % وبتكرار 33 ، أما الطلبة المهتمون فبلغت نسبتهم 55 % بتكرار 45 % وبتكرار 27 ، إذا نستنتج أن الطلبة يهتمون بالصحف الإلكترونية الجزائرية أكثر من اهتمامهم بالصحف الإلكترونية العربية .

جدول رقم (38) :يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية العربية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
للإطلاع على مختلف الأحداث التي تجري في الوطن العربي	31	51.67
لمعرفة أخر تطورات القضية الفلسطينية	12	20
لأنها غالية الثمن في الأسواق	2	3.33

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

بينت الدراسة من بين دوافع الطلبة لتصفح الصحف الإلكترونية العربية هو الإطلاع على مختلف الأحداث الجارية في الوطن العربي بتكرار 31 ونسبة 51.67 % ، وهذا نظرا للأحداث غير المستقرة التي تشهدها الدول العربية مثل سوريا ، ليبيا مصر واليمن العراق ....بسبب ما يسمى الربيع العربي ، أما الخيار الثاني المتعلق بمعرفة أخر تطورات القضية الفلسطينية ، فتحصل على نسبة 20 % وبتكرار 12 فطالما كانت الجزائر مساندة ومناصرة للقضية الفلسطينية .أما أدنى نسبة فكانت لسبب غلاء في الجزائر وذلك بنسبة 3.33 % ، حيث أن الكثير من الجرائد العربية تباع في الجزائر لكنها غالية الثمن و لاتصل إلى كل المناطق في الجزائر وهذا ما يدفع الطلبة إلى تصفحها عبر موقعها الإلكتروني .

جدول رقم (39) :يبين أهم الصحف الإلكترونية العربية التي يتصفحها الطلبة

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الموقع الإخباري لقناة الجزيرة	21	35
الموقع الإخباري لقناة العربية	12	20
France الموقع الإخباري لـ 24	15	25
الأهرام	6	10
ايلاف	2	3.33
الصباح (التونسية)	2	3.33
الموقع الإخباري قناة الميادين	2	3.33
العربية CNN	8	13.33
الرياض (السعودية)	5	8.33
الشرق الأوسط (اللندنية)	10	16.66
الأقصى (الفلسطينية)	11	18.33
النهار (اللبنانية)	1	1.66
اليوم السابع (المصرية)	0	0
تشرين (السورية)	0	0
الحياة السعودية	1	1.66
عربي BBC	3	5
أخرى	0	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

احتل الموقع الإخباري لقناة الجزيرة أعلى نسبة بلغت 35 % وبنسبة 21 ، يليه الموقع الإخباري لفرانس 24 بنسبة 25 % وتكرار 15 ثم في المرتبة الثالثة الموقع الإخباري لقناة العربية 20 % تكرار 12 ، ثم في المرتبة الرابعة والخامسة تقارب نسبة الشرق الأوسط (اللندنية) بنسبة 16.66 %و الأقصى (الفلسطينية) بنسبة 18.33 % ، ثم العربية

CNN بنسبة 13.33% ، ثم الأهرام بنسبة 10 %ايلافالصباح (التونسية)الموقع الإخباري قناة الميادين بلغت نسبتهم 3.33 %

وبلغت النهار اللبنانية وتشرين السورية نسبة ضعيفة بـ 1.66% و باقي الخيارات بنسبة 0 %. رغم وجود صحف إلكترونية تحظى بشعبية كبيرة في الوطن العربي على غرار الأهرام المصرية واليوم السابع و تشرين السورية والشرق الأوسط اللندنية والحياة السعودية ، إلا أن الطلبة لا يتابعون هذه الصحف ، لأنهم غير متعودون على قراءتها ورقيا.

ونستخلص من هذا أن الطلبة يفضلون الإطلاع على الصحف الورقية التابعة للمؤسسات الإعلامية ، فهم في الجزائر يتابعون الصحف الإلكترونية ذات الأصل الورقي والتي تملك قنوات تلفزيونية مثل الشروق الخبر الهداف . أما بخصوص الصحف الإلكترونية العربية تبقى الجزيرة وفرانس 24 والعربية في مقدمة الخيارات .

المطلب الثالث :علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الأجنبية :

سنتطرق في هذا المبحث إلى علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الأجنبية ، لنكتشف الأسباب التي تدفع الطلبة التي تصفحها ، وماهي أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية التي يتصفحها الطلبة . يضم هذا المبحث ثلاثة جداول .

جدول رقم (40)يبين مدى إقبال الطلبة على تصفح الصحف الإلكترونية الأجنبية

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	36.67
لا	38	63.33
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول (40) نرى أن أكثر من نصف الطلبة أن أكثر الطلبة لا يتصفحون الصحف الإلكترونية باللغة الأجنبية بنسبة 63.66 % وبتكرار 38 ، أما الذين يتصفحونها فبلغت نسبتهم 36.67 % وبتكرار 22 .

جدول رقم (41)يبين أسباب تصفح الطلبة للصحف الإلكترونية الأجنبية

المتغير / الاحتمالات	منذ متى تتصفح الصحافة الإلكترونية	
	العدد	النسبة المئوية
لأنها تجعلني على دراية بأخر التطورات العالمية	32	53.33
لأنها تباع غالية الثمن في الجزائر	3	5
للإطلاع على ما يكتبه أهم الصحفيون	18	30

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

بينت الدراسة أن 53.33 % يتصفحون الصحف الإلكترونية الأجنبية لأنها تجعلهم على دراية بمختلف التطورات العالمية ، و في المرتبة الثانية وبتكرار 18 للإطلاع على مايكتبه

الصحفيون في العالم بنسبة 30 % ، أما أدنى نسبة فكانت للخيار الثاني لأنها تباع غالية الثمن في الجزائر وتحصل على نسبة 5 %، هذا ما جاء في دراسة محمد الفاتح حمدي ، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية.

جدول رقم (42)يبين أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية التي يتصفحها الطلبة

المتغير / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
Le Figaro	9	15
Le Parisien	6	10
Liberation	3	5
Le point	3	5
Le monde	12	20
The New York Times	4	6.66
Washingtontimes	1	1.66
The independent	0	0
L equipe	0	0
BBC News	5	8.33
Fox News	2	3.33
CNN	1	1.66
The real news	5	8.33
World news	1	1.66
أخرى	0	0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

كشفت الدراسة أهم الصحف الأجنبية التي يتصفحها الطلبة ، فجاءت النتائج كالتالي :

احتلت الصحيفة الإلكترونية LE MONDE نسبة 20 % وعلى أعلى تكرار بلغ 12.وهذا لأن تصدر باللغة الفرنسية وهذا ما يجعل صنف الطلبة الذين يتقنون الفرنسية يتصفحونها ،وفي المرتبة الثانية فكانت لصحيفة LE FIGARO بنسبة 15% .أما المرتبة الثالثة فكانت لصحيفة LE PARISIEN بنسبة 10 % والمرتبة الرابعة كانت متساوية مع : BBC NEWS و THE REAL NEWS بنسبة 8.33.أما باقي الصحف فكانت نسبة تصفحها ضعيفة مقارنة بهذه الصحف .

جدول رقم (43)يبين المضامين التي يفضل الطلبة تصفحها في الصحافة الإلكترونية

المتغير / الاحتمالات		
	التكرار	النسبة المئوية
المواضيع السياسية	30	50
المواضيع الاجتماعية	33	55
المواضيع الاقتصادية	15	25
المواضيع الرياضية	17	28.33
المواضيع الثقافية	8	13.33
المواضيع الفنية	3	5

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

حلت المواضيع الإجتماعية كأهم المضامين التي يسعى الطلبة إلى تصفحها دائما بنسبة 55 % وبتكرار 33 ، أي أن أغلب الطلة مهتمون جدا بالمواضيع الإجتماعية ، وهذا لمعرفة

مختلف الأحداث في محيطهم ، إضافة إلى العديد من الصحف الإلكترونية تركز بشكل كبير على نشر مواضيع تناقش مشاكل المجتمع و أهم القضايا التي تشغل الرأي العام ففي الجزائر مثلا في الآونة الأخيرة بزرت العديد من القضايا الاجتماعية كأزمة السكن وظاهرة إختطاف الأطفال ، وقضايا جرائم القتل و الحوادث ، وهدا ما يجذب الجمهور إلى متابعة المواضيع الإجتماعية .

وحلت السياسية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرت بـ 50 % وبتكرار 30 ونفسر هذا بمختلف الأحداث السياسية الراهنة في البلاد ، لهذا يسعى مختلف الطلبة إلى متابعة المواضيع السياسية لمعرفة أخر التطورات ، إضافة إلى الأوضاع الحالية في العديد من الدول العربية والغربية ، وهذا ما يجذب الطلبة لتصفحها ، أما المواضيع الرياضية احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 28.33 وبتكرار 17 خاصة أن مختلف الطلبة مابين 17 و31 ، وتعد هذه الفئة الشبابية أكثر فئة متابعة للأخبار الرياضية ، خاصة المنتخب الوطني ، إضافة إلى متابعتهم بعض اللاعبين المحترفين الجزائريين في أوروبا .

والمواضيع الاقتصادية بلغت نسبتها 25 % بتكرار 15 التي لا جديد عليها بسبب الوقت الراهن لتسريع عجلة التنمية خاصة بعد الأزمة المالية وانخفاض أسعار البترول و تقليص فرص العمل .

وبنسب قليلة بلغ في المواضيع الثقافية 13.33 % و الفنية بـ 5% ما يفسر عدم اهتمام الطلبة بها .

المبحث الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالخدمات التفاعلية والمميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية

بما أن غالبية الصحف توفر عدة خدمات ، سنتعرف على الخدمات التي تعود طلبة علوم الإعلام والاتصال على استخدامها أثناء تصفحهم ، لنكتشف مدى تفاعل الطلبة أثناء عملية التصفح ، وفي الأخير سنتطرق إلى وجهة نظر الطلبة لنعرف ما هي أهم مميزات الصحف الإلكترونية حسب رأيهم

المطلب الأول: الخدمات التفاعلية التي يفضل الطلبة استخدامها في الصحافة الإلكترونية

جدول (44) يبين الخدمات التفاعلية التي يفضل الطلبة استخدامها

المتغير / الاحتمالات	دائما		أحيانا		أبدا	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
التعليق	15	25	33	55	12	20
منتديات الحوار	4	6.66	18	30	38	63.33
البريد الإلكتروني	15	25	14	23.33	31	51.66
الاستفتاءات	5	8.33	21	35	34	56.66

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يوضح الجدول (44) أن أكثر خدمة يتفاعل الطلبة بها أثناء تصفحهم هي التعليق ، فأجاب هي التعليق ، فأجاب 15 طالب وبنسبة بلغت 25.7 % أنهم يعلقون دائما على المواضيع التي تعجبهم أما الذين يعلقون أحيانا فكانت نسبتهم مرتفعة بلغت 55 % ، أما الذين لا يعلقون أبدا ويكتفون بقراءة الخبر فقط دون أن يتفاعلوا معه فبلغت نسبتهم 20% .

أما ثاني خدمة تفاعلية يستخدمها الطلبة فكانت البريد الإلكتروني فبلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني دائما 25 % ، وهذا عن طريق إرسال رسالة إلى كاتب المقال أو إلى صديق أما الذين يستخدمون البريد الإلكتروني أما الذين يستخدمون البريد الإلكتروني أحيانا فبلغت نسبتهم 23.33 % و بنسبة إجمالية تقدر 56.66 لخيار الاستفتاءات بنسبة إجمالية أيضا لمنتديات الحوار بنسبة 63.66 % .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الطلبة يتفاعلون في الصحف الإلكترونية و يستخدمون الخدمات التي توفرها هذه الصحف لهم ، فيشارك كل منهم بالخدمة التي يفضلها .

بمقارنة بسيطة بين نتائج الجدول ونتائج دراسة لطرم فاطمة الزهراء . مقروئية الصحف الإلكترونية مع أي خدمة من الخدمات التي توفرها لهم هذه الصور ، فبالنسبة للتعيق على المواضيع المنشورة في الموقع فوجدت الباحثة أن الطلبة نادرا ما يعلقون عليها لأنها لا تهمهم بقدر كبير . أما خدمة منتديات الحوار فوصلت إلى أن الطلبة الجامعيين لا يحبذون المشاركة في المنتديات التي تفتحها الصحف الإلكترونية إلا فئة قليلة منهم .

المطلب الثاني : المميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة :

المتغير / الاحتمالات	موافق		محايد		غير موافق	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها	48	80	7	11.66	25	41.66
تتوفر على أرشيف يمكننا من الإطلاع على الأعداد السابقة	57	95	2	3.33	1	1.66
توفر الوسائط المتعددة (نص ـ صوت ـ صورة)	51	85	3	5	6	10
التفاعلية	54	90	6	10	0	0
توفر الجهد والوقت والمال	58	96.66	1	1.66	1	1.66

وافق أغلبية الطلبة وبأعلى نسبة بلغت 96.66 % أن الصحافة الإلكترونية توفر الجهد والوقت والمال لأن بإمكان المتصفح قراءة أكثر من صحيفة مجانا ، فتوفر له الجهد الذي يستغرقه للبحث عن الصحيفة التي يريدها وتمكنه أيضا من تصفحها في الوقت الذي يريده أما الخيار الثاني أنها تتوفر على الأرشيف يمكننا في الإطلاع على الأعداد السابقة "فوافق عليه الطلبة بنسبة 95 % وهذه الميزة تتسم بها العديد من الصحف الإلكترونية فهي توفر للمتصفح الجهد والوقت وتجعله يختار مباشرة العدد الذي يريد تصفحه ، أما الذين لم يوافقوا على هذه الميزة فقد بلغت نسبتهم 3.33 % . وهي نسبة ضعيفة ربما الصحف الإلكترونية التي تعودوا على تصفحها لا توفر هذه الخدمة ، أما الذين أجابوا بأنهم محايدين فهذا لأنهم

لا يعرفون أن هذه الخدمة متوفرة في العديد من الصحف إضافة إلى أنهم لم يستخدموها من قبل لهذا لم يهتموا لوجودها أو عدمه .

أما الخيار الأول " لأنها تتميز بالنقل الفوري للأخبار و متابعة التطورات التي تطرأ عليها حيث وافق الطلبة أيضا عليه وبنسبة عالية بلغت 80 % . ووافق 90 % من الطلبة على ميزة التفاعلية وهذا نظرا للخدمات التفاعلية المختلفة التي توفرها لمتصفحيها و سرعتها في نقل الأخبار وهو من إيجابيات الإعلام الجديد مقارنة بالإعلام التقليدي .أما ميزة توفرها على الوسائط المتعددة فوافق نسبة 51 طالب بنسبة 85 % .

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلبية الطلبة على دراية بمختلف المميزات التي توفرها الصحف الإلكترونية للمتصفحين ، و أن أهم ميزة توفرها من وجهة نظرهم أنها توفر الوقت والجهد والمال .

الاستنتاجات الخاصة بعادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية :

- تشير النتائج المتوصل إليها أن الطلبة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة بلغت نسبتهم 45 %، أما الذين يتصفحونها منذ سنتين فبلغت نسبتهم 31.67 %و الذين يتصفحونها أكثر من ذلك 23.33%
- أجاب الطلبة أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة . 43.33 %، أما باقي الخيارات تحصلت على نسب متقاربة ، حيث بلغت نسبة

الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرتين في الأسبوع 30% ، أما الذي يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر قدرت نسبتهم بـ 26.67 %، وهذا مؤشر متوسط على اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية بشكل كبير.

- نجد أن غالبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحد في الأسبوع بنسبة 43.33 % كأعلى نسبة وتكرار ، لهذا لا يستغرقون وقتلا طويلا في التصفح ، ولا ننسى أن الطالب لديه دراسة وظروف اجتماعية ومادية تكون سبب في تحديده مدة التصفح و لديه أنماط معينة يتصفح بها الصحف الإلكترونية . أما باقي الخيارات تحصلت على نسب متقاربة ، حيث بلغت نسبة الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرتين في الأسبوع 30 %، أما الذي يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر قدرت نسبتهم بـ 26.67%.
- و أجاب أقل من النصف بقليل من العدد الإجمالي للطلبة لمدة أقل من ساعة . بربط هذه النتائج نجد أن غالبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع ، لهذا لا يستغرقون وقتلا طويلا في التصفح.
- وكما سبق تقريبا نصف الطلبة ونسبة 41.67 % يتصفحون الصحف الإلكترونية في أوقات غير محددة ، أي كل حسب وقت فراغه ، واحتل خيار التصفح مساءا ثاني أعلى نسبة قدرت بـ 28.33%، وهذا راجع لأن غالبيتهم لديهم دوام صباحي ومسائي في الدراسة والعمل . أما الخيارات المتبقية فتقاربت نسبتهم ، فتحصل خيار التصفح صباحا على 16.67 % وليلا نسبة 13.33%
- اتفق 48.33 % من الطلبة أن البيت هو المكان المفضل لهم لتصفح الصحف الإلكترونية ، أما من أجابوا أن ليس لديهم مكان مفضل فبلغت نسبتهم 28.34% ، تليها الجامعة بنسبة 30 % ، والباقي بنسب ضعيفة جدا .

- تحظى مواقع التواصل الإجتماعي كالفايسبوك وتويتر أهمية كبيرة لدى كل فئات المجتمع و من خلال هذه الدراسة وجدنا أن 51.66 % اختاروا مواقع التواصل الاجتماعي كأفضل مصدر يعرف الطلبة بمواقع الصحف الإلكترونية ، يليها محركات البحث بنسبة قدرت بـ 41.66 % ، ثم وسائل الإعلام المختلفة (كالصحف، و الإذاعة والتلفزيون) بنسبة 35 %.أما بقية الخيارات فتحصلت على نسب ضعيفة جدا .
- أظهرت النتائج أن اللغة العربية هي اللغة المفضلة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية بنسبة 73.33 ، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 31.66 %، أما اللغة الإنجليزية فبلغت نسبتها 18 % .
- يفضل الطلبة أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية أن يقرؤوا أهم العناوين فقط بنسبة 58.33 %، أما الذين يقرؤون الجزء الأهم من الخبر فبلغت نسبتهم 36.66 %، أما الذي يقرؤون كل الخبر فقدرت نسبتهم بـ 5 %.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بربط الأسئلة السابقة بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي فكانت الإجابات كما يلي :

- أغلبية الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجابوا أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة .

- أغلبية الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحد فقط في الأسبوع .
- أجاب الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية في أقل من ساعة .
- باختلاف متغيري الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجاب الطلبة أنه ليس لديه وقت مفضل يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية ، وحظيت الفترة المسائية على اهتمام الطلبة تليها الفترة الصباحية ثم الليلية.
- يرى الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أن البيت هو أفضل مكان يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 48.33 % تليها ليس لدى مكان أخر بنسبة 28.33 % .
- يرى الطلبة و باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي أن مصادر تعرفهم على مواقع الصحافة الإلكترونية هي كالتالي : مواقع التواصل الاجتماعي ثم محركات البحث ثم وسائل الإعلام المختلفة (الصحف ، الإذاعة ، والتلفزيون) .
- باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجاب أغلبية الطلبة أنهم يفضلون قراءة العناوين فقط بنسبة 61.67 % أما الذين يركزون على الجزء المهم من الخبر فبلغت نسبتهم 26.67 % .

الاستنتاجات الخاصة بدوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية :

انقسمت آراء الطلبة حول دوافع استخدامهم للصحافة الإلكترونية ، لكن رغم هذا اتفق معظم الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي على مايلي :

- يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تزودهم بالمعلومات والأخبار بشكل فوري بنسبة 46.66 % .
- تصفحها في الوقت الذي نريد بنسبة 38.33 %.
- أما الخيار الثالث فكان بالنسبة للطلبة للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية بلغ تكراره بنسبة 28.33 %.
- و الخيار الرابع هو تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا وبنسبة 21.66 %.
- خامسا صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان و يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا للتسلية و الهروب من الروتين اليومي بتكرار بلغ 12 وبنسبة 20 % لكليهما .
- ثم حل خيار مهنتك تتطلب استخدامها تكرار 18.33 %
- ثم لأني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق بنسبة 13.33% .
- وبلغ أخر خيار للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه بنسبة 11.66 %

الاستنتاجات الخاصة بالإشباعات المحققة لدى الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية:

أجاب الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أن أهم الإشباعات التي تحقق لديهم كالآتي :

أولا: ازدياد نسبة معلوماتهم ومعرفتهم الشخصية .

ثانيا :تصفحهم في الوقت الذي يريدونه .

ثالثا : للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية.

رابعا : تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا.

خامسا : صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان و يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا للتسلية و الهروب من الروتين اليومي.

من خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة و باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي أغلبية دوافعهم هي نفعية وهذا ما يفسر نوع الإشباعات المحققة لديهم .

الاستنتاجات الخاصة بعلاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية و الأجنبية :

- من خلال النتائج نرى أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة بلغت 90 أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال مهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية ، ومن أسباب تصفح الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية أجاب الطلبة : للإطلاع على أبزر الأخبار المحلية بالدرجة الأولى و بالدرجة الثانية لأنها تطرح المواضيع التي تهم المجتمع الجزائري يليه : لأني متعود على قراءة الصحف الجزائرية . وهذا ما يجعلهم يتابعون الصحف الجزائرية .
- واختار طلبة علوم الإعلام والإتصال كل من الشروق أون لاين والخبر والبلاد والهداف والخبر الرياضي ،و EL WATAN باللغة الفرنسية .
- أما فيما يخص إقبال الطلبة على قراءة الصحف الإلكترونية العربية أجاب للإطلاع على مختلف الأحداث التي تجري في الوطن العربي بنسبة 51.67 %.
- **أما فيما يخص أهم الإلكترونية العربية المتعودون على تصفحها فكانت الإجابات كالتالي :**
- الموقع الإخباري لقناة الجزيرة ، يليه الموقع الإخباري لـ France24 ، ثم الموقع الإخباري لقناة العربية ، أما بقية الصحف فلم تحظ بتكرارات عالي وهذا ما جعل النسب ضعيفة .

- أما فيما يخص علاقة الطلبة بالصحف الإلكترونية الأجنبية ، أجاب 36.67 % بأنهم يتصفحونها ، وبرروا ذلك لأنها تجعلهم على دراية بأخر التطورات العالمية لكنها نسبة قليلة مقارنة بالتصفح باللغة العربية .
- أما أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية المفضلة لديهم فكانت على الترتيب :
- Le monde
- Le Figaro
- Le Parisien

وباقي الصحف كانت بنسب ضعيفة .

- والملاحظ أن أغلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية والأجنبية التي يتصفحها الطلبة هي ذات الأصل الورقي ، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية العربية ، فهي على الأغلب تابعة لقنوات فضائية ، وهذا ما يجعلنا نقول أن الطلبة لا يهتمون بالصحف الإلكترونية المستقلة بل يهتمون بالصحف الإلكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية المختلفة (الصحافة المكتوبة ، الإذاعة والتلفزيون) .
- اختار الطلبة المضامين المفضلة لديهم وكانت إجابتهم على الترتيب :
- المواضيع الاجتماعية ، تليها السياسية ثم الرياضية ، الاقتصادية والفنية .

الاستنتاجات الخاصة بالخدمات التفاعلية والمميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية :

- تعد أكثر خدمة يستخدمها الطلبة هي خدمة منتديات الحوار الاستفتاءات ، البريد الإلكتروني ، وأخيرا التعليق .

أما فيما يخص المميزات التي توفرها الصحف الإلكترونية فاتفق أغلبية الطلبة على أنها تتميز :

- توفر الجهد والوقت والمال.
- تتوفر على أرشيف يمكننا من الإطلاع على الأعداد السابقة
- التفاعلية
- توفر الوسائط المتعددة (نص . صوت . صورة)
- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها .

الاستنتاجات الخاصة بعادات و أنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية :

- تشير النتائج المتوصل إليها أن الطلبة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة بلغت نسبتهم 45 %، أما الذين يتصفحونها منذ سنتين فبلغت نسبتهم 31.67 %و الذين يتصفحونها أكثر من ذلك 23.33%
- أجاب الطلبة أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة . 43.33 %، أما باقي الخيارات تحصلت على نسب متقاربة ، حيث بلغت نسبة الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرتين في الأسبوع 30% ، أما الذي يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر قدرت نسبتهم بـ 26.67 %، وهذا مؤشر متوسط على اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية بشكل كبير.
- نجد أن غالبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحد في الأسبوع بنسبة 43.33 % كأعلى نسبة وتكرار ، لهذا لا يستغرقون وقتلا طويلا في التصفح ، ولا ننسى أن الطالب لديه دراسة وظروف اجتماعية ومادية تكون سبب في تحديده مدة التصفح و لديه أنماط معينة يتصفح بها الصحف الإلكترونية . أما باقي الخيارات تحصلت على نسب متقاربة ، حيث بلغت نسبة الطلبة الذي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرتين في الأسبوع 30 %، أما الذي يتصفحونها ثلاث مرات أو أكثر قدرت نسبتهم بـ 26.67%.
- و أجاب أقل من النصف بقليل من العدد الإجمالي للطلبة لمدة أقل من ساعة . بربط هذه النتائج نجد أن غالبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحدة في الأسبوع ، لهذا لا يستغرقون وقتلا طويلا في التصفح.

- وكما سبق تقريبا نصف الطلبة ونسبة 41.67 % يتصفحون الصحف الإلكترونية في أوقات غير محددة ، أي كل حسب وقت فراغه ، واحتل خيار التصفح مساءا ثاني أعلى نسبة قدرت بـ 28.33%، وهذا راجع لأن غالبيتهم لديهم دوام صباحي ومسائي في الدراسة والعمل . أما الخيارات المتبقية فتقاربت نسبتهم ، فتحصل خيار التصفح صباحا على 16.67 % وليلا نسبة 13.33%
- اتفق 48.33 % من الطلبة أن البيت هو المكان المفضل لهم لتصفح الصحف الإلكترونية ، أما من أجابوا أن ليس لديهم مكان مفضل فبلغت نسبتهم 28.34% ، تليها الجامعة بنسبة 30 % ، والباقي بنسب ضعيفة جدا .
- تحظى مواقع التواصل الإجتماعي كالفايسبوك وتويتر أهمية كبيرة لدى كل فئات المجتمع و من خلال هذه الدراسة وجدنا أن 51.66 % اختاروا مواقع التواصل الاجتماعي كأفضل مصدر يعرف الطلبة بمواقع الصحف الإلكترونية ، يليها محركات البحث بنسبة قدرت بـ 41.66 % ، ثم وسائل الإعلام المختلفة (كالصحف، و الإذاعة والتلفزيون) بنسبة 35 %.أما بقية الخيارات فتحصلت على نسب ضعيفة جدا .
- أظهرت النتائج أن اللغة العربية هي اللغة المفضلة التي يتصفح بها الطلبة الصحف الإلكترونية بنسبة 73.33 ، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 31.66 %، أما اللغة الإنجليزية فبلغت نسبتها 18 % .

- يفضل الطلبة أثناء تصفحهم للصحف الإلكترونية أن يقرؤوا أهم العناوين فقط بنسبة 58.33 %، أما الذين يقرؤون الجزء الأهم من الخبر فبلغت نسبتهم 36.66 %، أما الذي يقرؤون كل الخبر فقدرت نسبتهم بـ 5 %.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بربط الأسئلة السابقة بمتغيري الجنس والمستوى التعليمي فكانت الإجابات كما يلي :

- أغلبية الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجابوا أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية منذ أقل من سنة .
- أغلبية الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي يتصفحون الصحف الإلكترونية مرة واحد فقط في الأسبوع .
- أجاب الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أنهم يتصفحون الصحف الإلكترونية في أقل من ساعة .
- باختلاف متغيري الطلبة وباختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجاب الطلبة أنه ليس لديه وقت مفضل يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية ، وحظيت الفترة المسائية على اهتمام الطلبة تليها الفترة الصباحية ثم الليلية.
- يرى الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أن البيت هو أفضل مكان يتصفحون فيه الصحف الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 48.33 % تليها ليس لدى مكان أخر بنسبة 28.33 % .

- يرى الطلبة و باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي أن مصادر تعرفهم على مواقع الصحافة الإلكترونية هي كالتالي : مواقع التواصل الاجتماعي ثم محركات البحث ثم وسائل الإعلام المختلفة (الصحف ، الإذاعة ، والتلفزيون) .
- باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أجاب أغلبية الطلبة أنهم يفضلون قراءة العناوين فقط بنسبة 61.67 % أما الذين يركزون على الجزء المهم من الخبر فبلغت نسبتهم 26.67 % .

الاستنتاجات الخاصة بدوافع استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية :

انقسمت آراء الطلبة حول دوافع استخدامهم للصحافة الإلكترونية ، لكن رغم هذا اتفق معظم الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي على مايلي :

- يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تزودهم بالمعلومات والأخبار بشكل فوري بنسبة 46.66 % .
- تصفحها في الوقت الذي نريد بنسبة 38.33 %.
- أما الخيار الثالث فكان بالنسبة للطلبة للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية بلغ تكراره بنسبة 28.33 %.
- و الخيار الرابع هو تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا وبنسبة 21.66 %.
- خامسا صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان و يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا للتسلية و الهروب من الروتين اليومي بتكرار بلغ 12 وبنسبة 20 % لكليهما .
- ثم حل خيار مهنتك تتطلب استخدامها تكرار 18.33 %
- ثم لأني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق بنسبة 13.33% .

- وبلـغ أخر خيار للرد على أهم الكتاب و التعليق على ما ينشرونه بنسبة 11.66 %

الاستنتاجات الخاصة بالإشباعات المحققة لدى الطلبة من خلال استخدامهم للصحافة الإلكترونية:

أجاب الطلبة و باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي أن أهم الإشباعات التي تحقق لديهم كالآتي :

أولا: ازدياد نسبة معلوماتهم ومعرفتهم الشخصية .

ثانيا :تصفحهم في الوقت الذي يريدونه .

ثالثا : للمشاركة و تبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية.

رابعا : تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا.

خامسا : صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان و يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا للتسلية و الهروب من الروتين اليومي.

من خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة و باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي أغلبية دوافعهم هي نفعية وهذا ما يفسر نوع الإشباعات المحققة لديهم .

الاستنتاجات الخاصة بعلاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية و الأجنبية :

- من خلال النتائج نرى أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة بلغت 90 أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال مهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية ، ومن أسباب تصفح الطلبة للصحافة الإلكترونية الجزائرية أجاب الطلبة : للإطلاع على أبزر الأخبار المحلية بالدرجة الأولى و بالدرجة الثانية لأنها تطرح المواضيع التي تهم المجتمع الجزائري يليه : لأني متعود على قراءة الصحف الجزائرية . وهذا ما يجعلهم يتابعون الصحف الجزائرية .

- واختار طلبة علوم الإعلام والإتصال كل من الشروق أون لاين والخبر والبلاد والهداف والخبر الرياضي ،و EL WATAN باللغة الفرنسية .
- أما فيما يخص إقبال الطلبة على قراءة الصحف الإلكترونية العربية أجاب للإطلاع على مختلف الأحداث التي تجري في الوطن العربي بنسبة 51.67 %.
- **أما فيما يخص أهم الإلكترونية العربية المتعودون على تصفحها فكانت الإجابات كالتالي :**
- الموقع الإخباري لقناة الجزيرة ، يليه الموقع الإخباري لـ France24 ، ثم الموقع الإخباري لقناة العربية ، أما بقية الصحف فلم تحظ بتكرارات عالي وهذا ما جعل النسب ضعيفة .
- أما فيما يخص علاقة الطلبة بالصحف الإلكترونية الأجنبية ، أجاب 36.67 % بأنهم يتصفحونها ، وبرروا ذلك لأنها تجعلهم على دراية بأخر التطورات العالمية لكنها نسبة قليلة مقارنة بالتصفح باللغة العربية .
- أما أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية المفضلة لديهم فكانت على الترتيب :
- Le monde
- Le Figaro
- Le Parisien

وباقي الصحف كانت بنسب ضعيفة .

- والملاحظ أن أغلبية الصحف الإلكترونية الجزائرية والأجنبية التي يتصفحها الطلبة هي ذات الأصل الورقي ، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية العربية ، فهي على الأغلب تابعة لقنوات فضائية ، وهذا ما يجعلنا نقول أن الطلبة لا يهتمون بالصحف

الإلكترونية المستقلة بل يهتمون بالصحف الإلكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية المختلفة (الصحافة المكتوبة ، الإذاعة والتلفزيون) .

- اختار الطلبة المضامين المفضلة لديهم وكانت إجابتهم على الترتيب :
- المواضيع الاجتماعية ، تليها السياسية ثم الرياضية ، الاقتصادية والفنية .

الاستنتاجات الخاصة بالخدمات التفاعلية والمميزات التي توفرها الصحافة الإلكترونية :

- تعد أكثر خدمة يستخدمها الطلبة هي خدمة منتديات الحوار الاستفتاءات ، البريد الإلكتروني ، وأخيرا التعليق .

أما فيما يخص المميزات التي توفرها الصحف الإلكترونية فاتفق أغلبية الطلبة على أنها تتميز :

- توفر الجهد والوقت والمال.
- تتوفر على أرشيف يمكننا من الإطلاع على الأعداد السابقة
- التفاعلية
- توفر الوسائط المتعددة (نص . صوت . صورة)
- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها .

القسم الأول : استخدامات و اشباعات الصحافة الإلكترونية

المحور الأول : بيانات شخصية

1- الجنس ذكر ☐

أنثى ☐

2- السن

17 -23 ☐

30-24 ☐

31 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

4- منذ متى تتصفح الصحف الإلكترونية ؟

أقل من سنة ☐ سنتان ☐ أكثر من ذلك ☐

5- عدد مرات تصفحك للصحف الإلكترونية في الأسبوع :

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات أو أكثر ☐

6- عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية :

أقل من ساعة ☐ ساعة واحدة ☐ ساعتين أو أكثر ☐

7- ماهي أوقات تصفحك للصحف الإلكترونية ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ ليس لدى وقت مفضل ☐

8- الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية :

في البيت في الجامعة في مقهى الأنترنيت ليس لدي مكان مفضل

إجابة أخرى .....

9- ماهي مصادر تعرفك على مواقع الصحف الإلكترونية ؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

عبر وسائل الإعلام المختلف (تلفزيون ، إذاعة ، صحف) ☐

محركات البحث (Google .bing .yahoo) ☐

عن طريق الصدفة ☐

مواقع التواصل الإجتماعي (فايسبوك وتويتر) ☐

10- تتصفح الصحف الإلكترونية باللغة : (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

العربية ☐

الفرنسية ☐

الإنجليزية ☐

إجابة أخرى

11- ـ ما هي الطريقة التي تتصفح بها الصحف الإلكترونية ؟

قراءة أهم العنوان ☐

التركيز على الجزء الأهم من الخبر ☐

تقرأ كل الخبر ☐

المحور الثالث دوافع وأسباب استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

12- ماهي دوافع التعرض للصحافة الإلكترونية ؟

للمشاركة وتبادل الآراء من خلال ما توفره من وسائط تفاعلية ☐

صعوبة الحصول على الصحف المفضلة لديك في أي مكان ☐

مهنتك تتطلب استخدامها ☐

للرد على أهم الكتاب والتعليق على ماينشرونه ☐

تفضيل الإطلاع على المستجدات إلكترونيا بدل تصفحها ورقيا ☐

يمكن تصفح أكثر من صحيفة مجانا ☐

تتمتع الصحافة الإلكترونية بحرية الرأي ☐

القسم الأول : استخدامات و اشباعات الصحافة الإلكترونية

المحور الأول : بيانات شخصية

1 -الجنس ذكر

أنثى

2 -السن

17 -23

24-30

31 فما فوق

3 -المستوى التعليمي

ليسانس

ماستر

دكتوراه

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

4 -منذ متى تتصفح الصحف الإلكترونية؟

أقل من سنة

سنتان

أكثر من ذلك

5 -عدد مرات تصفح الصحف الإلكترونية في الأسبوع :

مرة واحدة

مرتين

ثلاث مرات أو أكثر

6 -عدد الساعات التي تقضيها في الإطلاع على الصحف الإلكترونية :

أقل من ساعة واحدة

ساعة واحدة

ساعتين أو أكثر

7 -ماهي أوقات تصفحك للصحف الإلكترونية ؟

أثناء تصفحك للبريد الإلكتروني

أثناء الإطلاع على الأخبار

أثناء تصفحك للمواقع الإلكترونية

في أوقات فراغك

8 -الأماكن التي تفضل فيها الطلبة الصحف الإلكترونية :

في البيت

في الجامعة

في مقهى الأنترنيت

ليس لدي مكان مفضل

إجابة أخرى .....

القسم الثاني : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية :

المحور الأول : علاقة الطلبة بالصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية

عادات وأنماط استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

14- هل تتصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية ؟ نعم لا

إذا كان جوابك " لا " انتقل إلى السؤال 17

15- لماذا تتصفح الصحف الإلكترونية الجزائرية ؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

لأنها تطرح مواضيع تهم المجتمع الجزائري

لأني مغرم على قراءة الصحف الجزائرية

للإطلاع على أبرز الأخبار المحلية

إجابة أخرى .....

صفح فيها الطلبة الصحف الإلكترونية :

الجامعة في مقهى الأنترنيت ليس لدي مكان مفضل

.....

لأنني أستطيع الإطلاع على الصحيفة الورقية قبل صدورها في الأسواق

يمكن تصفحها في الوقت الذي نريد

التسلية الهروب من الروتين اليومي

ات و اشباعات الأنترنيت

الحصول على المعلومات و الأخبار بشكل فوري

ت شخصية

المحور الرابع : الإشباعات المحقق من خلال استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

13- ما هي الإشباعات المحققة من خلال استخدامك للصحافة الإلكترونية ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

ازدياد نسبة معلوماتي ومعرفتي الشخصية

ساهمت في بناء قناعة وخلق رأي خاص بي من خلال مختلف المواضيع المطروحة

تعرفت على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة

أصبحت على دراية بمختلف الأحداث الجارية

الإطلاع على الأحداث لحظة وقوعها

ي

ماستر

تمضية الوقت والترويح عن النفس

كتورا

ح

فة

نتان

ك

رتين

لتي

عة

صفحك

صفح فيها

16- ما هي أهم الصحف الإلكترونية الجزائرية التي تتصفحها؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

الشروق أون لاين ☐ النهار ☐ الخبر ☐ البلاد ☐ الهداف ☐ الخبر الرياضي ☐

Le buteur EL moudjahid ☐ Tout sur l Algérie EL watan ☐ Liberté

☐ Algérie Focus ☐ الجلفة أنفو ☐ Le soir d Algérie ☐ L expression

أخرى أذكرها .....

17- هل تتصفح الصحف الإلكترونية العربية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك "لا" انتقل إلى السؤال 20

18- لماذا تتصفح الصحف الإلكترونية العربية (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

للإطلاع على مختلف الأحداث التي تجري في الوطن العربي ☐

لمعرفة أخر تطورات القضية الفلسطينية ☐

لأنها غالية الثمن في الأسواق ☐

19- ما هي أهم الصحف الإلكترونية العربية التي تتصفحها ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

الموقع الإخباري لقناة الجزيرة ☐ الرياض (السعودية) ☐

الموقع الإخباري لقناة العربية ☐ الشرق الأوسط (لندن) ☐

الموقع الإخباري France 24 ☐ الأقصى (الفلسطينية) ☐

الأهرام (المصرية) ☐ النهار (اللبنانية) ☐

إيلاف ☐ اليوم السابع (المصرية) ☐

الصباح (التونسية) ☐ تشرين (السورية) ☐

الموقع الإخباري لقناة الميادين ☐ الحياة (السعودية) ☐

CNN العربية ☐ BBC عربي ☐

أخرى اذكرها

.....

20- هل تتصفح الصحف الإلكترونية الأجنبية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك "لا" انتقل إلى السؤال 23

21- لماذا تتصفح الصحف الإلكترونية الأجنبية (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

لأنها تجعلني على دراية بآخر التطورات العالمية ☐

لأنها تباع غالية الثمن في الجزائر ☐

للإطلاع على أهم ما يكتبه أهم الصحفيون في العالم ☐

22- ـ ما هي أهم الصحف الإلكترونية الأجنبية التي تتصفحها ؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

Le monde ☐ Le point ☐ Libération ☐ Le parisien ☐ Le Figaro

The Indépendant ☐ Washington times ☐ The New York Times

The real news ☐ CNN Fox News ☐ BBC News ☐ L équipe

☐ World news

أخرى أذكرها .....

23- المضامين التي تفضل تصفحها في الصحافة الالكترونية : (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

المواضيع السياسية ☐

المواضيع الاجتماعية ☐

المواضيع الاقتصادية ☐

المواضيع الرياضية ☐

المواضيع الثقافية ☐

المواضيع الفنية ☐

المحور الثاني : الخدمات التفاعلية التي يفضل الطلبة استخدامها :

24- ما هي الخدمات التفاعلية التي تفضل استخدامها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

التعليق ☐

منتديات الحوار ☐

البريد الإلكتروني ☐

الاستفتاءات ☐

25- مميزات الصحافة الإلكترونية :

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها ☐

تتوفر على أرشيف يمكننا من الإطلاع على الأعداد السابقة

توفر الوسائط المتعددة (نص ـ صوت ـ صورة) ☐

التفاعلية ☐

توفر الجهد والمال والوقت ☐

قائمة المراجع

I- الكتب باللغة العربية :

1. اسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال و نظريات ، التأثير ، مصر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2003.
2. الأمين رضا عبد الواجد ، الصحافة الإلكترونية ، مصر : دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007 .
3. الأمين رضا عبد الواجد، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، مصر: دون دار نشر ، 2007 .
4. الفيصل عبد الأمير مويت ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، عمان : دار الشروق ، الطبعة العربية الأولى ، 2006
5. بعزيز إبراهيم، الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها الحديثة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى ،2011
6. بن مرسي أحمد ، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والإتصال ، الجزائر : الورسم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2013
7. تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، الجزائر: طاكسيج _كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007.
8. حسن حمدي، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي، 1991.

9. خضور أديب ، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون ، الدراسات التلفزيونية ، الجزائر : دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1999.

10. دلفير ملفين وروكيتش ساندرا بول ، نظريات وسائل الإعلام ، (ترجمة : كمال عبد الرؤوف) مصر : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، الطبعة الرابعة ، 2002.

11. سعيد غريب، الصحيفة الالكترونية و الورقية، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2001 ،ص213.

12. عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، مصر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، 2000.

13. عبد الحميد محمد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، مصر: عالم الكتب، الطبعة الأولى ، 1993.

14. عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مصر: عالم الكتب، 1997.

15. عبدلي عاطف عادل وعزمي زكي أحمد ، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، مصر : دار الفكر : الطبعة الأولى ، 1993.

16. عظيمي أحمد ، منهجية المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009.

17. كما يعرفه عمار بوحوش على انه:"الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لواجهة مشكلة بحثه أو دراسة لمشكلة موضوع البحث.

18. كامل محمود عبد الرؤوف ، هل يقرأ المصريون نعم لا لكن ، مصر : دون دار نشر ، الطبعة الأولى ، 2006.

19. كنعان على عبد الفتاح ، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، الأردن : دار اليازوري ، الطبعة العربية ، 2014.

20. ماتلار أرمان و ميشان ، تاريخ نظريات الإتصال ، (ترجمة : نصر الدين لعياضي والصادق رابح) بيروت : المنظمة العربية للإنتاج ، الطبعة الأولى ، 2005.

21. مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2008.

22. مكاوي حسن عماد وحسين السيد ليلى ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، مصر : الدار اللبنانية المصرية ، الطبعة السابعة ، 2008.

23. محمد غريب عبد الكريم ، البحث العلمي–التصميم ،المنهج، الإجراءات – ا، د ر الطليعة ، بيروت ، ب ط ، سنة1984.

II– المعاجم والموسوعات:

1. حجاب محمد منير ، المعجم الإعلامي ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2004.

2. مذكور إبراهيم ، معجم العلوم الإجتماعية ، مصر : الهيئة العامة للكتاب ، 1975.

3. نور الدين عصام ، معجم نور الدين : الوسيط عربي عربي ، بيروت : دار الكتب العلمية ، 2005.

III- المجلات:

1. الجلاد نهى ، (الإعلام الإلكتروني) ، مجلة المعلوماتية ، العدد 52 ، شهر حزيران 2010.
2. الدلو جواد راغب (الصحافة الإلكترونية و احتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة) مجلة كلية اللغة العربية ، القاهرة ، العدد الثاني ، 2002.
3. العلاونة حاتم ونجادات علي ، (مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك)، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد 25 ، العدد 4، 2009.
4. العي نجاح ، (الصحافة الإلكترونية النشأة و المفهوم) ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد 29 ، مارس 2009.
5. بختي إبراهيم ، (الانترنيت في الجزائر) ، مجلة الباحث ، العدد الأول ، 2002.
6. بورقعة سمية ، (تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنيت) ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد 40 ، ديسمبر 2014.
7. حجاب عزت و آخرون ، (أنماط و دوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعية اليرموك للصحف اليومية الأردنية المطبوعة الصادرة باللغة العربية مقارنة بمواقعها على الانترنيت)، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 4 ، 2009.

8. قادري حليمة ، (دوافع تردد الشباب على مقاهي الانترنيت) ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 11، جوان 2015.

9. كوبيبي حفصة ، (الإعلام الجديد حسب التشريعات الجزائرية) ، مجلة الحكمة ، العدد 27، 2014

10. نجادات علي ، (مستقبل الصحف الورقية الأردنية في مواجهة الصحف الإلكترونية في ظل ثورة المعلومات والمعرفة) ، المجلة الاردنية للعلوم الإجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 2009، ص 170.

11. نوام حازم وآخرون ، (الصحافة الإلكترونية ماهيتها و المسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها) ، مجلة الشريعة و القانون ، العدد 46 أفريل 2011.

IV- الرسائل الجامعية:

1. برنيس نعيمة ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنيت في عصر ثورة المعلومات ، دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، علوم الإعلام والإتصال ، جامعة منتوري قسطينة ، 2010.

2. بلعاليا يمينة ، الصحافة الإلكترونية في الجزائر ـ بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل . ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، 2006.

3. بوثلجي إلهام ، الصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء ، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أونلاين ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2011.

4. بومعيزة السعيد ، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ،قسم علوم الإعلام والإتصال ، 2006.

5. حمدي محمد الفاتح ، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2010

6. لطرم فاطمة الزهراء ، مقروئية الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2012.

- **الوثائق الرسمية:**

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون الإعلام 2012.

- مراجع أخرى:

1. بوعجيمي جمال و برواين بلقاسم ، " الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق"، ورقة قدمت في مؤتمر " صحافة الانترنيت " جامعة الشارقة ، يومي 22و 23 نوفمبر 2005.

2. تريكي حسان ، الإعلام الجديد : المخاطر المجتمعية آليات الاحتواء المواجهة ، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثاني : " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر " ، جامعة محمد خيضر _ بسكرة ، يومي 25 و 26 نوفمبر 2014.

3. صادق عباس مصطفى ، (التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الأنترنيت) ، ورقة مقدمة في مؤتمر : " صحافة الأنترنيت في العالم العربي الواقع و التحديات " جامعة الشارقة – الشارقة ، يومي 22 و 23 نوفمبر 2005.

-المواقع الإلكترونية

1. http//www.echoroukonline.com/ara/articlec/172826.html

2. http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A/